



## مسلسل شاهين ليه

مسلسل وثائقي عن حياة المخرج  
السينمائي المصري العالمي يوسف  
شاهين.  
من الأحد الى الأربعاء الساعة 11:30  
ليلاً ويبدأ من الإثنين إلى الخميس  
الساعة الخامسة عصراً.



التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500



Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3815) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (2) كانون الثاني 2017

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية



## القيادة العسكرية ترفض فتح محاور جديدة وتواصل إبعاد الحشد عمليات الموصل تستأنف اندفاعاتها بتحرير 5 أحياء مستعينة بالاتحادية والتدخل السريع

بغداد / المدى

قبل أيام من نهاية عام ٢٠١٦ استأنفت القوات العراقية عملياتها لتحرير الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بعد أسابيع من توقف عزته أطراف عراقية إلى ظروف المناخ، فيما أرجعته أطراف أمريكية إلى شراسة القتال وحاجة القوات العراقية للتقاط الأنفاس. استئناف العمليات، الذي أسفر عن تحرير ٥ أحياء، لم يحمل

جديداً على مستوى الخطة العسكرية التي بقيت تراوح بالاعتماد على قطعات مكافحة الإرهاب في محور العمليات الشرقي، الذي شهد زج قطعات من الشرطة الاتحادية والتدخل السريع. وبحسب مسؤولين محليين، فإن التغيير الوحيد الذي حدث، مع عودة العمليات بعد توقف دام لأكثر من أسبوعين، هو زج قطعات من الشرطة الاتحادية مع الجيش في جنوب الساحل الأيسر.

كذلك تحركت الفرقة ١٦، المتمركزة شمال الموصل، نحو بعض القرى، لكنها أخطأت الهدف للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات وأوقعت ضحايا من بين المدنيين. وكشف مسؤولون موصليون لـ(المدى)، أواسط كانون الأول الماضي، عن تعهد أميركي بتقديم المزيد من الدعم إلى القوات العراقية لكسر جمود العمليات. ويخشى المسؤولون المحليون من

تعرض جهاز مكافحة الإرهاب، صاحب الثقل الأكبر في عمليات الساحل الأيسر، إلى استنزاف قوته في حال استمرت العمليات لفترة أطول من المتوقع. واندفعت قوات مكافحة الإرهاب والقوات المتحفلة معها بشكل سريع، ومازال التقدم مستمرا حيث تم تحرير عدد من المناطق في شرق وشمال المدينة.

■ التفاصيل ص ٣

## رفضت استقبال وفد التحالف الوطني وذكرت بأسباب مقاطعة السياسيين المرجعية تنأى بنفسها عن "التسوية" والصدر يعاود مهاجمة حلفائه

بغداد / المدى

السياسية. هذا الأمر دفع بحامد الخفاف، الناطق باسم مكتب السيستاني، لتوضيح ملامسات الأمر، في بيان أطلعت عليه (المدى) الجمعة.

وقال الخفاف "يهمني التأكيد أن رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق، طلبوا موعداً للقاء سماحة السيد السيستاني الذي اعتذر عن لقائهم كما هي عادته منذ سنوات"، عازياً رفض المرجع لاستقبال الوفد إلى "نفس الأسباب التي دعت لمقاطعة القوى السياسية التي ذكرتها المرجعية العليا في بيان شهير إبان الحركة المطلبية الأولى، وأعدت تكرارها مراراً إبان الحركة المطلبية الأخيرة ولكن دون جدوى".

في هذه الأثناء وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقاداته للتحالف الوطني، مقترحاً ١٢ نقطة على القيادة الشيعية أبرزها تغيير وجوه التحالف السياسية وسياساته الخاصة والعامه.

■ التفاصيل ص ٢

نأت المرجعية الدينية في النجف بنفسها عن مشروع "التسوية" في بيانين أعقبوا زيارة قام بها وفد رفيع يمثل التحالف الوطني ترأسه عماد الحكيم. ورفضت أواسط المرجع الأعلى الزج باسمه في المشروع، داعياً الكتل السياسية إلى تحمل مسؤولياتها، في مؤشر على عدم تحمس مرجعية النجف للمبادرة التي أطلقها الحكيم.

بدوره وضع زعيم التيار الصدري ١٢ مقترحاً أمام التحالف الشيعي أبرزها تغيير وجوه قاداته بشكل كامل لكسب ود المرجعية.

وكان وفد التحالف الوطني قد زار النجف، يوم الخميس الماضي، والتقى أربعة من مراجع الدين من دون أن يحظى بلقاء المرجع الأعلى السيد علي السيستاني. وركزت مباحثات الوفد مع المراجع على ورقة التسوية

## أردوغان يهاتف العبادي .. وهولاند يزور قواته في العراق اليوم

2

## 236 جريحاً بسبب الألعاب النارية احتفالات غير مسبوقة في بغداد بمناسبة رأس السنة

بغداد / المدى

شهدت بغداد ومحافظات عراقية احتفالات ساهرة حتى فجر يوم الأحد بمناسبة حلول العام الجديد. وانات الألعاب النارية سماء العاصمة لأكثر من ١٠ ساعات متواصلة. واكتظت المطاعم والنوادي الاجتماعية والفنادق السياحية بالآلاف من المحتفلين، الذين شاركوا في حفلات أحيائها أبرز نجوم الغناء العراقي المعروفين.

وشهدت اغلب شوارع العاصمة بغداد اختناقات مرورية خلقت طوابير من السيارات، في جانبي الكرخ والرافضة، وامتدت إلى عدة ساعات، إلا أن ذلك لم يؤثر على الاحتفالات في الشوارع والحدائق العامة.

وشهدت مناطق حيوية كالكرادة اغلاقاً كاملاً للطرق كإجراء احترازي لتأمين المدنيين المحتفلين من عمليات إرهابية محتملة.

وقال قاسم عبد الهادي، مدير اعلام دائرة صحة بغداد الرصافة، لـ(المدى برس)، إن "الإصابات التي سجلتها دائرة صحة بغداد الرصافة في احتفالية رأس السنة الميلادي بلغت ٢٢٨ إصابة"، مبيناً أن "هذه الإصابات تمثلت بحالات حروق جراء إطلاق الألعاب النارية من قبل بعض المحتفلين".

وأضاف عبد الهادي أن "أكثر نسبة إصابة كانت في مستشفى الشيخ زايد بساحة الاندلس، القريبة من منطقة الكرادة والتي كان فيها زخم الاحتفالات كبيراً، حيث تم تسجيل ٦٦ حالة إصابة".

من جانبه، أوضح مدير اعلام صحة بغداد الكرخ احمد الحيدري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفيات جانب الكرخ شهدت تسجيل ٨ إصابات فقط كانت في مستشفى الشعلة غرب بغداد"، لافتاً إلى أن "الإصابات كانت بسيطة جداً وتمت معالجتها من قبل كوادر المستشفى الصحية".

بغداد / المدى

## المركزي خفض 11 مليار دولار من مبيعات العملة خلال 2016

بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس، أن مبيعاته للمصارف خلال العام ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٣٣ مليار دولار لغاية ٣١ كانون الأول الماضي. وقال البنك في بيان صحفي تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مبيعاته من الدولار للمصارف بلغت منذ بداية العام ٢٠١٦ لغاية ٣١ كانون الأول ٣٣ ملياراً و٥٢٣ مليوناً و٧١٠ ألفاً و٤٨٩ دولاراً".

وأضاف البنك أن "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٥ التي بلغت المبيعات فيها ٤٤ ملياراً و١٤٧ مليوناً و٢٢٣ ألفاً و١٨٥ دولاراً". وتابع البنك أن "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج ارتفعت ثلاثة آلاف دينار لتساوي بذلك سعر البيع النقدي البالغ ١١٩٠ ديناراً لكل دولار ضمنها عمولة البنك المركزي".

■ التفاصيل ص ٥

## أبرز الأحداث السياسية والأمنية والاقتصادية شهدها العراق خلال 2016

ملف خاص في ص 4,5

## مخلفات الحروب تحصد أرواح الرعاة وقاطني الكمأة الألغام "تهجر" مواطني ناحية تابعة لمحافظة البصرة

بغداد / المدى

تعتبر مدينة البصرة من المحافظات التي تحتل المرتبة الأولى باحتوائها على المخلفات الحربية (حقول الألغام) نتيجة حروب أواخر القرن الماضي، حيث كانت المحافظة مسرحاً لتنقل منه عمليات القتال والطحن البشري، لتصبح مخلفاتها من أهم المشاكل المستعصية فيها إذ شملت الألغام، والذخائر والأعدتة والقنابل والصواريخ التي بلغ عددها الملايين، وتتوزع بحسب المناطق التي جرت فيها المعارك كقضاء شط العرب والغلو والقرنة والزبير، ومناطق أخرى.

ورغم مرور سنوات، لم تتأثر تلك المخلفات بعوامل التربة والطقس وبقيت فعالة وخطرة، كما أن التغيرات البيئية ساهمت بتغيير معالم بعضها مما يصعب تحديدها وبهذا أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الإنسان والحيوان على حد سواء. وقال المواطن علي القطراني، من سكنة قضاء شط العرب، لـ(المدى) أن "من أهم المشاكل المستعصية والخطيرة في محافظة البصرة وشط العرب تحديداً هي حقول الألغام التي يمتد عمرها إلى ثمانينيات القرن المنصرم، وما زال أبناء البصرة ليومنا هذا يدفعون ضريبة تلك المخلفات".

■ التفاصيل ص ٦

## راعي الكنيسة الكلدانية يجدد انتقاده لقانون البطاقة الوطنية

كركوك / المدى برس

جدد بطيريك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو، يوم السبت، الدعوة لإقامة "دولة مدنية حقيقية ذات سيادة" تضمن حقوق العراقيين كافة.

ودعا الحكومة العراقية والمرجعيات الدينية إلى

ووفاء، سنة بلا إرهاب ولا قهر ولا تهجير، وأن تكون لنا دولة مدنية حقيقية قوية تضمن المواطنة الكاملة للجميع، دولة ذات سيادة ترفض تدخل أي أجنبي في شؤونها الداخلية، دولة تحافظ على التعددية والتنوع وتعيد بناء ما تهدم حتى يتمكن الناس من العودة إلى بيوتهم وبلداتهم".

■ التفاصيل ص ٢

## ناشطون بيئيون ينتقدون التراخي في رد المتجاوزين

## صيادون يستخدمون "الخردل" في صيد الطيور المهاجرة

ذي قار / المدى برس

أعربت جمعية الصيادين في أحوار ذي قار ومؤسسات حكومية، يوم أمس الأحد، عن قلقها من انتشار ظاهرة الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك في مناطق الأحوار.

وفيما أشارت إلى تعرض طائر الغلامنكو والخضيري وديجاج الماء إلى "الإبادة" نتيجة استخدام مادة "الخردل السام" في عملية الصيد، حذرت من انتشار مطاعم تقدم لحوم الطيور المهاجرة النادرة كـ"وجبات طعام" لزبائنهم.

وقال ناجي رحيم أبو تلف، رئيس جمعية الصيادين في حور السناف بمحافظة ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن

النجف تستيقظ

على عملية إرهابية

قادها 5 انتحاريين

3

مريم أنا مدرسة

مسيحية لتعزير

"التعاشيش" في

كركوك

7

التفاصيل ص ٧

## هذا الصمت الحكومي مريب!

" لا خبر .. خبر جيد " ، يقول الإنكليز .. لكن هذه القاعدة لا تتوافق مع حال زميلتنا الصحافية المخطوفة أفرح شوقي ، فالخبر الجيد الوحيد هو أن تكون مطلقة السراح ، عائدة بسلام إلى عائلتها وبخاصة طفلها.. أي خبر غير هذا هو خبر سيئ للغاية في الواقع. أسوأ خبر ممكن هو أن يكون الذين خطفوا أفرح منذ أسبوع قد أنهوا حياتها. لكن هذا لا يعني أن عدم إقدام الفاعلين على عمل شنيع كهذا هو خبر جيد ، لأنه من المحتمل أن أفرح تلقى الآن معاملة هجينة على أيدي خاطفيها ، بما في ذلك التعذيب الجسدي والنفسي ، وحتى الاعتصاب؛ وما الذي يمنع أن يفعل الخاطفون أشياء كهذه؟ ، الذي يرددهم عنها؟ .. مجرد اختطاف إنسان هو عمل غير إنساني ، واختطاف امرأة بالذات من بيتها وأمام طفلها هو عمل مهج من الطراز الأول لا يقدم عليه إلا فاقد الذمة والضمير ، وفاقد الذمة والضمير لا يتورع عن اغتصاب مخطوفته ، كما فعل داعش مع النساء (بخاصة الإيزيديات) اللاتي اختطفن في محافظة نينوى وأباح لعناصره أن يغتصبوهن ويتناخسون بهن.

وحتى ، لسبب ما وهو أمر مستبعد بقدر كبير ، إذا تورع الخاطفون عن أعمال مستنكرة كهذه فإن الاختطاف ومصادرة حرية إنسان يعني وضع هذا الإنسان في محنة مترعة بالأوجاع الحادة المتواصلة بلا انقطاع.

بالطبع لا يلام الخاطفون على ما يفعلونه بأفرح شوقي الآن ، فهذه هي مهنتهم التي يؤدونها بكفاءة عالية لقاء ما يتلقونه من أجور ، لكن ماذا عن الأجهزة الأمنية والقضائية لدولتنا؟.. كل اللوم يتوجب أن يوجه إليها ، لأنها لا تؤدي مهنتها بكفاءة عالية.. بعد اليوم الأول للاختطاف غابت هذه الأجهزة عن المشهد.. لم يكلف أحد من وزارة الداخلية أو قيادة عمليات بغداد أو أجهزة المخابرات والاستخبارات والأمن الوطني أو حتى الخلية التي أمر رئيس الحكومة ، القائد العام للقوات المسلحة ، بتشكيلها ، نفسه ليقول للرأي العام كلمة في خصوص قضية الاختطاف والإجراءات المتخذة للاعتقال الخاطفين. وجهاز الأذعاع العام الذي كان من المفترض أن يبادر هو أيضاً لمتابعة القضية ظل في حال السبات الموهوبة عنه ، ما يقيناً في حيرتنا الدائمة حيال هذا الجهاز: ما هي مهمته بالضبط؟.. حتى الكلام الذي صدر عن رئيس الوزراء في مؤتمره الصحافي الأسبوعي لم يعكس إرثاً عالياً لخطورة ما حصل لأفرح شوقي ، ليس فقط بوصفها صحافية معروفة وأنها كأمراة يجري اختطافها في بلد تستنكر قيمه الاجتماعية أشد الاستنكار فعلة كهذه في حق امرأة بالذات.

الصمت البادي على أجهزة الدولة المعنية بقضية اختطاف الصحافية أفرح شوقي مريب للغاية.. هل هو راجع إلى أن من قام بالاختطاف جهاز حكومي ، أم أن وراء جماعة مسلحة أقوى من الأجهزة الحكومية ، أم هي جهة ما محمية ومدعومة من جهاز حكومي أو جماعة مسلحة؟

عدا عن الصمت فإن مما يبرر طرح هذه الأسئلة أن عملية الاختطاف انطوت على الكثير مما يفرض أنه يساعد الأجهزة الأمنية على ملاحقة الخاطفين والوصول إليهم وحل لغز الاختطاف.. الخاطفون نفذوا عملياتهم برتل من السيارات وليس بسيارة واحدة ، وهم كانوا بعدد كبير ، والعملية تمت في بيت الرزيلة أفرح أمام أنظار عدد من أفراد عائلتها ، وعملية الاختطاف لم تقتصر على المخطوفة وحدها وإنما الخاطفون أخذوا معها سياراتها ، وكانت هناك كاميرا قد صورت السيارات المستخدمة في عملية الخطف. السؤال : ما الذي تريدة الأجهزة الأمنية والقضائية أكثر من هذا لتسهيل أمر ملاحقتها للخاطفين؟.. لم يبق غير أن يتقدم الخاطفون بأنفسهم إلى هذه الأجهزة للكشف عن هوياتهم!!  
ما أهنانا بدولة كدولتنا!

□ بغداد / المدى

نأت المرجعية الدينية في النجف بنفسها عن مشروع "التسوية" في بيانين أعقبا زيارة قام بها وفد رفيع يمثل التحالف الوطني ترأسه عمار الحكيم. ورفضت اوساط المرجع الأعلى الزج باسمه في المشروع ، داعيا الكتل السياسية الى تحمل مسؤولياتها ، في مؤشر على عدم تمسح مرجعية النجف للمبادرة التي أطلقها الحكيم.

بدوره وضع زعيم التيار الصدري ١٢ مقترحا أمام التحالف الشيعي أبرزها تغيير وجوه قاداته بشكل كامل لكسب ود المرجعية. وكان وفد التحالف الوطني زيارة النجف ، يوم الخميس الماضي ، والتقى أربعة من مراجع الدين من دون أن يحظى بلقاء المرجع الأعلى السيد علي السيستاني. وركزت مباحثات الوفد مع المرجع على ورقة التسوية السياسية.

وكان نواب عن كتلة ائتلاف المواطن ، برئاسة الحكيم ، قد توقع أن يلتقي الأخير مع المرجع الأعلى بعيدا عن الإعلام. ونفت مواقع مقربة من رئيس التحالف الوطني ان يكون لقاء المرجع الأعلى ضمن برنامج زيارة الوفد الشيعي.

هذا الامر دفع بحامد الخفاف ، الناطق باسم مكتب السيستاني ، لتوضيح ملامسات الامر ، في بيان اطعته عليه (المدى) الجمعة.

وقال الخفاف "يهمني التأكيد أن رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق ، طلبوا موعدا للقاء سماحة السيد السيستاني الذي اعترض عن لقائهم كما هي عادته منذ سنوات ، عازيا رفض المرجع لاستقبال الوفد الى "نفس الأسباب التي دعت لمقاطعة القوى السياسية التي ذكرتها المرجعية العليا في بيان شهر إبان الحرية المطلقة الأولى ، وأعدت تكرارها مرارا إبان الحركة المطلبية الأخيرة ولكن دون جدوى".

وأضاف الناطق باسم مكتب السيستاني أن "التحالف الوطني أراد زج المرجعية في موضوع

التسوية ، وسماحة السيد السيستاني لايرى مصلحة في ذلك". كما أصدر الخفاف بياناً ثانياً ، خلال ٢٤ ساعة ، جاء فيه "بعد الجدل الذي دار حول التصريح الذي أدليت به مؤخراً وما فهمه البعض منه خطأ من أن سماحة السيد السيستاني دام ظله لا يرى المصلحة في ما يسمى بمشروع التسوية المطروح".

وأكد المتحدث باسم المرجع الأعلى ان "سماحته لم يبد أي موقف تجاه هذا المشروع وقد أبلغ ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية في ما سبق بأنه لا يرى من المصلحة زج المرجعية الدينية في النجف الأشرف في امر هذا المشروع".

وأضاف الخفاف أن المرجع السيستاني "يرى ان على القوى السياسية ان تتحمل كامل المسؤولية عنه أمام الشعب بنفاصيل بنوده وتوقيت طرحه وتفسير فرص نجاحه وغير ذلك".

وانفردت جريدة (المدى) بنشر نص "التسوية التاريخية" التي

كشفت النقاب عنها في عددها ٣٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الاول الماضي ، وتم تداولها بشكل واسع محليا وعربيا ، وفتحت بابا للجدل حول إمكانية بلورة رؤية وطنية عراقية لما بعد داعش. واجبرت تصريحات الناطق باسم المرجع الأعلى رئاسة التحالف الوطني الى إصدار بيان لتوضيح موقفها. وقال بيان التحالف ، الذي تلقت (المدى) برس نسخة منه الجمعة ، انه "يتداول مؤخرا في مواقع التواصل الاجتماعي ردود وكلمات تخص زيارة وفد التحالف الوطني للنجف ونحن ننفي صدور أي رد او بيان بهذا الخصوص من قبل التحالف الوطني".

وأضاف البيان ان "التحالف مازال كما كان يستطل خزيمة المرجعية العليا ويستنير بإرشاداتها متى ما رأته المصلحة في بيان الموقف ولن يتقوّل عليها او يستغل اسمها في مجمل نشاطاته ومشروعاته ، مؤكداً انه "سيبقى المدافع الأمين عن حقوق الشعب العراقي ومكتسباته المشروعة". وفي اطار الانتقادات التي وجهت

## رفضت استقبال وفد التحالف الوطني وذكرت بأسباب مقاطعة السياسيين المرجعية تنأى بنفسها عن "التسوية" . والصدر يعاود مهاجمة حلفائه



وفد التحالف الوطني خلال لقاء العيوني

يمكنكم رفعها ولو تدريجيا من خلال مقترحات". وأضاف الصدر "من بين تلك المقترحات عليكم تغيير جوهكم السياسية شلغ قلع ، وسياساته الخاصة والعامة ، ومحاسبة المفسدين المحسوبين عليه بلا استثناء ، والنزول الى الشعب ومعاناته وترك التحصن خلف الجدر ، ووقف التدخلات الحزبية والمليشياوية في عمل الحكومة ، ودعم الجيش العراقي والقوات الامنية والجهادين بما يحفظ للدولة هيبتها وقوتها".

ويعا الصدر التحالف الوطني الى "نبد الخلافات وترك الصدامات الطائفية ليس من خلال التسوية السياسية المجهولة ، بل من خلال توحيد الصف المجتمعي على وفق اساس شرعية وقانونية مدروسة ومنهجية ، والحفاظ على هبية المرجعية في العراق واوامرها وقراراتها ونصائحها وتوجيهاتها ، ترك الخطايات الانفرادية والتصعيدية التي لا جدوى منها ، وضع ستراتيجية مرضية من قبل المرجعية حتى يكون التحالف تحت خيمة

وتعنى عضو التحالف الوطني ، أن "يكون هنالك نقد بناء لمن توجد عليه مؤشرات بالفلساء ، وترك مسألة التعميم" ، داعيا التحالف الوطني والكتلة الصدرية والقوى السنية والكردية ، الى رفع شعار العراق فوق الجميع".

للتحالف الوطني جراء فشله في لقاء المرجع الأعلى ، خاطب جلال الدين الصغير ، القيادي في المجلس الاعلى ، قيادات التحالف الوطني عبر منبر الجمعة "الأ تفكرون ان من المعيب ان يبقى مرجعكم لا يريد لقاءكم ، حيث ذهبتم الى النجف وباب السيد بقي مغلقة".

وأضاف الصغير "سنوات متعددة والسيد اغلق بابه ، أن لكم ان تجلسوا وتفكروا لماذا اغلق الباب ، ومماذا فعلتم لكي يغلق عليكم بابه". أقوى هذه الانتقادات جاءت على لسان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي اقترح ١٢ نقطة على القادة الشيعة أبرزها تغيير وجوه التحالف السياسية وسياساته الخاصة والعامة. وقال الصدر ، في بيان اصدره صباح امس الاحد واطلعت (المدى) برس على نسخة منه ، انه "بعد ان رفضت المرجعية العليا في العراق استقبال وفدكم الاعلى ، فعليكم النظر والتدقيق في اسباب ذلك الرفض ، والذي توقع ان يكون لاسباب معينة ،

## دعا إلى إقامة دولة مدنية تضمن حقوق جميع العراقيين راعي الكنيسة الكلدانية يجدد انتقاده لقانون البطاقة الوطنية

□ كركوك / المدى برس

جسد بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو ، يوم السبت ، الدعوة لإقامة "دولة مدنية حقيقية ذات سيادة" تضمن حقوق العراقيين كافة.

ودعا الحكومة العراقية والمرجعيات الدينية إلى الاهتمام باحتضان المسيحيين وتحريم جميع أشكال الممارسات غير الإنسانية وغير الوطنية التي تستهدفهم وتدفعهم إلى الهجرة.

وجدد البطريرك ساكو ، انتقاد "البطاقة الموحدة وإكراه المسيحيين القاصرين على اعتناق الإسلام لدى إشهار أحد والديه إسلامه ، وتهميش المسيحيين في التوظيف ، وخطابات بعض أئمة الجوامع ضدهم وحالات التهديد والقتل التي تطولهم والاستحواذ على بيوتهم وممتلكاتهم" ، مبيّناً أن "الاحتفال بالعام الجديد شهد التفاتة جميلة من خلال مبادرات نصب أشجار الميلاد والتغطية الإعلامية للمراسيم الدينية في الكنائس وحرص المرجعيات الدينية والحكومية والمدنية على إرسال بطاقات تهنئة بالعيد".

وخلص بطريرك الكلدان في العراق والعالم ، بالتأكيد على "التزام الكنيسة الكلدانية والمسيحيين بوطننا وأخوتنا المشتركة للإسهام في تحقيق السلام وتوطيد العلاقات الاجتماعية وعمل ما فيه الخير للجميع ، لاسيما أن لدى المسيحيين الكثير مما يمكن تقديمه لبلدهم".

وكان بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو ، قد أكد في (المدى) من تشرين الثاني (٢٠١٦) ، أن العراق بحاجة لـ "مصالحة حقيقية" ودولة مدنية ، للخروج من "مأزقه الحالي ، مناشداً دول الاتحاد الأوروبي لأن تتولى إعمار البلدات التي دمرها داعش لتشجيع أهلها المهجرين والنازحين على العودة إليها.

## أردوغان يهاتف العبادي . وهولاند يزور قواته في العراق

□ بغداد / المدى



العبادي وهولاند في مؤتمر سابق.. أ.رشيف

ووجدتكم ولم تستسلموا للخلافات العقيمة". وفي سياق علاقات العراق بالعالم ، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، حرص بلاده على وحدة العراق ووضع إمكاناتها امام العراق لمحاربة تنظيم داعش. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه اردوغان بالعبادي ، مساء الجمعة ، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء. وهنأ الرئيس التركي ، بحسب البيان ، بالانتصارات التي حققها قواتنا البطلة في حربها ضد عصابات داعش الإرهابية في عمليات الموصل ، معربا عن "دعم تركيا للعراق وتأييده على سيادته ووحدة أراضيه ووضع تركيا كل إمكاناتها مع العراق في حربه ضد هذه الفئة التي تسعي للسيادة".

وتابع اردوغان ان "تركيا تتطلع الى نصر عراقي قريب جدا في الموصل وستكون رسالة لمن يريد استهداف العلاقات الأخوية بين البلدين" ، مؤكداً "أهمية الاستقرار بمكافحة المنظمات الإرهابية في العراق وسوريا عبر الكاتف والتعاون ، لأن وحدة واستقرار دول الجوار اولوية عليا لدينا". من جهته اكد العبادي على "أهمية السيادة العراقية وازالة اسباب التوتر والتجاوز بأسرع وقت وحلها بالطرق المؤدية لتكريز الجهود على محاربة الارهاب والتعاون البناء بمختلف الصعد ووفقا لعلاقات الأخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة".

وأشار رئيس الوزراء الى "أهمية تعاون شعوب المنطقة ضد الإرهاب الذي يريد تدمير المنطقة" ، مبيّناً ان "الدستور العراقي لا يسمح باستخدام الاراضي العراقية من اي جهة للإساءة لدول الجوار". وتابع العبادي "إننا نعمل على توفير الامن والرفاه لكل مكونات الشعب العراقي وأن تكون كل المناطق تحت سيطرة القوات الامنية العراقية الوطنية".

وأوضح رئيس الوزراء "تم خلال الاتصال استعراض الجهود العراقية للتحرير والاستعداد لمرحلة إعادة الإعمار وعرض الرئيس التركي رغبة بلاده الجادة في جهود الإعمار والاستثمار والمشاريع المشتركة".

## القيادة العسكرية ترفض فتح محاور جديدة وتواصل إبعاد الحشد

# عمليات الموصل تستأنف اندفاعها بتحرير 5 أحياء مستعينة بالاتحادية والتدخل السريع

## ثالث خطأ قتالي للفرقة 16 يوقع ضحايا في صفوف المدنيين

□ بغداد / وائل نعمة

د

قبل أيام من نهاية عام ٢٠١٦ استأنفت القوات العراقية عملياتها لتحرير الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بعد أسابيع من توقف عزته أطراف عراقية الى ظروف المناخ، فيما أرجعته أطراف أمريكية الى شراسة القتال وحاجة القوات العراقية للانفاس.

استئناف العمليات، الذي أسفر عن تحرير ٥ أحياء، لم يحمل جديداً على مستوى الخطة العسكرية التي بقيت تراوح بالاعتماد على قطعات مكافحة الإرهاب في محور العمليات الشرقي، الذي شهد زج قطعات من الشرطة الاتحادية والتدخل السريع.

وحتى التقدم الطفيف الذي شهده المحور الشمالي، حيث تتركز إحدى فرق الجيش العراقي وإلى جانبها حشد النجفي، شابهته أخطاء عسكرية أوقعت ضحايا في صفوف المدنيين.

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، السبت، إن معركة تحرير الموصل من داعش دخلت مرحلة الحسم، لاسيما أن التنظيم "يعاني انكسارات بين صفوفه". وبحسب مسؤولين محليين، فإن التغيير الوحيد الذي حدث، مع عودة العمليات بعد توقف دام لأكثر من أسبوعين، هو زج قطعات من الشرطة الاتحادية مع الجيش في جنوب الساحل الأيسر.

كذلك تحركت الفرقة ١٦، المتمركزة شمال الموصل، نحو بعض القرى، لكنها أخطأت الهدف للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات وأوقعت ضحايا من بين المدنيين. وعطلت موجة الأمطار وسوء الطقس، في آخر أسبوعين من العام الماضي، خطة جديدة كانت تقضي بتفخيذ هجوم متزامن على مركز الموصل من ٥ محاور. وكان من المفترض أن تسمح الخطة بإشراك ٥ آلاف جندي أمريكي في المحور

الشمالي، واشتراك الحشد الشعبي في المحور الغربي لتعويض الفراغ الذي تركته الشرطة الاتحادية بعد نقلها الى شرق الموصل. وقال قائد أمريكي، الأسبوع الماضي، إن القوات العراقية ستستأنف هجومها ضد داعش في شرق الموصل خلال الأيام المقبلة في إطار مرحلة جديدة من العمليات. وأضاف اللغتناث كولو نيل ستويارت جيبس، وهو قائد كتيبة مقاتلة تساند قوات الأمن العراقية على الجبهة الجنوبية الشرقية "حالياً نقوم بنشر القوات والعتاد إلى داخل شرق الموصل... سيحدث ذلك خلال الأيام المقبلة". وقال الجنرال الأميركي "إننا حققنا نجاحاً كبيراً في اليوم الأول واكتسبنا قوة دفع فقد تسير العملية بسرعة كبيرة. لكن إذا

حاربت داعش بضراوة في اليوم الأول واصطدمنا بعوائق واضطررنا للعودة والقول إن هذه لم تكن النقطة الصحيحة للاختراق فقد يتطلب الأمر وقتاً أطول". وكانت القوات الأمريكية في العراق قالت، مؤخراً، إن الاندماج بين القوات العراقية وصل مستوى لم يسبق له مثيل، معتبرين أن ذلك سيساعد على تنسيق عمليات الاستطلاع والدعم الجوي وحركة القوات. وقال الجنرال ستيفن تاوسند، قائد قوات التحالف الدولي في العراق، قبل أيام، بأن المستشارين العسكريين "نصحوا القوات العراقية بالتوقف وأخذ قسط من الراحة". وكشف مسؤولون موصليون لـ(المدى)، أواسط كانون الأول الماضي، عن تعهد

أميركي بتقديم المزيد من الدعم الى القوات العراقية لكسر جمود العمليات. ويخشى المسؤولون المحليون من تعرض جهاز مكافحة الإرهاب، صاحب الثقل الأكبر في عمليات الساحل الأيسر، الى استنزاف قوته في حال استمرت العمليات لغرة أطول من المتوقع.

### الاندفاع بعد توقّف

واندفعت قوات مكافحة الإرهاب والقوات المنجلفة معها بشكل سريع، نهاية الأسبوع الماضي، ومازال التقدم مستمرا حيث تم تحرير عدد من المناطق في شرق وشمال المدينة. ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، إن الخطة العسكرية الجديدة تقترض لقاء القوات في الساحل



جنود يؤمنون منذ الخرج المدنيين من حي الميثاق... ا ف ب

الايسر قرب نهر دجلة بمسافة ٢ كم، إذ يعتقد أن تلك المناطق هي مركز تواجد المسلحين. وأضاف الحديدي، في مقابلة هاتفية مع (المدى) أمس، أن "جهاز مكافحة الإرهاب بدأ سريعا بتنفيذ الخطة وحرر أحياء القدس الاولى والثانية".

وفي تطور لاحق، يوم أمس، أعلن الجهاز تحرير حي الكرامة في جنوب الساحل الأيسر.

### معركة التحام في حي القدس

وأكد المسؤول المحلي أن "مكافحة الإرهاب خاض معارك شرسة ضد داعش في حي القدس وقتل ١٧٥ مسلحا"، مشيراً الى أن "قوات الجهاز تركت البنادق واستخدمت الرماشات اليدوية بسبب قرب نقاط

التماس مع المسلحين". واعتبر حي القدس من أكثر الأحياء التي كان التنظيم يحرص على عدم خسارته إذ دفع بالعناصر الأجنبية لمقاتلة القوات العراقية. ونشر داعش مؤخراً، عناصر محلية في الموصل، بسبب تكتيك جديد استخدمته القوات العراقية، بتغيير اتجاهات الطرق وعلقها بـ"الكونكريت" مما عقد الأمر على المسلحين الأجانب.

ولم يشهد حي القدس نزوحاً واضحاً للسكان، حيث فضل سكنه ملازمة منازلهم. بالمقابل يقول الحديدي إن "الخطة الجديدة تضمنت إدخال قطعات من الشرطة الاتحادية في جنوب الساحل الأيسر مع الفرقة ٩، مبيناً أنه "من المفترض أن تلتقي تلك القطعات مع مكافحة الإرهاب في مناطق قرب نهر دجلة". وأعلن قائد عمليات (قادمون يانينوي) الفريق الركن عبدالامير يارالله، أمس، أن قطعات فرقة الرد السريع التابعة لقوات الشرطة الاتحادية حررت أحياء يونس السبعوي ويافا جنوب شرق الموصل.

والتقت وحدتان من قوات الخبة، يوم السبت، في شرق الموصل لتتقدما معا باتجاه نهر دجلة، بحسب ما صرح ضباط كبار في هذه القوات.

ووصلت قوة من فرقة الرد السريع، التابعة لوزارة الداخلية الى الطرف الشمالي من حي الانتصار، بينما وصلت قوات مكافحة الإرهاب الى الطرف الجنوبي من حي القدس.

والانتصار والقدس من احياء شرق الموصل. وسيطرت القوات العراقية على العديد من المناطق في هذا الجزء إثر الهجوم الذي بدأته في ١٧ تشرين الأول/

أكتوبر. وقال اللواء مهدي عباس عبدالله، قائد الفوج الثاني في قوة الرد السريع، تم "تمشيط حي الانتصار بشكل تام (...) سنشكل جبهة موحدة للتقدم باتجاه النهر". من جهته، قال المقدم أثير البصري أن قوتي الرد السريع ومكافحة الإرهاب اصبحنا الآن في الشارع نفسه الذي يقبل بين حيي القدس والانتصار وتعزّمان التقدم

نحو نهر دجلة. ويرى خلف الحديدي أن "الخطة الجديدة لم تكتمل بعد، إذ كان من المفترض أن تتحرك كل الحياض في الساحل الأيسر، لكن لم يتحرك فعلياً سوى محورين".

### أخطاء الفرقة 16

وينتقد المسؤول المحلي الفرقة ١٦، المتمركزة في شمال الموصل، مشيراً الى انها تحركت لتحرير عدد من المناطق والقرى، لكنها أصابت عددا من المدنيين وهدمت منازل في قضاء تكليف. وأكد مسؤولون محليون ان قصفاً عن طريق الخطأ للفرقة ١٦، الأسبوع الماضي، أوقع ضحايا بين صفوف المدنيين من اهالي حي القاهرة الذي حرر قبل ١٥ يوماً، كما كانت الفرقة قد ارتكبت الخطأ نفسه في "تكليف" مع بداية المعارك قبل أكثر من شهرين. ومازال مركز قضاء تكليف تحت سيطرة داعش، ويتوقع الحديدي ان تستخدم القوات ذات التكتيك الذي استخدمته البيشمركة لتحرير ناحية بعشيقية، إذ ستبدأ بتطويقها بشكل كامل قبل اقتحامها.

### الهروب من الساحل الأيسر

بدوره يرجح أحمد الجربا، النائب عن محافظة نينوى، ان تنتهي معركة الساحل الأيسر بشكل سريع، بعد خسارة داعش مناطق استراتيجية. وقال الجربا في تصريح لـ(المدى) أمس، ان "داعش لن يدخل حرب استنزاف، فخسارة مناطق مهمة في الساحل الأيسر سيدفعه لركوب الزورق والانتقال الى الجانب الأيمن".

ورجح ضباط عراقيون، السبت الماضي، استكمال تحرير الجانب الأيسر للموصل خلال الأيام المقبلة، مؤكداً عدم وجود عوائق كبيرة تحول دون تقدم القوات. وتوقع النائب الجربا عدم فتح جبهات اخرى حالياً، متوقفاً أن تكون معارك "الساحل الأيمن" أكثر صعوبة، عازياً ذلك الى "عدم وجود خطة واضحة حتى الآن للتعامل مع تلك المناطق، كما تم التريث بإشراك الحشد الشعبي".

## النجف تستيقظ على عملية

## إرهابية قادها 5 انتحاريين

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية مقتل خمسة عناصر من الشرطة ومدنيين اثنين في هجوم نفذه عدد من الانتحاريين على أحد الحواجز الأمنية جنوب مدينة النجف، وتبناه تنظيم داعش في وقت لاحق. وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم الوزارة في بيان صحفي، إن "مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة انتحاريين يستقلون عجلة مفخخة حاولت الدخول الى محافظة النجف عبر أحد الحواجز في ناحية القادسية لشن هجمة انتحارية وتفجير العجلة داخل مركز المدينة". وأضاف معن "لكن الأجهزة الأمنية من شرطة المانطرة تصدت لها بقوة وحصلت اشتباكات مع الإرهابيين المسلحين وتمكن ابطال الشرطة من تدمير العربة وحرقتها وتم قتل كل الإرهابيين". وأشار المتحدث باسم الداخلية الى أن "الحادث أسفر عن سقوط سبعة شهداء، خمسة ضباط برتبة نقيب واثنان من المواطنين و١٥ جريحاً تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج".

بدوره، قال هاشم الكرعوي، عضو مجلس محافظة النجف، لفرانس برس أن "سيارة مصفحة تقل ثلاثة انتحاريين متوجهة من المشخاب باتجاه ناحية القادسية قبل وصولها الى الناحية أطلق الإرهابيون بشكل عشوائي النار على العجلات المدنية في

داخلها. وقالت وزارة الداخلية مقتل خمسة عناصر من الشرطة ومدنيين اثنين في هجوم نفذه عدد من الانتحاريين على أحد الحواجز الأمنية جنوب مدينة النجف، وتبناه تنظيم داعش في وقت لاحق. وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم الوزارة في بيان صحفي، إن "مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة انتحاريين يستقلون عجلة مفخخة حاولت الدخول الى محافظة النجف عبر أحد الحواجز في ناحية القادسية لشن هجمة انتحارية وتفجير العجلة داخل مركز المدينة". وأضاف معن "لكن الأجهزة الأمنية من شرطة المانطرة تصدت لها بقوة وحصلت اشتباكات مع الإرهابيين المسلحين وتمكن ابطال الشرطة من تدمير العربة وحرقتها وتم قتل كل الإرهابيين". وأشار المتحدث باسم الداخلية الى أن "الحادث أسفر عن سقوط سبعة شهداء، خمسة ضباط برتبة نقيب واثنان من المواطنين و١٥ جريحاً تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج".

بدوره، قال هاشم الكرعوي، عضو مجلس محافظة النجف، لفرانس برس أن "سيارة مصفحة تقل ثلاثة انتحاريين متوجهة من المشخاب باتجاه ناحية القادسية قبل وصولها الى الناحية أطلق الإرهابيون بشكل عشوائي النار على العجلات المدنية في

داخلها. وقالت وزارة الداخلية مقتل خمسة عناصر من الشرطة ومدنيين اثنين في هجوم نفذه عدد من الانتحاريين على أحد الحواجز الأمنية جنوب مدينة النجف، وتبناه تنظيم داعش في وقت لاحق. وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم الوزارة في بيان صحفي، إن "مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة انتحاريين يستقلون عجلة مفخخة حاولت الدخول الى محافظة النجف عبر أحد الحواجز في ناحية القادسية لشن هجمة انتحارية وتفجير العجلة داخل مركز المدينة". وأضاف معن "لكن الأجهزة الأمنية من شرطة المانطرة تصدت لها بقوة وحصلت اشتباكات مع الإرهابيين المسلحين وتمكن ابطال الشرطة من تدمير العربة وحرقتها وتم قتل كل الإرهابيين". وأشار المتحدث باسم الداخلية الى أن "الحادث أسفر عن سقوط سبعة شهداء، خمسة ضباط برتبة نقيب واثنان من المواطنين و١٥ جريحاً تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج".

بدوره، قال هاشم الكرعوي، عضو مجلس محافظة النجف، لفرانس برس أن "سيارة مصفحة تقل ثلاثة انتحاريين متوجهة من المشخاب باتجاه ناحية القادسية قبل وصولها الى الناحية أطلق الإرهابيون بشكل عشوائي النار على العجلات المدنية في

داخلها. وقالت وزارة الداخلية مقتل خمسة عناصر من الشرطة ومدنيين اثنين في هجوم نفذه عدد من الانتحاريين على أحد الحواجز الأمنية جنوب مدينة النجف، وتبناه تنظيم داعش في وقت لاحق. وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم الوزارة في بيان صحفي، إن "مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة انتحاريين يستقلون عجلة مفخخة حاولت الدخول الى محافظة النجف عبر أحد الحواجز في ناحية القادسية لشن هجمة انتحارية وتفجير العجلة داخل مركز المدينة". وأضاف معن "لكن الأجهزة الأمنية من شرطة المانطرة تصدت لها بقوة وحصلت اشتباكات مع الإرهابيين المسلحين وتمكن ابطال الشرطة من تدمير العربة وحرقتها وتم قتل كل الإرهابيين". وأشار المتحدث باسم الداخلية الى أن "الحادث أسفر عن سقوط سبعة شهداء، خمسة ضباط برتبة نقيب واثنان من المواطنين و١٥ جريحاً تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج".

## بغداد تودع عام 2016 بـ3 تفجيرات أوقعت 30 مدنياً

□ بغداد / المدى

قتل حوالي ثلاثين شخصاً على الاقل، السبت، في اعتداءات إرهابية شهدتها بغداد، منها اثنان على سوق السنك وسط بغداد هما الاسوأ منذ شهرين في العاصمة.

كما شهدت منطقة بغداد تفجيراً لم يسفر عن سقوط ضحايا، وهذه التفجيرات الثلاثة وقعت قبل ساعات من انتهاء عام ٢٠١٦. وذكر عقيد في الشرطة لفرانس برس "هناك ٢٧ قتيلاً و٥٣ جريحاً سقطوا في سوق السنك". وأكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية ومصدر طبي هذه الحصيلة.

وقال تاجر يدعى إبراهيم محمد علي إن "العديد من الضحايا كانوا موظفين في مجال تباع ادوات احتياطية للسيارات، كانوا متجمعين حول رفوف لتناول الفطور حين وقع الانفجاران".

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات بغداد، انفجار سيارة مفخخة في منطقة بغداد الجديدة. وقال العميد سعد معن، الناطق باسم عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "عجلة نوع (كيا بنكو) مركونة قرب سينما البيضاء في بغداد الجديدة انفجرت من دون خسائر بشرية".

إلى ذلك قال معن، في بيان آخر، إن "خمسة عبوات ناسفة انفجرت في مناطق متفرقة من مدينة الشعلة، مما أدى إلى استشهاده مدني وإصابة ستة آخرين". الخشية من وقوع هجمات إرهابية تستهدف المدنيين دفع عمليات بغداد الى إغلاق الشارع المؤدي الى منطقة الكرادة داخل. حيث منعت المركبات من الدخول اليه، فيما بقيت بعض الباصات تواصل نقل المواطنين داخل الشارع فقط.

وأكد التنظيم المتطرف، في بيان نشرته حسابات تابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي، أن أبو نواف العراقي وأبو عبد الملك العراقي انغمسا وسط أوكار للرافضة المشركين في منطقة السنك في وسط

بغداد وفجرا سترتيهما... ما أسفر عن هلاك وإصابة أكثر من ١٠٠ رافضياً. وقام الانتحاريان بتفجير نفسيهما بشكل شبه متزامن في ساعة مبكرة يكون السوق خلالها مكتظا بالباعة والزبائن، لا سيما عشية عيد رأس السنة. وأدى الانفجاران الى تحطم الواجهات ورفوف عرض البضائع وتناثر الحطام على الأرض الملطخة بالدماء.

إلى ذلك، دانت وزارة الخارجية الفرنسية "الهجوم الشنيع الذي أودى بعشرات الأشخاص وأصاب كثيرين آخرين". وقال المتحدث باسمها في بيان أن فرنسا التي "تشارك في التحالف الدولي ضد داعش تؤكد مجدداً دعمها للعراق في الحرب ضد الإرهاب والمصالحة الوطنية".

بدوره، دان يان كوبيش مبعوث الامم المتحدة الى العراق الهجوم "في اليوم الأخير من عام ٢٠١٦، عندما يستعد العراقيون لاستقبال العام الجديد أملين بالسلام".

## مسؤولون: عمليات غرب الأنبار ستنتقل خلال أيام.. ولا حاجة لحاكم عسكري

## حظر للتجوال في الفلوجة للبحث عن مخابئ السلاح وعناصر داعش

□ الأنبار / المدى برس

لم يستمر سوى ساعات حظر للتجوال نفذته القوات الأمنية في الفلوجة بحثاً عن عناصر من تنظيم داعش ومخابئ أسلحة.

وقال مصدر في قيادة عمليات محافظة الأنبار، لـ(المدى برس)، إن "القوات الأمنية المشتركة من الجيش والشرطة رفعت حظر التجوال - بعد ساعات من إعلانه - عن مناطق مدينة الفلوجة كافة وأعدت افتتاح منافذها الرئيسية في المحور الشرقي والغربي أمام سير العجلات والمركبات والدراجات الهوائية والنارية بعد انتهاء عمليات التفخيذ للمناطق المشتبه بها".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "القوات الأمنية أبتقت على الإجراءات المتخذة في تفخيذ بعض المنازل والمحال المشتبه بها بحثاً عن مطلوبين ومخابئ أسلحة تابعة لتنظيم داعش في مناطق الفلوجة".

وقال مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة المقدم ناظم الجيفي في حديث الى (المدى برس) ان "عناصر تنظيم داعش حاولوا اعدام اربعة مدنيين من عشيرة البو فراج وسط قضاء راءة غرب الرمادي بتهمة التخابر مع القوات الامنية الا ان مسلحين مجهولين اشتكوا مع عناصر التنظيم وحاولوا إلقاء المدنيين من الإعدام".

وأضاف الجيفي ان "تنظيم داعش اوقف عملية

إيداع المدنيين الأربعة ونقلهم الى جهة مجهولة فيما فرض حظراً للتجوال في راءة وعانة غرب الرمادي لمنع استهداف عناصره من قبل المجامع المسلحة". وأشار المتحدث الى ان "المدة الحالية شهدت العديد من الهجمات المسلحة التي استهدفت عناصر تنظيم داعش في المناطق الغربية مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر التنظيم".

إلى ذلك، كشف مجلس محافظة الأنبار، أمس الاحد، أن معارك تطهير المناطق الغربية للمحافظة ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال عضو مجلس محافظة الأنبار راجع بركات العيسوي، في حديث الى (المدى برس)، إن "معركة تطهير المناطق الغربية للبحر الاثري وخلال الايام القليلة المقبلة ستنتقل المرحلة الاولى من العملية العسكرية"، مبيناً أنه "تم تحديد مخيم منطقة الكيلو ٦٠ غربي الرمادي، لاستقبال العوائل النازحة والمدنيين الذين يتم إخلاؤهم من أفضية راءة وعانة والناظر، غرب الأنبار".

وأضاف العيسوي، أن "لجاناً حكومية بالتعاون مع منظمات إنسانية جهزت المواد الغذائية والطبية والإنسانية لتلقيها للعوائل النازحة مع العمل على إقامة مخيم ثان في حال تطلب الأمر ذلك

الحاجة لوجود حاكم عسكري بالمحافظة".

## مجلس النواب أقرّ قوانين حظر حزب البعث والحشد الشعبي والموازنة العامة

# اقتحام البرلمان وإعادة نواب رئيس الجمهورية واستقالة 7 وزراء أبرز الأحداث السياسية في 2016

بغداد / المدى برس

في إحصائية سياسية نفذتها (المدى برس) طوال عام ٢٠١٦ الماضي، أشّر العديد من الأحداث السياسية في البلاد التي كان لبعضها تأثير كبير، ومنها:

- × في ١٤ كانون الثاني: وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد في العراق ناصر السهبان.
- × في ٢١ كانون الثاني: المحكمة المختصة بقضايا النزاهة، تصدر أحكاماً غيابية بالسجن لمدة سبع سنوات بحق وزير المالية الأسبق رافع العيسوي، وأربعة مدراء وموظفين لإدانتهم بـ "مخالفات مالية".
- × في ٢٤ كانون الثاني: افتتحت في العاصمة العراقية بغداد، فعاليات الدورة الـ ١١ لمؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية.
- × في ٢٤ كانون الثاني: رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني، يصل الى العاصمة بغداد لبحث الأزمة المالية والاتفاق النقطي مع رئيس الحكومة حيدر العبادي.
- × في ٢٢ من شباط: أعلنت كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، تقديم وزرائها الثلاثة (بافر الزبيدي وعادل عبدالمهد، وعبد الحسين عبطان) استقالاتهم الى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم.
- × في ٨ آذار: مجلس الوزراء، يقرر الموافقة على مشروع قانون منح الموظف اجازة اعتيادية وحالته الى مجلس شوري الدولة.
- × في ١٨ آذار: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يصدر أمراً بتكليف قيادة العمليات المشتركة بفرض الأمن في بغداد، فيما حوّلها الصلاحيات اللازمة لذلك.
- × في ٢٣ آذار: أعلن مجلس القضاء الأعلى، إطلاق سراح النائب السابق محمد الدايني بعفو خاص، فيما أكد أن العفو جاء بمقتضى من رئاسة الوزراء وصدر مرسوم جمهوري به.
- × في ٢٧ آذار: زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يبدأ اعتماضه في المنطقة الخضراء، وسط بغداد، داخل خيمة بمفرده.
- × في ١٢ نيسان: اعتصم عدد من أعضاء مجلس النواب، داخل قاعة البرلمان احتجاجاً على الكابينة الوزارية الثانية التي قدمها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.
- × في ١٤ نيسان: يصوّت النواب المعتمضون داخل مجلس النواب برئاسة النائب عدنان الجنابي، بالإجماع على إقالة هيئة رئاسة البرلمان واختيار الجنابي رئيساً له بدلاً من سليم الجبوري بشكل مؤقت.
- × في ٢٦ نيسان: أنهى البرلمان أزمة استمرت لأكثر من أسبوعين، بعد جلسة أعادت الثقة



متظاهرون عند بوابة مجلس النواب وسط المنطقة الخضراء... (أرشيف)

حيدر العبادي بإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية.

- × في ١٨ تشرين الأول: تظاهر الآلاف من اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امام السفارة التركية وسط بغداد، للمطالبة بسحب قواتها من العراق.
- × في ٢٢ تشرين الأول: البرلمان يصوت على قانون واردات البلديات والذي تضمن في احدى فقراته حظر واستيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية بأنواعها كافة.
- × في ٢١ تشرين الأول: التحالف الوطني يعلن عن ملامح "تسوية تاريخية" بين مكوناته الثلاثة الرئيسية، هي الأولى من نوعها منذ عام ٢٠٠٣.
- × في ١٠ تشرين الثاني: الرئيس الثالث في العراق، تقرر تأجيل الانتخابات المحلية ودمجها بالبرلمانية، وتحويل مجلس الوزراء على اجراء التعديلات المطروحة على قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي أو تقديم مشروع قانون جديد.
- × في ٢١ تشرين الثاني: باشرت وزارة الخارجية العراقية، برفع دعوى قضائية لدى المحاكم البريطانية ضد صحيفة الشرق الاوسط التي تتخذ من لندن مقراً لها، بشأن نشرها اخباراً وصفتها بالكتابة والمسيئة لمراسم الزيارة الاربعينية.
- × في ٢٦ من تشرين الثاني: نيوزلندا تعلن عن مغادرة مئة من بعثتها العسكرية العراق بعد إسماها في تدريب ١٢ ألف عسكري عراقي.

- × في ٢٦ من تشرين الثاني: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته الـ ٢٣٨ على قانون هيئة الحشد الشعبي والقوات التابعة له بالأغلبية وسط اعتراض تحالف القوى الذي قاطع الجلسة.
- × في ٢٦ تشرين الثاني: هاجم نائب رئيس الجمهورية أسامة النجفي، المصوتين على قانون الحشد الشعبي، وأتهم التحالف الوطني بـ "استغلال الأغلبية" لإقرار القوانين والقرارات المهمة في شؤون الدولة.
- × ٢٨ تشرين الثاني: مجلس النواب العراقي، يصوت على احوالة اعضاء المفوضية العليا لحقوق الانسان الى التقاعد، ورئاسة البرلمان تكلف لجنة برلمانية باختيار اعضاء جدد للتصويت عليهم خلال الجلسات المقبلة.
- × في السابع من كانون الأول: صوت مجلس النواب العراقي، خلال جلسته الـ ٢٣٦ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٧، التي بلغت نحو ١٠٠ ترليون دينار وبعجز بلغ ٢١ ترليون دينار، والتي تضمنت اجازة اربع سنوات للموظف براتب إسمي وكامل وانتهى البرلمان فصله التشريعي الأول.

- × في ٢٨ آب: وزارة الخارجية العراقية، تعلن عن وصول وفد من الحوئين الى العاصمة بغداد في زيارة رسمية استغرقت أياماً عدة.
- × في ٥ ايلول: التحالف الوطني ينتخب زعيم المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم رئيساً له بدلاً من ابراهيم الجعفري، فيما اتفق على جعل رئاسته دورية.
- × في ٢١ ايلول: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته الـ ١٧٧ من الفصل التشريعي الاول للسنة التشريعية الثالثة على سحب الثقة من وزير المالية هوشيار زبياري.
- × في ٢٩ ايلول: وصول رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الى العاصمة بغداد في زيارة هي الأولى منذ ثلاث سنوات.
- × في ٦ تشرين الأول: وزارة الخارجية العراقية، تقدم طلباً رسمياً الى مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة لمناقشة خرق القوات التركية لسيادة العراق.
- × في ١٠ تشرين الأول: أكدت السلطة القضائية، أن المحكمة الاتحادية أقرت بعدم دستورية قرار رئيس مجلس الوزراء خالد العبيدي.
- × في ٢٨ آب: وزارة الخارجية العراقية، تطالب نظيرتها السعودية باستبدال سفيرها في العراق ناصر السهبان، وعزت الأسباب

- × في ٢٠ آب: انسحاب اتباع التيار الصدري، من المنطقة الخضراء بعد إطلاق نار كثيف من قبل القوات الأمنية، وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.
- × في ٧ حزيران: مجلس الوزراء العراقي، يقرر اغفاء رئيس جهاز المخابرات الوطني زهير الجبوري واختيار مصطفى الكاظمي بدلاً عنه، فيما أعفى رئيس شبكة الاعلام العراقي عبد الجبار الشبوط من منصبه.
- × في ٢٨ حزيران: المحكمة الاتحادية العليا، تقرر اعتبار جلسة مجلس النواب يوم ٢٦ من نيسان الماضي، غير دستورية، فيما عزت الأسباب الى عقد الجلسة بأجواء مخالفة للدستور.
- × في ٥ تموز: وزير الداخلية محمد سالم الغبان، يعلن عن تقديم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، واشترط اصلاح الجهاز الأمني للترشح عنها.
- × في ٨ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يعلن موافقته على استقالة وزير الداخلية محمد سالم الغبان من منصبه.
- × في ١٤ تموز: أنهت القوات المشتركة، فعاليات الاستعراض العسكري الذي نظّمته في ساحة التحريز، وسط بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وعدد من القادة الأمنيين.
- × في ١٤ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يكلف اللواء الركن جليل جبار الربيعي بقيادة عمليات بغداد خلفاً للفرق الركن عبدالأمير الشمري.
- × في ١٩ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يقرر قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.
- × في ٢٠ تموز: قرر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قبول استقالة وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني.
- × في ٣٠ تموز: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على قانون البحث والانشطة الصناعية والداخلية.
- × في ٢٥ آب: مجلس النواب يصوت، خلال جلسته الـ ١٤٤ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على قانون العفو العام بالأغلبية.
- × في ٢٥ آب: تسلم العراق، الوجبة الثانية من طائرات الـ ١٥٩، التيشيكية الصنع والتي وصلت الى قاعدة بلد الجوية شمال بغداد.
- × في ٢٥ آب: مجلس النواب يصوت، بالأغلبية على سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي.
- × في ٢٨ آب: وزارة الخارجية العراقية، تطالب نظيرتها السعودية باستبدال سفيرها في العراق ناصر السهبان، وعزت الأسباب

- × في ٢٠ أيار: انسحاب اتباع التيار الصدري، من المنطقة الخضراء بعد إطلاق نار كثيف من قبل القوات الأمنية، وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.
- × في ٧ حزيران: مجلس الوزراء العراقي، يقرر اغفاء رئيس جهاز المخابرات الوطني زهير الجبوري واختيار مصطفى الكاظمي بدلاً عنه، فيما أعفى رئيس شبكة الاعلام العراقي عبد الجبار الشبوط من منصبه.
- × في ٢٨ حزيران: المحكمة الاتحادية العليا، تقرر اعتبار جلسة مجلس النواب يوم ٢٦ من نيسان الماضي، غير دستورية، فيما عزت الأسباب الى عقد الجلسة بأجواء مخالفة للدستور.
- × في ٥ تموز: وزير الداخلية محمد سالم الغبان، يعلن عن تقديم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، واشترط اصلاح الجهاز الأمني للترشح عنها.
- × في ٨ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يعلن موافقته على استقالة وزير الداخلية محمد سالم الغبان من منصبه.
- × في ١٤ تموز: أنهت القوات المشتركة، فعاليات الاستعراض العسكري الذي نظّمته في ساحة التحريز، وسط بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وعدد من القادة الأمنيين.

## 3 تفجيرات دموية ضربت نقاط تفتيش في الحلة ومنطقة الكرادة تحرير الرمادي والفلوجة و26 مدينة وقضاء أبرز الأحداث الأمنية في 2016

شهد عام 2016 أعمال عنف سقط خلالها أكثر من 26 ألف قتيل وجريح، فضلاً عن استمرار عمليات الخطف والجريمة الجنائية في عدد من المدن العراقية، لكنه أشرّ تحسناً نسبياً للأمن باسترجاع مدن عراقية من يد داعش مثل الرمادي والفلوجة وهييت وحمام العليل والشورى والحمدانية والشرقاط، وفيما يلي أهم ما رصدته وكالة (المدى برس) عن الأحداث الأمنية في البلاد.

- × في ٥ تشرين الثاني: أعلنت قيادة عمليات (قادمون يائينوي)، تحرير مركز ناحية حمام العليل، جنوب الموصل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٦ تشرين الثاني: قتل وأصيب ٤٨ شخصاً بانفجار برمبيل مفعخ كان مخزّوناً تحت الارض في منطقة وادي شيشين، جنوبي تكريت.
- × في ١٢ تشرين الثاني: أعلنت قيادة عمليات (قادمون يائينوي) تحرير قوات الجيش ناحية النمرود الاثرية، جنوب الموصل، من سيطرة تنظيم داعش، ورفع العلم العراقي فوق المباني.
- × في ١٦ تشرين الثاني: أعلنت هيئة الحشد الشعبي تحرير مطار تلعفر، غرب الموصل.
- × في ١٧ كانون الثاني: أعلن مجلس قضاء عامرية الفلوجة مقتل وإصابة ٦٣ شخصاً بتفجير انتحاري استهدف حفل زفاف في القضاء.
- × في ٢٥ تشرين الثاني: أعلن مجلس بابل أن تفجيراً إرهابياً استهدف محطة لتعبئة الوقود في ناحية الشوملي، جنوب غرب الحلة، ناجم عن صهريج مفعخ أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ شخصاً من العراقيين والإيرانيين.
- × في ٨ كانون الأول: أعلنت قيادة الحشد الشعبي، بأن قواتها تمكنت من تحرير ناحية تل عبطة غرب الموصل بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٨ كانون الأول: انطلقت المرحلة الثانية من عمليات تحرير الموصل لاستعادة ما تبقى من أحياء الساحل الأيسر من مدينة الموصل من ثلاثة محاور.

- × في ٢٦ حزيران: وجهت قيادة العمليات المشتركة في العراق بتسليم قيادة عمليات غرب بغداد للملف الأمني في مدينة الفلوجة بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش.
- × في ٣ تموز: أكدت دائرة صحة بغداد الرصافة، أن أكثر من ٢٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكرادة.
- × في ٧ تموز: قتل وأصيب ٣٥ شخصاً بتفجير سيارة مفخخة في منطقة حي الحسين، وسط كربلاء.
- × في ٩ تموز: أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى تحرير قاعدة القيارة الجوية، جنوب الموصل من سيطرة تنظيم (داعش) بالكامل.
- × في ٢٣ تموز: أكدت قيادة عمليات تحرير الفلوجة أن القوات الأمنية قامت بحفر خندق حول مدينة الفلوجة بطول ١١ كم مع فتح منفذ واحد لدخول المدينة كوسيلة لحماية سكانها.
- × في ٢٤ تموز: أعلنت إدارة قضاء الخالص بمحافظة ديالى مقتل وإصابة ٤٦ شخصاً بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة عند مدخل القضاء، شمال شرقي بعقوبة.
- × في ١ آب: أعلنت قيادة عمليات الأنبار تحرير جزيرة الخالدية، شرقي الرمادي، بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٢ آب: أعلنت قائممقامية قضاء الرطبة

- × في ٢ أيار: قتل وأصيب ٤٨ شخصاً بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكباً للزائرين بمنطقة السديية، جنوبي بغداد، بينهم زوار متوجهون سيراً على الأقدام لإحياء ذكرى وفاة الامام موسى الكاظم (ع).
- × في ١١ ايار: أكدت قيادة عمليات بغداد أن ٥٥ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح في تفجير سيارة مفخخة بمدينة الصدر، شرقي بغداد، فيما أكدت وزارة الصحة مقتل وإصابة ١٠٠ شخص بالتفجير.
- × في ١٩ ايار: أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير قضاء الرطبة بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيه.
- × في ٢٠ ايار: أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير طريق الرمادي - طربيبيل باتجاه الحدود العراقية الأردنية من سيطرة تنظيم (داعش).
- × في ٢٥ ايار: أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار تحرير منطقة السجر، شمالي الفلوجة من سيطرة تنظيم داعش ورفع العلم العراقي فوق مبانيها الحكومية.
- × في ٤ حزيران: أعلن المجلس المحلي لناحية الصقلاوية تحرير جميع مناطق الناحية شمالي الفلوجة ورفع العلم العراقي فوق المجمع الحكومي.
- × في ٢٦ حزيران: أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي،

- × في ١١ كانون الثاني قُتل وأصيب ٣٩ شخصاً بتفجير سيارتين مفخختين في منطقة بغداد الجديدة شرقي بغداد، أعقبها اندلاع اشتباكات بين القوات الأمنية ومسلحين مجهولين حاولوا اقتحام مول تجاري في المنطقة نفسها.
- × في ١٢ كانون الثاني، أعلن محافظ صلاح الدين، راند الجبوري تحرير منطقة تل كصبية شرقي تكريت، من سيطرة تنظيم داعش.
- × في ١٦ كانون الثاني: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير منطقة الصوفية، شرقي الرمادي من عناصر تنظيم داعش بالكامل ورفع العلم العراقي فوق المباني.
- × في ٢٨ كانون الثاني: أعلنت القوات الامنية تحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وبشكل كامل.
- × في ١ شباط: أعلنت قيادة عمليات نينوى تحرير قرية كرمردى التابعة لناحية القيارة، جنوب غرب الموصل.
- × في ٥ شباط: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير منطقة السجارية، شرقي الرمادي، (١١٠ كم غرب بغداد)، ورفع العلم العراقي فوق بناياتها.
- × في ٩ شباط: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير جميع محاور مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم داعش وفتح طريق الرمادي - بغداد.
- × في ٦ آذار: أكدت وزارة الداخلية العراقية أن

الحدودية الستراتيجية مع العراق حيث يتم من خلاله تصدير نحو ٥٤٪ من مجموع الصادرات الإيرانية للعراق". وأشار محافظ مدينة قصر شيرين الإيرانية إلى أن "ما بين ٨٠٠ إلى ١٢٠٠ شاحنة محملة بالمواد تمر يوميا عبر منفذ برويز خان إلى إقليم كردستان، فيما يشهد معبر خسروي عبور نحو ٥٠٠ شاحنة محملة بالبضائع يوميا".

تبريد الهواء والمنتجات الزراعية والغذائية ومنتجات الألبان". وأضاف اكبري أن "قيمة البضائع التي تم تصديرها عبر منفذ خسروي الحدودي قد بلغت نحو ٥٠ مليون دولار، فيما بلغت قيمة المواد المصدرة عبر منفذ برويز خان إلى إقليم كردستان نحو ٧٧٩ مليون دولار، مؤكدا أن "منفذ برويز خان يعد من المنافذ

محملة بالمواد المصدرة من إيران إلى إقليم كردستان ووسط العراق". وقال اكبري في تصريحات لوكالة الأنباء الإيرانية ارنا وتابعتها (المدى برس) أن "حجم البضائع التي تم تصديرها للعراق بلغت نحو مليونين و٥٦٠ الف طن، مبيّنا أن "البضائع المصدرة من إيران إلى العراق شملت مواد ومعدات البناء والسمنت وأجهزة

□ بغداد / المدى برس

كشف محافظ مدينة قصر شيرين الإيرانية فرامارز اكبري، أن قيمة البضائع الإيرانية التي تم تصديرها إلى العراق عبر منفذ برويز خان وخسروي الحدوديين خلال ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٨٠٠ مليون دولار، فيما أشار إلى عبور نحو ١٧٠٠ شاحنة يوميا



# ECONOMY

## اقتصاد

## اتفاق أوبك يمهّد لإخراج الاقتصاد العراقي من دائرة الديون والتكشف

الكمركية إلا أن واردات المنافذ الحدودية لا تزال دون الحد الأدنى من المستويات المقبولة، في كانون الأول، أعلنت مديرية المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية، أن قيمة الإيرادات المالية لها بلغت أكثر من ١٦٦ مليار دينار خلال ١٠ شهور من العام الحالي.

### موازنة ٢٠١٧

نجح مجلس النواب، في الـ٧ كانون الأول ٢٠١٦، بإقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٧ المقبل بقيمة نحو ١٠٠ ترليون دينار وبمعدل بلغ ٢١ ترليون دينار، قبل أن ينهي فصله التشريعي الأول.

### "أوبك" ... تختم عام "تشف" وتنتهي الآمال

اتفق أعضاء منظمة "أوبك" على تخفيض الإنتاج النفطي لأول مرة منذ عام ٢٠٠٨، في الـ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٦. وكان الاتفاق من أبرز الأحداث الاقتصادية العالمية، ونص تخفيض الإنتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا للدول الأعضاء، كما توصلت "أوبك" لاتفاق مع ١١ دولة من منتجي النفط من خارج المنظمة على خفض إنتاجها من النفط بمعدل ٥٥٨ ألف برميل يوميا، وذلك بدءاً من الأول من كانون الثاني ٢٠١٧. وبموجب اتفاق أوبك فإنه يتعين على العراق، وهو ثاني أكبر منتج في المنظمة، خفض إنتاجه بنحو ٢١٠ ألف برميل يوميا إلى ٤,٣٥١ ملايين برميل يوميا، فيما أكد العراق من جانبه التزامه بالاتفاق في مسعى لدعم أسعار النفط.



### سوق العراق للأوراق المالية

عام ٢٠١٦ شهد تداول ترليون سهم بقيمة ٥٢٢ مليار دينار بارتفاع بنسبة ٦٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٥، بحسب ما أعلنه سوق العراق للأوراق المالية، حيث أكد تنظيم ٢٣٤ جلسة تداول خلال هذا العام، مشيراً إلى تسجيل تفاوت في مؤشرات منذ نهاية العام الماضي وحتى تشرين الثاني من ٢٠١٦.

### إيرادات المنافذ الحدودية

على الرغم من تطبيق نظام التعرفة

ترليون و ٦٥٠ مليار دينار قديماً البنك المركزي بواسطة المصرف الزراعي التعاوني، مقابل استمرار معاناة الفلاحين وازدياد تأخر مستحققاتهم عن محاصيلهم. حاجة العراق من المنتجات الحيوانية في عام ٢٠١٦ بلغت بحسب تقديرات الوزارة، ٢٥٠ الف طن خلال ٢٠١٦ فيما بلغ الإنتاج المحلي ٨٤ الف طن فقط، وفي حين أعلنت عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من التمورن هذا العام بانتاج نحو ٨٥٠ الف طن خلال هذا العام.

الإنتاج والمبيعات، ويُنْت أن مبيعات السمنت العراقي خلال ٥ أشهر بلغت ٧١ مليار دينار عراقي.

### الزراعة ... قطاع لا يغني ولا ييسمن من "جوع"

القطاع الزراعي لم يكن بأحسن حالاً من نظيره الصناعي حيث لا تزال المحاصيل والمنتجات الحيوانية لا تغطي حاجة البلاد، فضلاً عن منافستها من المنتجات المستوردة، حيث طالبت الوزارة مطلع عام ٢٠١٦، بحماية منتجاتها، فيما أشارت إلى إطلاق قروض بقيمة

### الصناعة ... مبادرات "حجولة" يحطمها المستورد

ظل قطاع الصناعة يعاني "شلالاً" شبه تام خلال عام ٢٠١٦ وعزا وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني، أسباب فشل وتلك الشركات في الوزارة إلى إدارة الوزراء السابقين لها، وأشار إلى أن عدد الشركات المتلكئة في الوزارة وصل إلى ٥٥ شركة، كما أعلنت وزارة الصناعة والمعادن في حزيران الماضي، تحقيق الشركة العامة للسمنت العراقية تطوراً كبيراً في مستوى

واقعية، ما دفع الحكومة إلى اللجوء إلى الاقتراض الخارجي. شهر أيار من عام ٢٠١٦، شهد موافقة صندوق النقد الدولي، على إقراض العراق ١٥ مليار دولار لسد حاجته المالية وعلى مدى خمس سنوات، وحصل العراق على جزء من هذه القروض بلغت كمرحلة أولى ٦,٥ مليار دولار، من المفترض أن تصرف للتقليل من العجز للمشاريع الخدمية الحيوية الضرورية.

### النفط ... مورد مالي يتيم

بغداد واصلت خلال ٢٠١٦ جهودها لرفع انتاجها النفطي بهدف تعويض تدهور الاسعار بما يؤمن رواتب موظفيها واحتياجات البلاد الأساسية، إلا أن العام الماضي سجل رقماً قياسياً في تصدير النفط حيث وصل إلى ٤ ملايين و١٥ ألف برميل.

### تصدير الغاز ... "إنجاز" اقتصادي "متأخر"

على الرغم من ما يمثله من أهمية اقتصادية وما يشكله من ضرورة تحتاجها البلاد، إلا أن الغاز العراقي ظل مهودراً مدة طويلة، لتأتي خطوة تصديره كـ"إنجاز اقتصادي" بحسب وصف خبراء ومختصين حتى مع كونه "متأخراً"، وزارة النفط العراقية صدرت ١٣ شحنة من مكثفات الغاز عبر ميناء خور الزبير، وأكدت وزارة النفط في تموز الماضي، أن إنتاج العراق من الغاز سيتضاعف في إطار الخطة التنموية السادسة للوزارة، مبيّنة أن إنتاجها من الغاز سيصل إلى نحو ١,٢ مليار متر مكعب.

□ بغداد / المدى برس

## شهد عام ٢٠١٦ العديد من الأحداث الاقتصادية المهمة التي أثرت على قرارات الدولة بصورة عامة منها توقيع برنامج اقتصادي مع صندوق النقد الدولي لاقتراض ١٥ مليار دولار خلال السنوات القادمة بالإضافة إلى موافقة العراق على تخفيض انتاجه النفطي وفقاً لاتفاق أوبك. وتاليا أبرز الأحداث الاقتصادية في البلاد خلال عام ٢٠١٦.

### عجز مالي واقتراض مقابل شروط

عام ٢٠١٦ الاقتصادي بدأ مشواره سيئاً بموازنة مالية بأكثر من ١٠٥ ترليون دينار عراقي وبمعدل بلغ نحو ٣٠ ترليون دينار، بعد أن استمر تراجع اسعار النفط، التي قدرت الحكومة العراقية سعر برميله في موازنتها بـ ٤٥ دولاراً، لكن تلك الاسعار لم تكن

## تجار وشركات يقاطعون منفذ سفوان احتجاجاً على "الإجراءات التعسفية"

وشهد منفذ سفوان قبل اشهر ضبط شحنات مواد غذائية منتهية الصلاحية وفيما اشارت الادارة الى ان الشحنة ضبطت في وقت الادارة السابعة وان المنفذ يشهد حالياً ضوابط محكمة أسهمت بانسايابية العمل للحد من ظاهرة الفساد فيه.

ب"تسهيل الإجراءات أمام الشركات المستوردة للبضاعة وعدم تأخيرها بالمنفذ وفرض الرسوم الباهضة جراء التأخير، خاصة وأن الشركات المستوردة مسجلة بشركة المعارض التابعة لوزارة التجارة ولها رؤوس أموال ولا تتهرب من الرسوم".



### □ البصرة / المدى برس

امتنع تجار وشركات استيراد، عن إيراد بضائعهم من خلال منفذ سفوان في محافظة البصرة احتجاجاً على إجراءات "متعسفة"، وفيما طالبوا بتسهيل تلك الإجراءات، أكدوا أن تلك الشركات "رخصية ولا تتهرب من الرسوم".

وقال احد التجار وموردي البضاعة عبر منفذ سفوان الحدودي احمد الشريفي في حديث لـ (المدى برس)، إن "الشركات المستوردة والتجار امتنعوا عن ايراد البضائع عبر منفذ سفوان، بسبب الإجراءات المتعسفة المتمثلة بحصر عمل الشركات عبر وكيل اخراج، مبيّنا أن جميع الشركات المستوردة ترفض هذا الإجراء". وأضاف الشريفي، أن "الإجراءات تضمنت أيضاً استبقاء مبلغ يتراوح بين ٧٥-١٠٠ دولار مقابل الختم على البضائع، ما يشكل ضغطاً مادياً على التجار ويدفعهم إلى عدم ايراد بضائعهم عبر منافذ البصرة"، مطالباً ادارة المنفذ وهيئة الكمارك

وأضاف المجلس أن "العراق لم يشتري الذهب منذ آخر شراء له في شهر نيسان عام ٢٠١٤ التي اشترى فيها ١٥,١٦ طناً، مبيّنا أن "العراق احتل المرتبة ٣٧ والخامس عربياً من بين اصل ١٠٠ دولة التي تمتلك احتياطيات من الذهب التي تم ايرادها ضمن تقرير البنك المركزي العالمي للاحتياطي".

## ارتفاع احتياطي العراق من الذهب بنسبة 7.7%

وقال المجلس في موقعه الإلكتروني حسب الإحصائيات الأخيرة له لشهر كانون الاول ٢٠١٦، إن "احتياطيات العراق من الذهب بقت ثابتة ولم تتغير حيث بلغت ٨٩,٨ طن، مشيراً إلى أن "هذه الكمية تمثل ٧,٧٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، بعد أن كانت تمثل ٧,١٪ خلال شهر تشرين الأول".

□ بغداد / المدى كشف المجلس العالمي للذهب، عن ارتفاع احتياطي العراق من الذهب إلى ٧,٧٪ مقارنة باحتياطياته من العملة الأجنبية الأخرى، مشيراً إلى أن العراق ما زال يحتل المرتبة ٣٧ من بين هذه الدول.

### منح مصرف الشمال فرصة لمعاودة نشاطه المركزي خفض 11 مليار دولار من مبيعات العملة خلال 2016

## المركزي خفض 11 مليار دولار من مبيعات العملة خلال 2016

□ بغداد / المدى

اعادتهما إلى النشاط الاعتيادي". وأضاف البيان أن "تعثر تلك المصارف يعود إلى الممارسات الخاطئة التي ارتكبتها اوضاع المصارف ومدى الاستجابة لطلبات زبائنها في سحب ودائعهم منها، وقد اتخذت جملة من الإجراءات تجاه المصارف التي حصل لديها تعثر في ذلك وحقق نقلة نوعية في اوضاعها، كما وضع مؤخرًا مصرفين تحت الوصاية لضمان تحسين ادائهما وتوفير متطلبات من جهة أخرى، نكرت وثيقة صدرت عن البنك المركزي حصلت (المدى برس)، على نسخة منها، عن "قرار للبنك بالرقم (١٧٢) لسنة ٢٠١٦ بجلسته المرقمة ١٥٤٨، يقضي بمنح مصرف (الشمال) فرصة العودة إلى النشاط الاعتيادي بما يخص نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية، وإصدار خطابات الضمان بعد امتثاله للمتطلبات التي حددها البنك المركزي العراقي".

واشترط البنك بحسب الوثيقة، "التزام المصرف بكل المعايير الموضوعة"، مشيراً إلى "تشكيل لجنة للإشراف على عمل المصرف ومتابعته مع التأكيد من عدم السماح بأي تجاوز على المتطلبات المحددة من قبل هذا البنك، وتكليفها بتقييمه ومدى تطور اوضاعه في مختلف النواحي وتقديم تقرير دوري إلى المجلس كل شهر".

بillion و٥٢٣ مليون و٧١٠ الف و٤٨٩ دولار. وأضاف البنك أن "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٥ التي بلغت المبيعات فيها ٤٤ مليار و١٤٧ مليون و٢٢٣ الف و١٨٥ دولار".

وتابع البنك أن "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج ارتفعت ثلاثة الاف دينار لتساوي بذلك سعر

اعلن البنك المركزي العراقي، أمس، ان مبيعاته للمصارف خلال العام ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٢٣ مليار دولار لغاية ٣١ من كانون الاول الماضي.

وقال البنك في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، ان "مبيعاته من الدولار للمصارف بلغت منذ بداية العام ٢٠١٦ ولغاية ٣١ من كانون الاول ٢٣



## النقل: مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في البلاد

وصالات الانتظار والطرق المؤدية إليه". وأضاف أن "من بين الخدمات التي سيوفرها المطار هو توفير ثلاثة الاف فرصة عمل للمواطنين عن العمل من ابناء المحافظة"، مشيراً إلى أنه "ستكون هناك دورات تطويرية وتأهيلية لهم".

□ كربلاء / المدى أعلن وزير النقل كاظم فنجان، أمس الأحد، أن مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في العراق، مؤكداً أنه سيوفر ثلاثة الاف فرصة عمل للمواطنين عن العمل في المحافظة. وقال فنجان خلال مؤتمر صحفي

عقدته في محافظة كربلاء، إن "مطار محافظة كربلاء ستكون له إيرادات مالية جيدة للمحافظة، فضلاً عن توفير خدمات كبيرة للزائرين الذي يقصدون المحافظة". وأوضح أن "مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في العراق من حيث المدرج وبرج المراقبة

## مخلفات حرب الخليج الأولى تحصد أرواح الرعاة وقاضي الكمأة

## حقول الأنغام "تهجر" 30 ألف مواطن من إحدى نواحي البصرة

□ المدى / علي الطوكي



تعتبر مدينة البصرة من المحافظات التي تحتل المرتبة الأولى باحتوائها للمخلفات الحربية (حقول الأنغام) وهذا نتيجة حروب أواخر القرن الماضي، حيث كانت المحافظة مسرحاً لتنطلق منه عمليات القتال والطنش البشري، لتصبح مخلفاتها من أهم المشاكل المستعصية فيها إذ شملت الأنغام، والذخائر والأعتدة والقنابل والصواريخ والتي بلغ عددها الملايين، وتتوزع بحسب المناطق التي جرت فيها المعارك كقضاء شط العرب والفاو والقرنة والزبير، ومناطق أخرى.



ورغم مرور سنوات، لم تتأثر تلك المخلفات بعوامل التربة والطقس وبقيت فعالة وخطرة، كما أن التغيرات البيئية ساهمت بتغير معالم بعضها مما يصعب تحديدها وبهذا أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الإنسان والحيوان على حد سواء. فقد قال المواطن علي القطراني، من

سكنة قضاء شط العرب، لـ (المدى) أن "من أهم المشاكل المستعصية والخطيرة في محافظة البصرة وشط العرب تحديداً هي حقول الأنغام التي يمتد عمرها إلى ثمانينات القرن المنصرم، وما زال أبناء البصرة ليومنا هذا يدفعون ضريبة تلك المخلفات".

تستهدف الفقراء من أبناء مدينة البصرة الباحثين عن لقمة العيش من رعاة المواشي والعمالين باستخراج المواد النحاسية من تلك الأنغام، من أجل بيعها أو الباحثين عن نبتة الكمأ وخاصة في قضاء الزبير حيث المناطق الرملية، داعياً الجهات الحكومية والمختصة إلى القضاء

على تلك الحقول واستغلالها بشكل اقتصادي زراعي يخدم العراق وبنائه المحافظة. فيما يتفق شمخي الشريفي، وهو احد الرعاة المتضررين في قضاء الزبير مع ما قاله القطراني، في أن "تلك المخلفات من أخطر المشاكل التي تواجه المحافظة وهي تستهدف الفقراء من أبناء مدينة

المحافظة"، مبيناً أن "أحد أطرافها انقطعت جراء تلك الأنغام واهمال الحكومة في معالجتها". من جانبه، قال حيدر الساعدي رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة البصرة لـ (المدى)، انه "نتيجة الحروب في السابق أصبحت البصرة مسرحاً لهذه الحروب ومن مخلفاتها حقول الأنغام التي تبلغ أكثر من 60 ألف لغم تحتل قضاء شط العرب، مبيناً أن "اللجان المختصة لم تستطع إزالة الأنغام وذلك بسبب الضعف المادي المخصص لها".

ويؤكد الساعدي أن "هناك شركات أهلية مختصة بهذا الجانب تبرعت بإزالة تلك الأنغام مجاناً إلا أن استحصال الموافقة والروتين في ذلك يؤخران عمل تلك الشركة"، مشيراً إلى أن "أكثر الإصابات تحدث في فصل الشتاء باستهداف الرعاة والباحثين عن لقمة العيش الذي يحثون عن قوتهم اليومي".

وبيّن المسؤول البصري أن "عدد الإصابات في تنازل بعد التوعية من قبل المحافظة واللجنة الصحية تحديداً، حيث لا توجد إحصائيات معينة بمعدل مصابا بسبب تلك الحقول حتى تمت الإصابات الآن قليل جداً وإن حدثت فيسبب عدم اكتشاف هذا اللغم"، لافتاً إلى "تواجد حراسات على تلك الحقول من أجل حماية المواطنين". من جهته، أكد الشيخ إيهاد التميمي، رئيس اللجنة الأمنية في قضاء شط العرب لـ (المدى)، أن "مخلفات الحرب ما زالت تمثل كابوساً جاثماً على اهالي البصرة"، مبيناً أن "ملايين

الإلغام والقنابل الأخرى ما زالت تشغل مساحات واسعة من قضاء شط العرب وبقية نواحي واقضية المحافظة". ويتابع التميمي أنه "تم إجلاء سكان ناحية عتبة بن غزوان البالغ عددهم 80 ألف نسمة من القضاء إلى مدينة البصرة والمحافظات الأخرى خلال السنوات الماضية بسبب وجود الغام في الناحية لم تتم معالجتها"، مبيناً أن "ما تم إنجازه هو بفعل علاقتنا مع منظمات دولية مختصة بإزالة الأنغام حيث لا تلمس دوراً واضحاً للحكومة المحلية في ذلك".

وأكّد المسؤول المحلي أنه "تم القضاء بشكل كبير على تلك المخلفات في قضاء الزبير وذلك بسبب الاكتشافات النفطية، دون الاهتمام بالمخلفات في قضاء شط العرب"، متسائلاً "هل الإنسان أفضل أم اللغم؟".

و زاد التميمي "لا نخفي ان هناك خسائر اقتصادية بسبب وجود حقول الإلغام التي شغلت مساحة واسعة من القضاء التي يمكن ان تستغل بالزراعة"، مبيناً ان "عدد المصابين بالقضاء يتراوح ما بين 500 إلى 650 مصابا بسبب تلك الحقول حتى تمت تسمية إحدى القرى بقرية البتران لكثرة الإصابات فيها". وحذر المسؤول الأمني في قضاء شط العرب من استخدام الحقول من قبل المجاميع الإرهابية لقيامهم بعمليات تستهدف المواطنين الأبرياء، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية سبق وأن اعتقلت مجاميع إرهابية وعصابات في تلك الحقول".

## النفائيات تدفع الميسانيين للتلويح بأول تظاهرة في 2017

□ ميسان / المدى برس

شهد زيارة التجار من مختلف المحافظات واكتسبت اسمه نسبة إلى وجود عشيرة زبيد في المنطقة، يتضمن حديقة إلا أن الباعة احتلوا رغم جهود البلدية التي باشرت بالعمل داخلها وجاؤت نقل السوق لمكان آخر. ورأى الزبيدي أن "غياب الرقابة وعدم تنفيذ القانون ضد المتجاوزين جعل الحديقة مكباً للنفايات ومكاناً لبيع الأغنام بحجة حاجة الحديقة لتخصيص مالي"، مبيناً أن "الأهالي يستعدون لتنظيم وقفة احتجاجية بعد منتصف الليل يعلنون فيها منطقة سوق زبيد منطقة منكوبة". من جانبه، قال عضو مجلس محافظة ميسان سرحان الغالبي في حديث إلى (المدى برس)، إن النفائيات المتراكمة

هدد ميسانيون، بتنظيم وقفة احتجاجية مع حلول العام 2017 الجديد، للتدبير بـ "إهمال المسؤولين وتقاعسهم" في تحول احد أهم أسواق مدينة العمارة إلى مكب للنفايات، في حين حثّ مسؤول محلي دائري البلدية والبيئة على التعاون مع الشرطة لإزالة التجاوزات على السوق وتنفيذ القانون بحق المخالفين. وقال المواطن أبو علي الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن رفع النفائيات من سوق الزبيد الذي يمثل عسبا حياتياً مهماً في العمارة، يعد مطلب الأول للأهالي مع حلول سنة 2017 الجديدة، مشيراً إلى أن "السوق التي



في حديقة سوق زبيد تشكل خطورة على الأهالي فضلاً عن تشويها المكان، مضافاً أن "المجلس دعا دائرة البلدية والبيئة للعمل سوية لتخليص المنطقة من القاذورات

## كشف حقائق جديدة عن رحلة جدته الى العراق وسوريا

## حفيد أجاثا كريستي يتحدث عن تدمير داعش لأثار النمرود

□ بغداد / المدى برس



شدّ حب كاتبة القصص البوليسية البريطانية الشهيرة أجاثا كريستي، للمواقع الأثرية في العراق. لاسيما آثار الحضارة الآشورية في موقع النمرود بمحافظة نينوى خلال حقبة الخمسينات من القرن الماضي، إلى مرافقة زوجها الثاني الأثري ماكس مالوان في رحلات التنقيب بالعراق، تاركة كتابة القصص لمدة وجيزة، حيث كانت تساعده بالتقاط الصور الوثائقية للموقع أثناء التنقيب، مع تنظيف وجمع أجزاء القطع الأثرية التي يتم العثور عليها. وكشفت وكالة الاسوشيتدبرس الأميركية، في تقرير لها السبت الفائت، عن الدور الجوهول للكاتبة البريطانية الشهيرة، في الحفاظ على مواقع آثار النمرود، نشرتها صحيفة واشنطن بوست.

ويشير التقرير إلى إن "أجاثا كريستي كانت تستعين برمهم ترطيب البشرة الذي تحمله معها في تنظيف قطع الآثار الساجية التي يتم العثور عليها في العراق، وكذلك التقاط صور فوتوغرافية موثقة لعملية التنقيب في الموقع بشرط أفلام كوداك، وتحميض الفلم بمهارة، بعد أخذ كمية من مياه نهر دجلة المجاور وتصفيتهما لإظهار الصور".

جانبا لعدة أشهر سنوياً لمصاحبة زوجها في عمله التحقيقي الميداني الذي اعتاد مزاولته في حقبة الخمسينات في موقع آثار الحضارة الآشورية في النمرود، التي يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، مشيرة إلى أن "كريستي كانت في الستينات من عمرها خلال زيارتها لموقع النمرود وتوثيقه بصور فوتوغرافية التقطتها بنفسها". واستناداً لحفيدها ماثيو بريجارد فإن "كريستي كانت تذهب في شتاء كل عام مع زوجها مالوان إلى العراق وفي بعض الأحيان إلى سوريا، لتتقدد المواقع الأثرية ليعودان خلال شهري أيار أو

## ناشطو بابل يتمنون القضاء على الإرهاب وإنعاش الحياة المدنية

□ بابل / المدى برس

ومجموعة معارض للرسوم التشكيلية والكتب ورسوم الأطفال وتوزيع الهدايا من قبل بابا نويل على المشاركين فضلاً عن مقطوعات موسيقية وأغان عراقية استحسنتها الحضور". من جانبه، قال القيادي في اتحاد الشبيبة الديمقراطي في بابل، ظافر مردان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاحتفال نال استحسان الحضور برغم بساطته لقلّة الإمكانات المادية"، مبيناً أن "الجميع تمنوا للعراق السلام والحياة المدنية المبنية على أسس ديمقراطية". بدورها، قالت الطغلة فرح علي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أطفال بابل أقرانهم في باقي أنحاء العراق يتمنون أن يعيشوا بأمن وسلام ليتكفروا من مواصلة تعليمهم والإسهام في بناء عراق جميل ونظيف فضلاً عن المثقفين، حضرتته (المدى برس)". وقال سالم حسين، مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحتفلين رددوا بأعلى الأصوات "سنة حلوة يا عراق" وتمنوا أن يكون العام 2017 الجديد زاخراً بالمحبة والسلام والفرح والخلاص من الإرهاب"، مشيراً إلى أن "الاحتفالية تضمنت قصيدة لشاعر الوجد العراقي، موفق محمد،

حزيران إلى انكلترا"، مبيناً أنها "كانت مولعة بتقعد المواقع الأثرية كولعها بكتابة القصص، إذ كان دورها يكمن في مساعدة زوجها وهو يقوم بأعمال التنقيب، وتوثيق خطوات التنقيب بالصور الفوتوغرافية، وكذلك التعامل مع العمال المحليين في الموقع". وأضاف بريجارد أن "حب كريستي للآثار وعمليات التنقيب انعكس في بعض رواياتها التي تجري أحداثها في بعض بلدان الشرق الأوسط ومنها العراق، مثل رواية "جريمة في بلاد الرافدين"، و"موت في النيل"، ويبين أن كتابها الوثائقي الموسوم أخبرني كيف كانت تعيش، حيث يسرد سلسلة عمليات التنقيب الأثرية خلال حقبة الأربعينات من القرن الماضي، في سوريا، ويكشف عن حبها للمغامرة والسفر إلى مواقع الحضارات القديمة في بقية البلدان، وكانت قد كتبت في خاتمة الكتاب الصادر بتاريخ 1944 الكلمات التالية: إن شاء الله سأذهب إلى هناك مرة أخرى وإن الأشياء التي أحبها لن تمنحني من هذه الأرض".

معرضة للنهب". وأوضح حفيد كريستي أن من "أهم القطع الأثرية التي عثر عليها الأثري مالوان في موقع نمرود، هي سلسلة من القطع العاجية منها وجه امرأة أطلق عليها اسم مونايليزا النمرود الذي تم استخراجها بصعوبة من بئر طيني". ونقلت الاسوشيتدبرس عن عالمة الآثار البريطانية جورجينا هيرمان، التي عملت مع مالوان، في تنقيبات موقع نمرود، قولها بشأن الكاتبة كريستي، إنها "قضت ساعات وهي تحاول تجفيف وتنظيف مونا ليزا النمرود باستعمال مرهم ترطيب الوجه الذي كانت تحمله معها"، مشيرة إلى أن بعض "القطع عثر عليها وهي محطمة وكانت كريستي تقضي وقتاً ممتعاً في محاولة ترميمها وإرجاع كل قطعة منها إلى محلها".

وأضافت هيرمان أن "أجاثا كريستي كانت مولعة بحل الألغاز والكلمات المتقاطعة، وكانت تعمل على جمع كل الأجزاء المحطمة من القطع الأثرية التي يصل عددها إلى المئات، محاولة تجميعها الواحدة مع الأخرى وإعادتها إلى مكانها لتعود القطعة الأثرية كما كانت". واستناداً إلى حفيد كريستي بريجارد، الذي استذكر كيف كان جده مالوان يعلمه مبادئ الصروف السومرية عندما كان صبياً، فإن جدته

## ناشطون بيئيون ينتقدون تراخي السلطات الحكومية في ردع المتجاوزين صيادون يستخدمون "الخرذل" في صيد الطيور المهاجرة . ومطاعم الجنوب تقدمها كـ "وجبات"



□ ذي قار / المدى برس

أعربت جمعية الصيادين في أهوار ذي قار ومؤسسات حكومية، يوم أمس الأحد، عن قلقها من انتشار ظاهرة الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك في مناطق الأهوار.

وفيما أشارت إلى تعرض طائر الفلامنكو والخضيري ودجاج الماء إلى "الإبادة" نتيجة استخدام مادة "الخرذل السامة" في عملية الصيد، حذرت من انتشار مطاعم تقدم لحوم الطيور المهاجرة النادرة كـ "وجبات طعام" لزبائنها.

وقال ناجي رحيم أبو توف، رئيس جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن ما يحصل من صيد جائر بالشباك والمبيدات ولاسيما مادة الخردل السامة يعد مجرزة حقيقية بحق الطيور المهاجرة ولاسيما طائر الغرنوك (الفلامنكو) كونه طائر مهاجر وإثراً شتوياً لمناطق الأهوار، لافتاً إلى وجود مطاعم خاصة في محافظة ميسان تقدم وجبات طعام قوامها لحم الطيور المهاجرة لزبائنها وهذه واحدة من المخاطر الحقيقية التي تستهدف الطيور المهاجرة.

وأكد الأسدي "وجود تقصير واضح في تطبيق القوانين البيئية والزراعية الخاصة بالصيد وكذلك انعدام التعاون الجدي بين الدوائر المعنية للحد من هذه الظاهرة وغياب الرقابة على الأسواق المحلية التي

تتاجر بالطيور"، مطالباً الجهات المعنية بـ "تطبيق القوانين في ردع الصيادين المخالفين للحد من الصيد الجائر وعدم الاكتفاء بتوزيع البوسترات وإصدار البيانات والتفويض على الطيور المهاجرة وهي بالأرقام".

بدوره، قال مدير بيئة ذي قار محسن عزيز في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحفاظ على التنوع الإحيائي في مناطق الأهوار بات مهمة ملحة في الوقت الحاضر"، مشدداً على ضرورة "تكثيف الإجراءات الأمنية والقانونية ونشر الوعي المجتمعي لمنع الصيد الجائر الذي يستهدف الثروة السمكية والطيور المهاجرة".

وتابع المسؤول المحلي أن "الحفاظ على التنوع الإحيائي يعد جزءاً من خطة إدارة ملف الأهوار بعد انضمامها للائحة التراث العالمي وهو ما يتطلب مزيداً من الجهود والمبادرات المجتمعية لنشر الوعي بمخاطر الصيد الجائر، مؤكداً أن "تحول الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي وتوقيع العراق على عدد من البروتوكولات الدولية الخاصة بحماية البيئة يتطلب تفعيل القوانين ونشر الوعي المجتمعي لمنع الصيد الجائر".

وكان العشرات في محافظة ذي قار، تظاهروا يوم الخميس (٢٩) من كانون الأول (٢٠١٦)، احتجاجاً على ظاهرة الصيد الجائر الذي

## علم قراءة المستقبل!

فإن قراءة المستقبل، غذا علماً — بكسر العين — قائماً بذاته، معترفاً به عبر أعلى المستويات، السياسية والاجتماعية، و... الاقتصادية، دون شك.

يطلقون عليه — عند الحاجة — علم الاستقراء. يستدلون على ماهية الحدث وملايساته، ونداعباته، من حادثة عابرة لا تستوقف ولا تتبرر انتباه أحد، من تصريح مسؤول في غمرة غيظ أو نشوة نوال. من ردة فعل غير محسوبة النتائج الآنية.

الاستقراء..

ما هو نبوءة منجمين، ولا تمويهاً أو رجماً بالغيب، وليس بهلوسات ضارية ودع عابرة.

علم الاستقراء، غذا هو المسيطر، المهيمن على أجندة أساطين السياسة، الضالعين برسم سياسات دول الكرة الأرضية، أصالة أو إناية أو وكالة. علائقية حيناً، وخفية في معظم الأحيان. علم الاستقراء، غذا (الـ الف باء) والأبجدية المقروءة لدى صناعات القرارات المصيرية في الدول المتحكمة بمصائر الدول والشعوب.

ديدينهم، اعتماد الرقم، شرط أن يكون صحيحاً أو مقارباً للمعقول، التعويل على المعلومة، شرط أن تكون موثقة بالأدلة والأسانيد.

ابن نحن — السياسة في العراق — حصراً — من فنون وعلوم ((الاستقراء)) ومعظمهم يتبارون في التصريحات، غير أبهين لتصريح يناقض تصريحاً. وريقم يبدح ريقاً، غير مكترئين بمن يحلل الحروف والأرقام. لتغدو حقائق دامغة حين يجد الجد.

.....

الإعلام — عموماً — الغربي على وجه الخصوص، والذي يعتقد أنه حر، دون قيود، ما هو حر تماماً، انه إعلام مسيس بامتياز. ينظر للأحداث الكبرى، خلال مرايا مختلفة الطابع، مستوية، مقعرة، محدبة، حسب موجبات المرحلة ومتطلبات واضعي الخرائط.

فأنت ترى الوقائع في المرايا المقعرة باتساع المحيط، وتساهاها في المحدبة، أصغر وأوهن وأرخص من قلامة ظفر.

## غلاء الأدوية يدفع صحة ميسان للتفكير بـ "تسعيرة" جديدة

□ ميسان / المدى برس

اشتكى ميسانيون، من ارتفاع اسعار الأدوية في الصيدليات ونفاؤها من مكان لآخر نتيجة غياب الرقابة عليها، منتقدين الفساد وتردي الخدمات في المستشفيات الحكومية و عدم توافر العلاج اللازم فيها، في حين عزت صحة المحافظة ارتفاع سعر الدواء إلى استيراد أغلبه والصحة ونقابة الصيدلة لوضع تسعيرة محددة للأدوية تراعي ظروف المواطنين.

وقالت المواطنة ابتهاج الموسوي، في حديث إلى (المدى برس): "إن ارتفاع أسعار الأدوية في الصيدليات أدى إلى تدمير كبير بين المواطنين وشعورهم بالغيث"، مشيرة إلى أن "الأمر تفاقم بالنسبة للمرضى الفقراء الذين يضطرون لمراجعة المستشفيات الحكومية لكنهم لا يحصلون على العلاج اللازم لافتقارها للأدوية".

من جانبها، قال الناشط والإعلامي مقدم اللامي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شراء الأدوية من الصيدليات باتت نقمة على المواطنين نتيجة جشع بعض العاملين فيها"، مبيناً أن "بعض الأطباء يتفقون مع أصحاب صيدليات معينة مقابل حصولهم على نسبة من أرباحها ما يشكل وسيلة لسرقة أموال المرضى".

ودعا اللامي الحكومة المحلية ودائرة صحة ميسان، إلى الاهتمام بالواقع الصحي والعمل على تخفيف معاناة المرضى الفقراء من خلال توفير الدواء بالمستشفيات الحكومية والقضاء على الفساد فيها وتقااضي الرشوة من المرضى وأولياء أمور المواليد الجدد، عاداً أن "سوء الخدمات الصحية والتشخيص الخاطيء أدى إلى إزهاق أرواح بريئة بينهم الكثير من الأطفال".

بالمقابل، قال علي العلق مدير صحة ميسان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "غياب الرقابة عن بعض الصيدليات أدى إلى رفع سعر الأدوية بعامة وتفاوتها من مكان لآخر"، مبيناً أن "الزيارات المتواصلة لأغلب

## جلسة تضامنية في "بيت المدى" مع الصحفية أفرح شوقي

□ بغداد / المدى برس

نظم بيت المدى للثقافة والفنون، يوم الجمعة الفائت، جلسة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفية أفرح شوقي. وفي حين عدّ سياسيون وأكاديميون اختطافها "تكميماً لأفواه والحرية"، أشاروا إلى أن البرلمان "ساعد في ارتفاع حالات الاختطاف" حين أقر قانون العفو العام.

وشهد بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي، وسط بغداد، جلسة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفية أفرح شوقي، بحضور عدد كبير من السياسيين والصحفيين والاكاديميين والمثقفين.

وقال رئيس التحالف المدني الديمقراطي علي الرفيعة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السؤال عن المشهد السياسي في البلاد هو المسؤول عن حماية أي مواطن، فالدستور العراقي يضمن حماية كل مواطن في البلاد وعملية اختطاف الصحفية أفرح شوقي هو تكميم لأفواه"، مبيناً أن "البرلمان بإقراره قانون العفو العام ساعد في ارتفاع حالات الاختطاف في الآونة الأخيرة".

من جانبها، قال عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد هاشم حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اختطاف الصحفية أفرح شوقي يمثل اغتيال المستقبل وحرية التعبير"، مطالباً بـ "الكشف عن المتورطين بقضية الاختطاف وعن كل من يقف وراء ما يتعرض له الصحفيون العراقيون".

بدورها، قدمت عضو النقابة الوطنية للصحفيين أمل صقر اعترافاً إلى "كل صحافي ومنتقدين وانتكح حقه ولكل اعلامي اختطف وسيختطف مستقبلاً إن لم تكن هناك وقفة جادة من قبل الحكومة وقانون يحمي حرية الصحافة والصحفيين في البلاد".

وكان مصدر أممي أفاد، الثلاثاء الماضي، (المدى برس) بأن مجموعة مسلحة اختطفت، مساء الاثنين،

## "مريم أنا" مدرسة مسيحية لتعزيز التعايش في كركوك

□ كركوك / المدى برس

بـ "النجاح الباهر الذي تحققة المدرسة على المستوى الدراسي بهمة ملائكة التعليمي ودورها الإيجابي في تربية جيل جديد يمكن أن يرسخ مبادئ التعايش السلمي الذي يجمع الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين".

وعدّ توما أن "كركوك تشكل نموذجا يحتذى به لبناء العراق الجديد الذي يجمع الكُل في خيراته وبنائه وإعمارها"، كاشفاً عن "نية الأبرشية في كركوك افتتاح مدرسة جديدة في منطقة سي كانيان، (١٠ كم شمال غربي مدينة كركوك)، على غرار مدرسة (مريم أنا)، نظراً لزيادة عدد الطلبة وسعي لتحقيق هدف أسمي يتمثل بالعيش المشترك والتفاهم وبناء مستقبل تفتخر به الأجيال الجديدة بعيداً عن تجاذبات السياسيين وتناحرهم على المصالح والمكاسب الضيقة".

إلى ذلك، قالت الطالبة منار مروان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفرح يغمرني وأنا اشترك أقراني التلاميذ المسيحيين فرحتهم بأعياد الميلاد ورأس السنة"، مبينة أن "المدرسة تضم تلاميذ من مختلف الأديان والقوميات الموجودة في كركوك، من كرد وتركمان وعرب ومسيحيين وصابئة وايزيديين وكاكية، تجمعتنا صداقات جميلة وحب المعرفة وطلب العلم".

بـ "النجاح الباهر الذي تحققة المدرسة على المستوى الدراسي بهمة ملائكة التعليمي ودورها الإيجابي في تربية جيل جديد يمكن أن يرسخ مبادئ التعايش السلمي الذي يجمع الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين".

وعدّ توما أن "كركوك تشكل نموذجا يحتذى به لبناء العراق الجديد الذي يجمع الكُل في خيراته وبنائه وإعمارها"، كاشفاً عن "نية الأبرشية في كركوك افتتاح مدرسة جديدة في منطقة سي كانيان، (١٠ كم شمال غربي مدينة كركوك)، على غرار مدرسة (مريم أنا)، نظراً لزيادة عدد الطلبة وسعي لتحقيق هدف أسمي يتمثل بالعيش المشترك والتفاهم وبناء مستقبل تفتخر به الأجيال الجديدة بعيداً عن تجاذبات السياسيين وتناحرهم على المصالح والمكاسب الضيقة".

إلى ذلك، قالت الطالبة منار مروان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفرح يغمرني وأنا اشترك أقراني التلاميذ المسيحيين فرحتهم بأعياد الميلاد ورأس السنة"، مبينة أن "المدرسة تضم تلاميذ من مختلف الأديان والقوميات الموجودة في كركوك، من كرد وتركمان وعرب ومسيحيين وصابئة وايزيديين وكاكية، تجمعتنا صداقات جميلة وحب المعرفة وطلب العلم".

بـ "النجاح الباهر الذي تحققة المدرسة على المستوى الدراسي بهمة ملائكة التعليمي ودورها الإيجابي في تربية جيل جديد يمكن أن يرسخ مبادئ التعايش السلمي الذي يجمع الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين".

وعدّ توما أن "كركوك تشكل نموذجا يحتذى به لبناء العراق الجديد الذي يجمع الكُل في خيراته وبنائه وإعمارها"، كاشفاً عن "نية الأبرشية في كركوك افتتاح مدرسة جديدة في منطقة سي كانيان، (١٠ كم شمال غربي مدينة كركوك)، على غرار مدرسة (مريم أنا)، نظراً لزيادة عدد الطلبة وسعي لتحقيق هدف أسمي يتمثل بالعيش المشترك والتفاهم وبناء مستقبل تفتخر به الأجيال الجديدة بعيداً عن تجاذبات السياسيين وتناحرهم على المصالح والمكاسب الضيقة".

إلى ذلك، قالت الطالبة منار مروان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفرح يغمرني وأنا اشترك أقراني التلاميذ المسيحيين فرحتهم بأعياد الميلاد ورأس السنة"، مبينة أن "المدرسة تضم تلاميذ من مختلف الأديان والقوميات الموجودة في كركوك، من كرد وتركمان وعرب ومسيحيين وصابئة وايزيديين وكاكية، تجمعتنا صداقات جميلة وحب المعرفة وطلب العلم".





إياد الصالحى

عام الصدق الرياضي

«الصدق عز والباطل نذل» هكذا جاء في مثل عربي خربنا منه تاهيها في الحياة ولم تفاجئنا النتائج وإن جاءت صادمة أحياناً لتكون دينن فعل الثاني مرتين بسلك صاحبه الذي نشأ في بيئة معدمة الضمير اعتاشت على تصريف شؤونها بأساليب شيطانية فصارت اللقمة الحلال بعيدة المتال ومن الصعب استمرار إلتئامه وتجديد الثقة به. واقع كذا لا يرتبط بجول أو نظام مهما تغير زمناً ، كون السلوك ردة فعل إنسانية تتأثر بالتعاشيش اليومي وتقلق بنواها الجينية المكتسبة منذ الولادة خيراً أم شراً ، لكن ما يثير الدهشة : ماذا يهين الإنسان نفسه بكنب مقفوح وودع خاو من عهد الرجولة وكنابر عند الكناشفة عن ضغفه في الموقع وبرواغ لبطولة كأس العالم الذي أقيم كلما بنا استحقاق حسابه؛

لذا ما يؤسر مخيلتنا ويوغز قلوبنا ونحن نتطلع لعام رياضي جديد يكون جزءاً متجدداً من حياة العراق اليومية التي تمنى أن تغابر مشاهد الألم وتسميع في صناعة الأمل، فالرياضة أصبحت إحدى المصحات النفسية التي ترتأها شرائع وأسمه من مجتمعتا لاسيما من عانو الأمرين لسنين طوال مجدهم مضطعة من الآخرين لإفهام مسيرة الوطن.

نزيد عما ليس كعينة الأعوام المرتحلة بأقدارها وهموها وخيلنا، ولم تكن رياضتنا خبير مملها برأس المتفقون ، لم نزل نرُوح تحت سطوة بعض الأكتائين ممن استولوا لهم العيش في كنفها برغم شللهن المسمتر بتأييد أقيمتهم في الاستحواذ على المناصب وسبو، نؤيهاهم أزاء حملات الإصلاح وتصديهم الماتر لها برتاغ مؤرعة من مصلحة الرياضة.

عن أي فصل نتحدث ، لا يوجد من يستمع للتصحية أو يأخذ بمشورة الكبار ، بل العكس ، خذوا مثالا وسبقاً حصراً ، عندما يتناول خبير رياضي بعبقفة وحكمة الدكتور باسل عبدالمجيد في مقال موشع يواظن على خلل العراق الرياضي في العراق كنهني وسلوك ويقر بأن التلاعب في مسير الرياضة العراقية أصبح ياد جنود، ملثما التزوير وشراء أمدوم وحتى المصالح أصبحت ياد حذود ، إن نجد من يتحذّر ليرد ويحضن كلاله ، وعندما ينفي عبد المهدي وجود تهديد من اللجنة الأولمبية الدولية لتجديد الأولمبية الوطنية، موضحاً مغزى تلك الفزاعة ( إن هؤلاء فسقلوا اللواتح على مزاجهم ولا يخافون من أي تهديد خارجي، وحتى لو حصل التلاعب لمدة سنة واحدة فهو أقل ضرراً على رياضتنا من عودة رؤساء الاتحادات جديدة لحكم مفاسد الرياضة في العراق لمدة أربع سنوات أهدية تترام يصمتون أيضاً لأنهم لا يستجرون النطق بحرف واحد وهو دليل على صدق كلام الخبير وغيره ممن كتبوا ومازوا أملاً باستعادة ميثاق الرياضة المختطف.

تمر السنون ولا تغيير إيجابي في احوال الرياضيين ، مساكنهم هم مطالبون بالتصحية بالنفس والدماء ومصالح أسرهم في المشاركات المحلية والدولية في دون عائد مادي يوازي هذا المعطاء الوطني الكبير، والبعض من يتولى مسؤوليتهم يُضخّون أيضاً ولكن بهنر الأموال والتفاخر بميداليات إقليمية آخر يهرم فرقعها بينما الحقيقة أنهم يخادعون انفسهم لأنهم غير قادرين انة شريك أصيل في الإنجاز والتخطط وغيرها من مشاريع تبني الموهوبين ورسم طريق رقائهم كل ذلك ينهني مع فض أي إجماع شئكي أو مؤتمر ضحكي يُضفي الشرعية على وجهات الخلال لائق العام ، ولا يخجلون ، بل يدعون الشطارة ويظنون من الكشف عن حساباتهم الخافية إلا بعد مرور عام أو عامين أو دورة انتخابية ؛

هل هناك أمل وإضح لرياضة عراقية جديدة لا يحجز الفاسدون كراسيهم مسبقاً ؟! هل تؤسس في الدور الحكومي لتفاسل محسوساً وملموساً من خلال مستشاري رئيس الوزراء للشؤون الوطنية والرياضة جزء مهم فيه ليكون قريباً من تفصيلات ومندوبال العالم ومشاركة العراق في أولمبياد وباراليمبياد البرازيل وصولاً الى التعامل المهني في الإعلام العراقي مع ملف فريق الحظفر عن المنتخب العراقي الذي تأمل أن يكون العراق من أندية كثيرة في لعبوب الشعب التونسي والمجاهيري بوجه الخصوص كوننا تواقين للعب في بغداد وجميع مدن العراق بعد سنتين طويلة من الغياب.

العراقيون تُشيد بعمل الإعلام الرياضي العراقي

أنشأت الإعلامية التونسية المعروفة كوشر العرفوي بعمل الإعلام الرياضي العراقي وعنده الأفضل في التواصل والتأثير عربياً ، لفتحة إلى الصحف العراقية والفتوات القضائية والوكالات كان لها حضورها الجماهيري العربي محسوساً وملموساً من خلال مستشاري رئيس الوزراء بمعاينة أخبار المنتخب العراقي في تصفيقات مونديال العالم ومشاركة العراق في أولمبياد وباراليمبياد البرازيل وصولاً الى التعامل المهني في الإعلام العراقي مع ملف فريق الحظفر عن المنتخب العراقي الذي تأمل أن يكون العراق من أندية كثيرة في لعبوب الشعب التونسي والمجاهيري بوجه الخصوص كوننا تواقين للعب في بغداد وجميع مدن العراق بعد سنتين طويلة من الغياب.

متنخب عربي يصل العراق بعد رفع الحظر عنه رسمياً لما للعراق من مكانة كبيرة في لعبوب الشعب التونسي والمجاهيري بوجه الخصوص كوننا تواقين للعب في بغداد وجميع مدن العراق بعد سنتين طويلة من الغياب.

أولمبياد ريو

تفصيح الخساء الأولمبي من الميداليات

خرجت الممثلة العراقية في أولمبياد ريو ٢٠١٦ صفر الدين بعد الفشل الذريع للابتيا في نول أية ميدالية خلال مسابقات الجودو والملاكمة والتجديف ورشح الأفضال وكرة القدم وابتاعهم عن الأبور الأولمبية والسخط لدى الشارع الرياضي لتحقيق ميدالية أولمبية ثانية بعد الميدالية البرونزية الوحيدة الحفل العالمي مقارنة بالعبدي من الدول العربية اللقبقة التي تمكن لاعبوها من إحراز ميداليات برغم الميزانية الضخمة



خرجت الممثلة العراقية في أولمبياد ريو ٢٠١٦ صفر الدين بعد الفشل الذريع للابتيا في نول أية ميدالية خلال مسابقات الجودو والملاكمة والتجديف ورشح الأفضال وكرة القدم وابتاعهم عن الأبور الأولمبية والسخط لدى الشارع الرياضي لتحقيق ميدالية أولمبية ثانية بعد الميدالية البرونزية الوحيدة الحفل العالمي مقارنة بالعبدي من الدول العربية اللقبقة التي تمكن لاعبوها من إحراز ميداليات برغم الميزانية الضخمة

شنيشل يطيح بأحلام الأسود . . و(فيفا) يُمهد لإنهاء الحظر



وبعدما عام ٢٠١٦ وبدأنا الرحلة مع عام ٢٠١٧ الذي يُعد العام الرابع عشر منذ زمن التغيير الذي شهده بلدنا في نيسان عام ٢٠٠٣ والذي كان العديد من محطاته مؤلقة وواقفه مشيرة أدهشت العالم أمامها في أحيان كثيرة لاسيما في مناسبات رياضية تحولت العديد منها الى أحداث تاريخية لا يمكن أن ننسى من ( ا الإمارات ، وبغف في مقدمة تلك الأحداث احتلال منتخبنا الوطني لكرة القدم المركز ما قبل الأخير في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط تحت قيادة المدير الفني راضي شنيشل بعد اختتام منافسات جولة الذهاب من الدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل لبطولة كأس العالم الذي أقيم في قطر .

خلال الفترة من ١٠ أيلول ولغاية ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٦ من جديعتا لاسيما من عانو الأمرين لسنين طوال مجدهم مضطعة من الآخرين لإفهام مسيرة الوطن.

نزيد عما ليس كعينة الأعوام المرتحلة بأقدارها وهموها وخيلنا، ولم تكن رياضتنا خبير مملها برأس المتفقون ، لم نزل نرُوح تحت سطوة بعض الأكتائين ممن استولوا لهم العيش في كنفها برغم شللهن المسمتر بتأييد أقيمتهم في الاستحواذ على المناصب وسبو، نؤيهاهم أزاء حملات الإصلاح وتصديهم الماتر لها برتاغ مؤرعة من مصلحة الرياضة.

عن أي فصل نتحدث ، لا يوجد من يستمع للتصحية أو يأخذ بمشورة الكبار ، بل العكس ، خذوا مثالا وسبقاً حصراً ، عندما يتناول خبير رياضي بعبقفة وحكمة الدكتور باسل عبدالمجيد في مقال موشع يواظن على خلل العراق الرياضي في العراق كنهني وسلوك ويقر بأن التلاعب في مسير الرياضة العراقية أصبح ياد جنود، ملثما التزوير وشراء أمدوم وحتى المصالح أصبحت ياد حذود ، إن نجد من يتحذّر ليرد ويحضن كلاله ، وعندما ينفي عبد المهدي وجود تهديد من اللجنة الأولمبية الدولية لتجديد الأولمبية الوطنية، موضحاً مغزى تلك الفزاعة ( إن هؤلاء فسقلوا اللواتح على مزاجهم ولا يخافون من أي تهديد خارجي، وحتى لو حصل التلاعب لمدة سنة واحدة فهو أقل ضرراً على رياضتنا من عودة رؤساء الاتحادات جديدة لحكم مفاسد الرياضة في العراق لمدة أربع سنوات أهدية تترام يصمتون أيضاً لأنهم لا يستجرون النطق بحرف واحد وهو دليل على صدق كلام الخبير وغيره ممن كتبوا ومازوا أملاً باستعادة ميثاق الرياضة المختطف.

ظروف الإعداد الطويل الذي تم توفيره في هذا الدور وأسفر عنه المجموعة التي سُمّته إلى جانب منتخبات السعودية واليابان وأستراليا والإمارات وتايواند حيث حصل كل ٥ نقاط بقيمة بحصوله ٥ أهداف سجل منها المهاجم محمد هادي الرحيم وسعد عبدالأمير جعلت أماله تتفائل بصورة مبكرة برغم أن كل المنتخبات كانت تتخّص بأنه سيكون مناسباً شرساً وبعيداً على بلطاقة الفريق الموندالي في أضعف الأحوال حيث ظهر لاعبوها في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الإيراني كأنهم أشباح في ملعب محمد

حسن كمال : اتحاد الكرة مُطالب بتفعيل لجانته

الاعين. وأوضح انه يجب ان تكون هناك محاضرات في الأندية لاعبين والمدربين والإداريين في قانون التحكم مع عرض بنود وقوانين لجنة الانضباط لأن البعض لا يفقه القانون

ولفت ان الحالة الفنية ضعيفة والمشكلة تكمن في اللاعبين إنما بعض الملاعب التي تجري عليها المباريات كونها لا تصلح قانونياً وعليه من وجهة نظري ونحن نعتقل لجنة (فيفا) لرفع الحظر يجب ان ننقل المباريات للعب الشعب وهي الأفضل للشاهد وللاعبين ولشعب على الأقل ياداه جيد، وتتمنى كمال أخيراً ان يستلم ملعب الحسينية ويُعاد ملعب الكشافة الى الخدمة حزيناً من أرحم، في فترة لم تتجاوز الساعات، خلال نهائي البطولة الأوروبية، التي توحيته برازيل أوروبا بلقيا.

الاعين. وأوضح انه يجب ان تكون هناك محاضرات في الأندية لاعبين والمدربين والإداريين في قانون التحكم مع عرض بنود وقوانين لجنة الانضباط لأن البعض لا يفقه القانون

ولفت ان الحالة الفنية ضعيفة والمشكلة تكمن في اللاعبين إنما بعض الملاعب التي تجري عليها المباريات كونها لا تصلح قانونياً وعليه من وجهة نظري ونحن نعتقل لجنة (فيفا) لرفع الحظر يجب ان ننقل المباريات للعب الشعب وهي الأفضل للشاهد وللاعبين ولشعب على الأقل ياداه جيد، وتتمنى كمال أخيراً ان يستلم ملعب الحسينية ويُعاد ملعب الكشافة الى الخدمة حزيناً من أرحم، في فترة لم تتجاوز الساعات، خلال نهائي البطولة الأوروبية، التي توحيته برازيل أوروبا بلقيا.

الاعين. وأوضح انه يجب ان تكون هناك محاضرات في الأندية لاعبين والمدربين والإداريين في قانون التحكم مع عرض بنود وقوانين لجنة الانضباط لأن البعض لا يفقه القانون

ولفت ان الحالة الفنية ضعيفة والمشكلة تكمن في اللاعبين إنما بعض الملاعب التي تجري عليها المباريات كونها لا تصلح قانونياً وعليه من وجهة نظري ونحن نعتقل لجنة (فيفا) لرفع الحظر يجب ان ننقل المباريات للعب الشعب وهي الأفضل للشاهد وللاعبين ولشعب على الأقل ياداه جيد، وتتمنى كمال أخيراً ان يستلم ملعب الحسينية ويُعاد ملعب الكشافة الى الخدمة حزيناً من أرحم، في فترة لم تتجاوز الساعات، خلال نهائي البطولة الأوروبية، التي توحيته برازيل أوروبا بلقيا.

باتر وبلاطيني خارج اللعب التنظيف!

جوزيف بلاتر وميشيل بلاتيني وفولفجانج بيرسيباخ، ثلاثة من القيادات ذات الاعبار الكليل في كرة القدم العالمية أُطيح بهم من مناصبهم في ٢٠١٥ في فترات زمنية متقاربة لا تتخطى الأسابيع، بسبب فضائح الفساد التي أصابت اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

وعُوق بلاتيني بالإيقاف بعد ذلك، ليبدأ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، واتحاد الكرة الألماني اختيار رؤساء جدد وهم: (جيان إنفاتانتينو والكسندر سيرفين ورينارد جريندل) على الترتيب، وإذا كانت التغييرات على مستوى القيادات من المفترض أن تجلب معها إصلاحات في (فيفا ويويفا) والاتحاد الألماني، فإن هذه الإصلاحات لا مردود لها حتى الآن.

إرخاصات الرحيل ضربت العديد من الفصائح بالاتحاد الدولي لكرة القدم، من التساؤل حول مستقبله.

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

أبرز مشاهد يورو باريس

أبرز مشاهد يورو باريس

أبرز مشاهد يورو باريس

صدارة النفط تشعل دوري الكرة بالإثارة

صدارة النفط تشعل دوري الكرة بالإثارة

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

المنشطات الروسية وأزمات القوى تفجعان باخ

أبرز مشاهد يورو باريس

أبرز مشاهد يورو باريس

أبرز مشاهد يورو باريس

ريال مدريد يحقق أرقاماً مميزة في بطولات ٢٠١٦

ريال مدريد يحقق أرقاماً مميزة في بطولات ٢٠١٦

# بعد تخلي الحكومة.. المواطنون يعمرّون مدارس أبنائهم

حسين رشيد

## أولى حكايا السنة

أبت سنة ٢٠١٦ أن تسلمنا ٢٠١٧ إلا وقلوبنا محملة بالأسى وأجسادنا موجعة، ففي صباحها الأخير اخترق باحث عن فطور سماوي، احترزات الأمن وفجر جسده وسط كمّ من الباعة الجوالين في السكك جلم من الشباب الذين دفعهم فساد لصوص التحرير والبطالة الى فرش بضائعهم على أرصفة الشوارع، لتكون صيدا سهلا للعبوات والسيارات المفخخة والأحزمة النتنّة. بين صباحها ومساءنها، توزعت عدة تفجيرات وعلقت لافتات نعي لشهداء خسروا حياتهم برعونة الساسة والقادة الذين سلموا مدن البلاد لداغش. كمّ التفجيرات وجرّاهم الخطف التي حدثت في الأسبوع الأخير من السنة بئير أكثر من علامة استقهام، إن كان حول الأحداث أو الإجراءات والاحترزات الأمنية التي يفترض أنها اتخذت بعد قرار رفع السيطرة خاصة تنشيط الجهد والعمل الاستخباري مثلما أذعت القيادات الأمنية، التي تجيد التصريحات والحوارات التقفدية والنقاط الصور، لكنها تعجز عن احباط ولو جريمة ارهابية واحدة قبل وقوعها، أو أن تلقي القبض على العصابات التي تجول في شوارع العاصمة دون رادع أو محاسب مادام السلاح والباجات بمنازل الجميع. وحسب تجربة الوقوف مع احد العناصر الأمنية في سيطرة رفعت قبل أيام، فإن من مجموع (٥٠) سيارة مختلفة الأنواع والموديلات اظهر (٢٨) سائقا، باجات رسمية حكومية وحزبية، فيما اظهر ٤ اشخاص كانوا برفقة السائق باجاتهم، ليتعذر على العنصر الأمني تفتيش اي منهم وإن أراد وحاول ذلك فإن عليه تحمّل التبعات.

لنترك السيطرة والإجراءات الأمنية والباجات ونسأل السيد محافظ بغداد عن مشروعه الذي بشر به الناس، كاميرات المراقبة، أين رصدهم لما حدث في الأسبوع الماضي، وكيف يعمل المشروع؟ ومن هم العاملون على الكاميرات وكيف نصبت وأين؟ وهل يمكن مراجعة التسجيل؟ وهل هناك تنسيق مع وزارة الداخلية وبشكل خاص شرطة النجدة والاستخبارات؟ وما صحة مايشاع من أن المشروع يعمل لساعات يوميا تنتهي عند الثالثة عصرا وأنه جاء للتغطية على ملف صفر بغداد سيئ الصيت؟

كان من الممكن أن تكون الاحتفالات راس السنة بصورة أجمل وأكثر حرصا على سلامة الناس، وبميوعة الاحتفال للسنوات المقبلة. مثلما كان من المفترض أن تأخذ الدولة الاحتفالات لسماحها باستيراد هذا الكمّ الكبير من المفرقات والإطلاقات النارية التي عبث بها الصبيان والمراهقون بأجواء الاحتفال ليزيدها الكبار وهم يتساقون نحو بناقهم، يسبقهم رجال السيطرة والمفازز الأمنية حيث علا صوت الرصاص الحي على صوت المفرقات الذي ظل في بعض المناطق حتى ساعات بعد الدخول الى السنة الجديدة، التي نتمنى أن تكون رحيمة بأجساد وأرواح العراقيين أمنيا واقتصاديا وتقشفا حكوميا.

كما كان من الممكن أن تكون الاحتفالات أكثر تنظيما والأخذ بنظر الاعتبار أن هناك مناطق يشكو شبابها من الكبت والحرمان الاجتماعي نتيجة التشدد الديني وفرض بعض القوى سياساتها الدينية على المجتمع، وبالتالي اتجه هؤلاء الشباب صوب المراكز التجارية والنرفية التي شهدت الاحتفالات. وكان من الممكن أيضا أن تكون الاحتفالات اجمل لو توفرت الحماية لأرواح المسيحيين وأماكنهم التي يتم تناهبها بالسر والعلن، بالشرع والحيلة. تترواح أسعار الإطلاقات والمفرقات النارية بين (٢٥٠) دينار صعدوا حتى (١٠ آلاف دينار)، وحسب ما اطلق وما موجود في الأسواق تقدر كمية ما استفود به (٢٠٠) مليون اطلاقا بمعدل (٥٠٠) دينار فسويكون المجموع (١٠٠) مليار دينار، أحرقت في سماء الاحتفال منسببة بألاف الإصابات ناهيك عن كمّ المشاجرات والتحرش، رغم كل ذلك كانت رسالة صريحة من المحتفلين (لجميعهم) مفادها:

دعونا نعيش كما نريد لا كما تتأشرون



الطلاب يصبغ صفوف "مدرسة الأهرام" الواقعة قرب معمل اسمنت الكوفة وإعادة تأهيلها.

فيما ينشغل مجلس المحافظة بكل كتله واحزابه بالصراعات والتخندق والتسابق على المقاولات والمنقصات وفتح المدارس الاهلية والمطاعم والفنادق التي دخلت هي الاخرى نفق المحاصصة. فمن غير المعقول ان تكون مدينة مثل النجف، التي هي بمثابة عاصمة دينية تدخل في ميزانيتها يوميا عشرات الملايين من الدنانير سواء عن طريق الرسوم والضرائب خاصة التي تجنى من الفنادق والمطاعم او مطار النجف، او من تخصيصات الاقاليم في الموازنة العامة، دون خدمات حيث تغرق شوارعها بأقل كمية من الأمطار وتطفح شبكة التصريف الصحي، فيما تتراكم النفايات في الساحات والشوارع والأزقة خاصة الأحياء الحديثة التي يفترض انها مهيأة خدمة، فما هو حال الأحياء القديمة .. مدينة مثل النجف يفترض ان تكون مثالا للمدن الأخرى بالحكومة مركزية ويا مجلس محافظة ويا محافظ ؟!

## المواطن صحافي

### استثمار الكهرباء في محافظة المثنى !!

الاستثمار الحقيقي هو استقطاب رأس المال الخارجي الأجنبي لإقامة مشاريع ذات انتفاعي للطرفين وفق رؤية استراتيجية حيث ينتفع صاحب رأس المال بالمرود الاقتصادي وينتفع صاحب الأرض بالنشأ الجديد وتشغيل أهل الدار وحسب الكفاءة وكذلك المرود الاقتصادي الربحي الأني وأقصد العمل ، والربحي الأجل وهو ملكية المنشأ بعد نهاية عقد الاستثمار ... ولكن ما يحدث في حالة استثمار الكهرباء يكون ممكناً في حالة قيام المستثمر بإنشاء محطة توليد جديدة مع تمديد الشبكات خاصة بحسب سكتي بأحياء سكنية على سبيل المثال عن عروض مغرية وتنافسية منها تأمين الإيصال الأرضي وعدم الانقطاع

## صحة الكائنات



كان من المفترض ان يلهم هؤلاء الصبيان بالألعاب لكنهم بدل ذلك ينشون ما تجمع حولها من قمامة

صبغ وترميم المدرسة التي وصلت الى حالة يرثى لها ولم تعد صالحة للدراسة. فيما قام مجموعة من طلاب قسم الكيمياء كلية العلوم جامعة الكوفة وبدعم اسانذة القسم ومشاركة اسانذة وطلاب قسم البيئية بوضع مادة الفايبر □ لاس لحجب جزء من الهواء البارد الداخل الى مدرسة "العترة الطاهرة المختلطة" كما قام

تسليم المناهج والكتب الدراسية والقرطاسية، او من خلال زج العملية التعليمية بالصراعات والمحاكمات الدراسية. في الاسبوع الماضي شهدت مدينة النجف، التي يفترض انها على غير واقعا الحالي، ظاهرة تمثلت بمساهمة فعالة من أولياء الأمور وكادر مدرسة (الميزان والكميلية) في الكوفة والتي تم انشاؤها عام ١٩٥٨

هي ليست المرة الاولى التي تحدث وريمان تكون الاخيرة، مادام الفساد يضرب أطناب المؤسسات الحكومية، والمحسوبة تتحكم بتعيين هذا المسؤول وذاك المدير، لتكون النتيجة نقصا حادا في كل جوانب الخدمات، ومنها ما آلت اليها بعض المدارس التي فقدت الكثير من شروط السلامة والميزرات التي يفترض ان تتمتع بها الابنية لإتمام العملية التربوية.

## صحة الكائنات

### صحة الكائنات

الانتخابات. مايبهم هنا فقط هو عدم تصوير اليتامي بهذا الحال وكأنهم يستطون من الاخرينوعدم الاستهانة بهم ويكرامتهم، لذا على وزارة التربية ومديريات التربية في المحافظات توجيه ادارات المدارس وخاصة الابتدائية بعدم السماح بتكرار مثل هذه الممارسات التي تنهش كرامة اليتامي خاصة اولاد الشهداء.

## صحة الكائنات



كان من المفترض ان يلهم هؤلاء الصبيان بالألعاب لكنهم بدل ذلك ينشون ما تجمع حولها من قمامة

## صحة الكائنات

### صحة الكائنات

صبيوع ظاهرة تصوير توزيع الهبات والهديات على التلاميذ اليتامي في المدارس بشكل حالة مؤسفة وبأسفة خصوصا وأن بعض المؤسسات والاحزاب التي تدخل إلى المدارس وتقوم بتوزيعها تروم من خلال ذلك الخروج لمشروعها في الانتخابات المقبلة، بالتالي يعد ذلك ترويجا غير مسموح به في المدارس والداوثر الحكومية حسب مفوضية

## صحة الكائنات



كان من المفترض ان يلهم هؤلاء الصبيان بالألعاب لكنهم بدل ذلك ينشون ما تجمع حولها من قمامة

## صحة الكائنات

### صحة الكائنات

صبيوع ظاهرة تصوير توزيع الهبات والهديات على التلاميذ اليتامي في المدارس بشكل حالة مؤسفة وبأسفة خصوصا وأن بعض المؤسسات والاحزاب التي تدخل إلى المدارس وتقوم بتوزيعها تروم من خلال ذلك الخروج لمشروعها في الانتخابات المقبلة، بالتالي يعد ذلك ترويجا غير مسموح به في المدارس والداوثر الحكومية حسب مفوضية

## صحة الكائنات



كان من المفترض ان يلهم هؤلاء الصبيان بالألعاب لكنهم بدل ذلك ينشون ما تجمع حولها من قمامة

## صحة الكائنات

### صحة الكائنات

صبيوع ظاهرة تصوير توزيع الهبات والهديات على التلاميذ اليتامي في المدارس بشكل حالة مؤسفة وبأسفة خصوصا وأن بعض المؤسسات والاحزاب التي تدخل إلى المدارس وتقوم بتوزيعها تروم من خلال ذلك الخروج لمشروعها في الانتخابات المقبلة، بالتالي يعد ذلك ترويجا غير مسموح به في المدارس والداوثر الحكومية حسب مفوضية

## صحة الكائنات



كان من المفترض ان يلهم هؤلاء الصبيان بالألعاب لكنهم بدل ذلك ينشون ما تجمع حولها من قمامة



## صحافة عالمية International Press

THE INDEPENDENT

### الإنديبندنت: السجن عام لسعودي وزع ملصقات ضد ولاية الرجل على المرأة

ملصقات داخل العديد من المساجد وقال إنها ضمن حملته "لتوعية المواطنين"، بعدما وجد أن قربيات له يواجه ظلما على يد ذويهم .  
ونقلت الإنديبندنت عن صحف سعودية قولها إن الرجل تم تغريمه ٣٠ ألف ريال سعودي بعد إدانته بـ "التحريض على إنهاء الوصاية على النساء".  
وينص القانون السعودي على أن جميع النساء يجب أن يكون لهن ولي أمر، عادة ما يكون الزوج أو الأخ، الذي يعطيهم الإذن للدراسة، والسفر إلى الخارج والزواج.  
وأورد تقرير عن منظمة "هيومان رايتس ووتش" حول الولاية الذكورية أنه يتم التحكم في حماية المرأة من قبل الرجل منذ ولادتها وحتى الموت في المملكة العربية السعودية، على حد قول الصحيفة.  
وعلى الرغم من الإصلاحات المحدودة في عام ٢٠٠٩ و٢٠١٣ للحد من سيطرة الرجل على المرأة، التي تضمنت تجريم العنف الأسري وإلغاء طلب الإذن لعمل المرأة، تشير "الإنديبندنت" إلى أن نظام الوصاية لا يزال يطبق إلى حد كبير في المملكة.

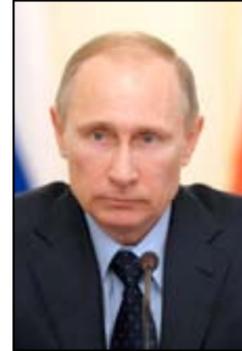


قالت صحيفة الإنديبندنت البريطانية، إنه تم الحكم بالسجن عام على رجل سعودي بعد أن دعا لإنهاء نظام ولاية الرجل على المرأة في المملكة العربية السعودية.  
وتم إلغاء القبض على الرجل بينما كان يضع

The Washington Post

### واشنطن بوست: روسيا ليست "قوة عظمى" رغم انتصارات بوتين

وفي الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".  
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".  
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".  
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".



قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إنه على الرغم من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد فاز في عام ٢٠١٦، إلا أن روسيا لديها حدود تعرقها في أن تكون قوة عظمى.  
وأضافت أنه ربما يكون من المغري النظر إلى قائمة الانتصارات التي حققها بوتين خلال العام الماضي، والافتراض بأن لا شيء يمكن أن يوقفه، إلا أن القوى التي يستطيع أن يتصورها محدودة بالاقتماد الضعيف والمدى العالمي الذي لا يزال ضئيلا مقارنة بما لدى الولايات المتحدة.  
وتشير الصحيفة إلى أن بوتين يدخل العام الجديد بنبرة قوية بعدما توسط في اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا همش الولايات المتحدة، وحظي بإشادة الرئيس المنتخب دونالد رامبرفضه المراق على قرار إدارة أوباما معاقبة موسكو على تدخلها المزوم في الانتخابات الأمريكية.



### عشرات القتلى في هجوم مسلح في إسطنبول عشية السنة الجديدة

أضاف شاهين للصحفيين في موقع الهجوم "أطلق إرهابي النار بشكل وحشي وهمجي على أرباب كانوا يحتفلون بالعام الجديد".  
ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن سبنيم أويانك التي كانت داخل الملهى قولها "قبل أن استوعب ما جرى، سقط زوجي فوقي، وقد رفعت عددا من الجثث من فوقي قبل أن أتمكن من الخروج، كان أمرا مرعبا".  
وأظهرت صور من موقع الهجوم عربات مدرعة تابعة للشرطة وسيارات إسعاف وهي متوقفة خارج ملهى ريبنا، الذي كان يضم نحو ٧٠٠ شخص وقت الهجوم، قفز بعضهم إلى مضيق البسفور وقت الهجوم ثم أنقذتهم الشرطة.  
وقد فرضت الشرطة طوقا حول المنطقة ومنعت وسائل الإعلام من التغطية من موقع الحادث حيث تتواصل عملية أمنية في المنطقة.  
وعلى الرغم من أن والي إسطنبول أشار إلى أن المهاجم كان شخصا واحدا إلا أن تقارير، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، قالت إنه كان هناك مهاجمان

ما هو ضروري لضمان أمن مواطنيها وحفظ السلم في المنطقة".  
وأضاف الوزير التركي أن الجرحى الـ ٦٩ قد نقلوا إلى المستشفى، وأن أربعة منهم في وضع حرج.  
وأوضح الوزير التركي أن عملية البحث عن الإرهابي جارية، وقد بدأت الشرطة عملياتها ونأمل أن يقبض على المهاجم بسرعة".  
وأكد أنه تم التعرف على هوية ٢١ فقط من الضحايا، ومنهم ١٥ أو ١٦ من الأجانب، وأن ثلاثة من الضحايا الأتراك على الأقل هم من العاملين في الملهى.  
وقالت تقارير إعلامية إن المهاجم كان يرتدي زي بابانوثيل، ولم يؤكد الوزير ذلك لكنه قال إنه يعتقد أن المهاجم غادر الملهى مرتديا ملابس مختلفة".  
ويقع ملهى ريبنا الليلي الفخم في حي أورطه كوي على ضفاف البسفور في الجانب الأوروبي من المدينة.  
وقال والي إسطنبول واصب شاهين إن المهاجم قتل رجل شرطة ومدنيا خارج الملهى قبل أن يفتحه ليطلق النار على المحتفلين فيه.

اسطنبول - انقرة / أ.ف.ب - BBC

قتل ٣٩ شخصا بينهم ١٥ أجنبيا على الأقل وجرح ٦٩ آخرون في هجوم على ملهى ليلى في مدينة إسطنبول مع بدء السنة الجديدة، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية التركي.  
وقالت وزيرة الأسرة التركية إن من بين القتلى مواطنين من السعودية والمغرب ولبنان وليبيا. كما أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن فتاة إسرائيلية، عمرها ١٨ عاما من بلدة الطيرة العربية ضمن الضحايا.  
وقد أطلق مسلح النار في ملهى ريبنا حوالي الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي ( ٢٢:٣٠ بتوقيت غرينيتش) بينما كان المحتفلون في داخله يحتفلون ببدء السنة الجديدة.  
وقال الوزير سليمان سويلو إن الجهود متواصلة للعثور على مرتكب الهجوم، الذي يعتقد أنه كان منفردا.  
وفي تعليق على الهجوم، قال الرئيس التركي: رجب طيب أردوغان، إنه يهدف إلى إثارة الفوضى في تركيا.  
وشدد على أن بلاده باتت تخوض "حرب استقلال جديدة"، وأن الأطراف التي تستهدف أمن شعبنا، تحاول بالتعاون مع عملائها، إحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في بلدنا عبر تنفيذ هجمات وحشية تستهدف المدنيين وترمي لزعة معنويات الشعب".  
وأكد أردوغان أن هذه الهجمات لا تنفصل عن الأحداث التي تشهدها المنطقة، وتهدد بمواصلة القتال ضد الإرهاب قائلا "تركيا مصممة على مواصلة القتال حتى النهاية ضد الإرهاب، وعلى فعل كل

### هجمات قاتلة في تركيا عام 2016

المسؤولية عنه على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.  
١٣ آذار: مقتل ٣٧ شخصا في تفجير انتحاري لسيارة مفخخة في أنقرة، نفذه مسلحون كرد.  
١٧ شباط: مقتل ٢٨ شخصا في هجوم على قافلة عسكرية في أنقرة.

١٠ كانون الأول: تفجير مزدوج خارج ملعب لكرة القدم في إسطنبول أودى بحياة ٤٤ شخصا، أعلنت جماعة كردية مسلحة المسؤولية عنه.  
٢٠ آب: هجوم بقنبلة على حفلة عرس في غازي عنتاب أودى بحياة ٣٠ شخصا، يشك بمسؤولية تنظيم الدولة الإسلامية عنه.  
٢٠ تموز: حاول ٣٥ مسلحا كرديا اقتحام قاعدة عسكرية وتمكن الجيش التركي من قتلهم.  
٢٨ حزيران: هجوم بأسلحة خفيفة وقنابل في مطار اتاتورك بإسطنبول أودى بحياة ٤١ شخصا، وألقيت

### أنطونيو غوتيريش.. اليوم الأول في الأمم المتحدة

التي تسعى إلى وقف النزاعات الدولية وإنهاء المعاناة، وأنه كان له شرف القيام بذلك مع زملائه. وأوضح أنه خلال العقد الذي قضاه في قمة المنظمة، لم يشعر باليأس أبدا، وبقي يحلم ويؤمن ويعمل بجهد لتحقيق التقدم، وقال بان كي مون إنه كان مدفوعا برغبته في "إبقاء التركيز على الناس وحقوقهم في الكرامة.. ومساندة المهتمين.. وكان أول ما قام به بان كي مون بعد انتهاء فترة عمله في الأمم المتحدة هو المشاركة في بدء الاحتفالات بالعام الجديد في "تايمز سكوير" في قلب نيويورك.

الناس الذين تحاصروهم النزاعات، ويعانون بسبب حروب لا تلوح لها نهاية في الأفق، مضيفا أن لأحد ينتصر في هذه الحروب، فكل من فيها خاسرون. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن المدنيين يتعرضون للضرب المدمر، ليضع النساء والأطفال والرجال بين قتيل وجريح، ويضطر غيرهم إلى النزوح من منازلهم في حالة من الحرمان والعوز.  
ومع قدوم عام جديد، دعا غوتيريش إلى جعل عام ٢٠١٧ عاما يسعى فيه الجميع، من مواطنين وحكومات وقادة، إلى تجاوز الخلافات وجعل السلام غاية ولبلا. وناشد

إلى الإرهاب الذي يضرب كثيرا من الأماكن حول العالم، ومع توليه المهمة، تعهد غوتيريش بأن يكون "مقيما للجسور، بين الأطراف المختلفة، لكنه يواجه رئيسا أميركيا قانما أعلن عن تبنيه موقفا متشددا تجاه الأمم المتحدة، وكان الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترام قد قال إن الأمم المتحدة التي تضم ١٩٣ دولة لا تفعل شيئا سوى الكلام والاستمتاع بوقت طيب، وغير غوتيريش عن رغبته في "إشراك كل الحكومات، والتعاون" في مواجهة التحديات الهائلة التي سوف تواجهها معا، وقال إن السؤال الذي يزعجه هو كيفية مساعدة ملايين

العالم في  
24 ساعة

مجلس الأمن يتبنى مشروع قرار الهدنة في سوريا  
أصدر مجلس الأمن الدولي، السبت، قرارا بالإجماع يدعم الجهود الروسية-التركية من أجل وقف لإطلاق النار ومفاوضات في سوريا، لكن من دون المصادقة على تفاصيل الخطة التي عرضتها موسكو وأنقرة.  
ونص القرار الذي تم تبنيه إثر مشاورات مغلقة على أن المجلس "يرحب ويؤيد جهود روسيا وتركيا لوضع حد للعنف في سوريا والبدء بعملية سياسية لتسوية النزاع. لكن القرار اكتفى "بأخذ العلم" بالاتفاق الذي قدمه البلدان في ٢٩ ديسمبر، منكرًا بضرورة تطبيق "كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة" بسوريا. كما أكد أن المفاوضات المقررة في أستانا في يناير "هي مرحلة مهمة لاستئناف المفاوضات بين النظام والمعارضة برعاية الأمم المتحدة في الثامن من فبراير ٢٠١٧". وطالب المجلس أيضا بإيصال المساعدات الإنسانية في شكل سريع وأمن ومن دون عوائق للسكان المدنيين. وأبرمت روسيا وتركيا، الخميس الماضي، اتفاق وقف إطلاق النار بعيدا عن الولايات المتحدة التي شاركت في اتفاقات سابقة لم تصدق على الأرض.  
ودخل اتفاق وقف النار بين الحكومة والمعارضة في سوريا حيز التنفيذ في منتصف ليل الجمعة.

عباس يدعو العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين  
دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى أن يكون العام ٢٠١٧ عام الاعتراف الدولي بدولة فلسطين.  
وقال عباس في كلمة نقلها التلفزيون بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لانطلاقة حركة "فتح"، التي يزعّمها إن "المزيد من الاعترافات سيعزز فرص التوصل إلى حل الدولتين وإنجاز السلام الحقيقي". وحصل الفلسطينيون في العام ٢٠١٢ على قرار من الجمعية العامة في الأمم المتحدة يعترف بفلسطين كدولة بصفة مراقب. وبدأ الاعتراف الدولي بفلسطين منذ إعلان وثيقة الاستقلال في العام ١٩٨٨ ليصل اليوم إلى ١٣٧ دولة.  
وقال عباس في كلمته، "نؤكد هنا التزامنا بالسلام القائم على الحق والعدل والقرارات والمرجعيات الدولية وأن أيدينا ستبقى ممدودة للسلام... ونؤكد تضامنا مع جميع الأشقاء والأصدقاء من دول وشعوب العالم في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف".  
ووصف عباس القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن المتعلق بإدانة الاستيطان، والذي أيدته ١٤ دولة وامتنعت الولايات المتحدة عن استخدام حق "فيتو" ضده، بأنه قرار "تاريخي".  
وطالب عباس في كلمته "دول العالم بعدم التعامل مع المستوطنات من خلال التمييز في المعاملة بين إسرائيل والأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧"، وتوجه عباس بالشكر إلى الإدارة الأميركية التي امتنعت عن التصويت على القرار وسمحت بتبنيه. الأمر الذي أثار غضب إسرائيل.

فرار عدد من السجناء في هجوم مسلح على سجن في البحرين  
هاجم مسلحون سجنًا جنوب البحرين وأطلقوا سراح عدد من السجناء المدانين في قضايا متعلقة بالإرهاب. وتكتف الأجهزة الأمنية أعمال البحث للقبض على العناصر الإرهابية المتورطة وكذلك الحكوميين الهاربين من سجن جو المركزي، بحسب ما قالته الداخلية على حسابها على تويتر.  
وقتل شرطي أثناء التصدي للهجوم، بحسب ما أعلنت الداخلية البحرينية. ولم تشر الوزارة إلى عدد السجناء الفارين، غير أنها تقول إنهم مدانون في جرائم تتعلق بالإرهاب. وكان السجن وهو الأكبر في البحرين، ويقع جنوب البلاد قد شهد أحداث شغب في آذار/مارس ٢٠١٥ ودانت المحكمة الجنائية البحرينية ٥٧ سجينًا بتهمة الضلوع في تلك الأحداث. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد طالبت في أيار/مايو الماضي السلطات البحرينية بإجراء "تحقيق مستقل في مزاعم باستخدام قوات الأمن للقوة المفرطة لقمع اضطرابات وقعت بسجن جو يوم ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥، وقيامها بإساءة معاملة سجناء في أعقاب ذلك".  
وفي يونيو/حزيران الماضي، فر ١٧ سجينًا من سجن الحد شرق النامة وأعلنت السلطات أنها تمكنت سريعا من القبض على معظم الفارين.

تقرير

المنامة

## ٢٠١٦ عام الخيبات الثقافية

## الفعاليات الثقافية العراقية ليس لها مدى في سوق الحياة

معارض تشكيلية، او جلسات ادبية، مع غياب الموسيقى والمسرح، والدراما، وسنجد أن هذه الجلسات "التشكيلية والادبية" باتت منحسرة على حضور الشخصيات النخبوية والثقافية، فهم من يقيمون المعرض وهم من يشاهدوه ويقبضوه، وهم من يقيمون الجلسات الادبية وهم فيها ويستمعون لها، دون أي حضور للجمهور، وبهذا فإن الثقافة لم تصل الى الشارع العراقي حتى الآن.

أكد محمد "أن الثقافة العراقية يمكن أن تشبه بمعمل ينتج الكثير، ولكن لا أحد يستهلكه، وبهذا نحن لم ننجح شيء يذكر، لأن كل المعارض والمهرجانات والجلسات والمحافل الثقافية تخلو من المتلقي البسيط والجمهور، كما أنها لم تصل للشارع ولم تلامس الناس البسطاء، بذلك فإن هذه الفعاليات ليس لها أي مدى في سوق الحياة."

مدى المزاج الثقافي العراقي، رهين المزاج السياسي، والحدوث الأمني، فلا يمكن الحديث عن حرية ثقافية بغياب حرية سياسية، النقطة التي عذها الكثير من النخب الثقافية مُقيّدة للثقافة، وعاقلًا كبيراً امام تطورها، حيث يقول الكاتب والناقد علي الفواز " رغم المعاناة والتحديات التي تواجه المثقف والتي تعبر عن وجود أزمة ثقافية بين أزمات سياسية، إلا أن المثقفين باتوا يحاولون وبجهود فردية لتطوير الواقع الثقافي المعتاد."

ويرى الفواز بحسب وجهة نظره الشخصية أن "انتخابات الاتحاد شكلت منعطفاً واضحاً في المشهد الثقافي العراقي، كذلك انتخاب ادارة ثقافية جديدة هذا ما ادى لتغيير المزاج الثقافي."

ألا أن الفواز كان أغلب المثقفين عذ هذا العام عام خيبات ثقافية على مستوى عدم اهتمام الدولة وعدم تبنيها للهدف الثقافي العراقي، متمنياً أن تتبنى الدولة الملف الثقافي الخاص بعام ٢٠١٧ إعادة تأهيله، والارتقاء بالواقع الثقافي العراقي.



أي مثقف عراقي، يعد بحد ذاته علامة فارقة ومؤثرة في المشهد الثقافي العراقي، وهذا ما أكدته الدكتورة نادية العزاوي، التشكيلية، والتي قالت "كل جائزة مثقف عراقي هي جسدٌ بحد ذاتها، بل تعدّ حدثاً مهماً، وذلك لأن المثقف والكاتب والفنان يحاولون التالق وبشكل دائم ضمن هذه الظروف الاستثنائية، فتركيب المثقف العراقي سواء كان تكريماً محلياً او عربياً او عالمياً هو تكريم للثقافة العراقية." وأكدت العزاوي امينياتها للعام القادم قائلة "اتمنى أن نشغل على حدث مهم وهو اعمار المؤسسات الثقافية التي تاكلت وتهاوت دون اي التفات واهتمام لها، فحين تبني تلك المؤسسات ستكون بالفعل قد قدمنا شيئاً واقعياً وملموساً للواقع الثقافي العراقي."

## ليس لها مدى في سوق الحياة

نخبٌ أخرى تجد أن عام ٢٠١٦ لم يشهد أي حدث ثقافي كبير، ذي صدى مؤثر، فيقول التشكيلي د. بلاسم محمد أن "مشكلة الثقافة في هذا البلد أنها تنشط الى جزئين أما

وتفوقوا على انفسهم واعطوا كل ما لديهم، وهو مهرجان جائزة الابداع الذي اطلقته وزارة الثقافة والسياحة والاتار منذ عام ٢٠١٥ بدورته الاولى، ثم جاء في عام ٢٠١٦ هي جديده شباب من ابداء وادبيات يُعدّ نقطة مهمة من أجل تطوير الجانب الادبي والثقافي الفكري."

كما ألفت المعموري قائلاً "سأشرف أسراً مهما هو أمانة الشؤون الثقافية التي انتهت من برنامجها للأشهر الستة القادمة وسيكون هذا مفاجأة كبيرة لما ينطوي من فعاليات معرفية تتحرك بالجانب الفكري والعرفي المؤلف وغير المؤلف من أجل تطوير الثقافة والعناية بها."

## جائزة الابداع

حدث مهم آخر شمل صدى واسعاً وكبيراً وترك وقعاً وأثراً في المشهد الثقافي العراقي، لأنه بات يقدم في كل موسم له ويجمع مجموعة من الفنون والثقافات الرصينة لتتناقش فيما بينها، فنجد أن القمة الثقافية تزدهر بعدد كبير من المتألفين في الجانب الثقافي والذين اجتازوا المعوقات

## المثقف هو الحدث

بعض النخب الثقافية تجد أن أي جائزة، او حدث يخص

وتراجع إلا أن هنالك نشاطات ومؤتمرات ومهرجانات ثقافية عديدة أقيمت خلاله، لتتساءل أي من هذه الفعاليات برز وتصدر المشهد الثقافي؟ عُيّن "المدى" بإجراء عدد من الاستطلاعات، وجمعت آراء نخبة من الشخصيات المؤثرة في الوسط الثقافي لتتعرف على أهم الأنشطة الثقافية السارية خلال عام ٢٠١٦.

## منبر العقل

رغم تعدد الأنشطة والفعاليات الثقافية لعام ٢٠١٦، وُجِدَ الباحث ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، لأبجح المعموري أن من أهم ما أسس له خلال العام هو روابط الاتحاد العام للأدباء من ضمنها نادي الشعر، ونادي السرد، ورابطة النقاد، ونادي السينما، وملتقى الخميس الابداعي وغيرها، إلا أن المعموري يرى أن فعاليات منبر العقل عُدّت الأهم من بين جميع الفعاليات التي اقيمت في الاتحاد.

## جائزة الابداع

وأضاف المعموري قائلاً "أن المؤتمر الاول لمخبر العقل والذي اقيم في فندق بغداد بحضور عدد كبير من الشخصيات الثقافية والسياسية

لم تكن خيباتنا منحسرة على الجانب الأمني، او الاجتماعي، أو الاقتصادي، بل أنها طالت ثقافة وأدب وحضارة هذه الأرض. فبالرغم من أن المحاولات الثقافية "أدباء، وفنّياً، وتشكيلياً" دائمة ومستمرة ودؤوبة في سبيل أن تتطور وتتألق في أفق واقع مؤلم وصعب، إلا أن الأمل الذي يحيا ويتعلق به أولئك الادباء والمثقفون بات ضيق البصيص، لكنه يحفزهم ويدفعهم الى الاستمرار، رغم قلة وضعف وقد يكون غياب الامكانيات.

أن ٢٠١٦ عام متردد، تراوده التراجعات، وتحفره الامال، فنجده مُتشتتاً بين المدّ والجزر، باحثاً عن واقعه الثقافي، في بيئة من المنطق أن تغيب خلالها أي بوادر ثقافية أو فنية، فالملوت والوجع يحيط كل شيء، والخيبات باتت تُغطّي أجساد أحلامنا، حتى محاولتنا لتوهم الأمل باتت مستحيلة، ورغم ما شهده هذا العام من تراكمات ألم

تعدد المنجزات الثقافية خلال عام ٢٠١٦، وتنوعها، نجد أن للكتب واصداراتها دوراً ووجوداً في هذا التنوع، فدور الطباعة والنشر بشكل عام باتت عاملة ومُصدرة لمجاميع متنوعة من الكتب طرقت العديد من الموضوعات، منها الروائية، والمجاميع الشعرية والقصصية، إضافة الى كتب مترجمة عن لغات وثقافات مختلفة، ولاتخلو الإصدارات من الكتب التي تناقش القضايا الاجتماعية والسياسية والفلسفية.

فقد أصدرت "دار المدى" خلال عام ٢٠١٦ المنصرم مجاميع عديدة من الكتب، منها الأجنبية، والعربية، والتي خاضت في موضوعات عميقة، وشيقة، وبعضها خاض في موضوعات جريئة، كما نلاحظ إقبالاً واسعاً وكبيراً للقارئ العراقي على الكتب التي تحمل علامة المدى وذلك لثقافته المطلقة أن خيارات المدى في طباعة الكتب ناتجة عن قناعة تامة بوجود موضوعه الكتاب والتقنية العالية مؤلفه في اصدار مثل هذه الكتب. قد يكون من أهم الكتب الروائية "العراقية" والتي استقبلنا من خلالها بداية عام ٢٠١٦ كانت رواية "عناق وفونوغراف وأزمة" للروائية لطيفة الدليمي والتي عُدّت إضافة مهمة للأدب الروائي العراقي، لأنها نخوض في محاكاة وقائع وأحداث عراقية وقعت في زمن الدولة العثمانية وبالتأكيد فإن هذه الرواية عدت إضافة نوعية مميزة لتاريخي الروائي، كما نجد أن الدليمي أصدرت كتاباً آخر خلال هذا العام من اعدادها وترجمتها، وهو يضم العديد من الحوارات مع كبار الادباء والكتاب الاجانب والعرب، ويخوض في حياتهم الادبية والشخصية، وقد يحوي ما لا يعرفه القارئ عن هؤلاء الكتاب، الكتاب صدر أيضاً في بداية عام ٢٠١٦ وحمل عنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة".

من ضمن الترجمات التي صدرت للمدى خلال عام ٢٠١٦ رواية "متحف البراءة" للروائي أورهان باموق والتي ترجمها عبد القادر عبد الله، ورواية "انهم يقتلون الجباب ليس كذلك" للكاتب هوراس ماركوي وترجمه شادي خرماشو، ورواية "الضائعة" لـ د. ه. لورنس وترجمه اسامة منزلجي، وكتاب "مهنة العيش" لـ تشيزاري بافيري وترجمه عباس المرغري، وكتاب "القيم العالية" وهو مجموعة من قصائد مختارة لشعراء العالم والتي اعدّها وترجمها ياسين طه حافظ. كذلك نشرت المدى مجموعة من المترجمات المترجمة، والتي عُدّ بعضها مترجمتها منها كتاب "حياتي في الفن" لـ كونستانتين ستانيسلافسكي ترجمه د. نديم معلا، وكتاب "هكذا مرت الايام" لبليقيس شرارة والذي يتحدث عن حياتها برفقة زوجها، وكتاب "مذكرات مدمري شوشا كوفينش" وترجمه محمد حنا، وكتاب "يوميات رامبرانت" الذي ترجمه ياسين طه حافظ، وكتاب "كما يسخر الوعي للجدس" ويتضمن مذكرات سوزان سوتناغ بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٠ وترجمه عباس المرغري وقد أعد الكتاب ديفيد ريف نجل سوتناغ. أيضاً هنالك كتب مترجمه تعنى بالجانب الادبي من بينها كتاب "نظرية الادب" لتيري إيغلون وترجمه ثائر الديب، وكتاب "انطولوجيا الشعر الحديث" ويتضمن هذا الكتاب مجموعة آراء شعرية وقصائد لشعراء اجانب وترجمته مريم العطار، وكتاب "الملك الأزرق" والذي يعنى بفن السينما للكاتبة زويه فالديس وترجمته رانيا القرداحي. لم تخل اصدارات المدى من الكتب ذات الموضوعات الجريئة والتي كان من أهمها كتاب "من أجلك أنت" والذي يعنى بتصويب الطاقة الجنسية للمرأة، وهو من اعداد لوني بارباش وترجمه محمد حنانا.

## زينب المشاط

خيبات كثيرة لُحقت بنا خلال العام المنصرم، حيث استقبلناه بالخراب، وتخللناه مصطحبين الموت بين حُطّانا، وودعناه بدموع رقرقة، وحزن، ووجع مكبوتين، لأفواه ككهما الخوف، وأصوات أحرسها الطفيلان، وعيون اضطرت أن تغض بصرها عن السوء بسبب ترهيب السلاح.

## زينب المشاط

لم تكن خيباتنا منحسرة على الجانب الأمني، او الاجتماعي، أو الاقتصادي، بل أنها طالت ثقافة وأدب وحضارة هذه الأرض. فبالرغم من أن المحاولات الثقافية "أدباء، وفنّياً، وتشكيلياً" دائمة ومستمرة ودؤوبة في سبيل أن تتطور وتتألق في أفق واقع مؤلم وصعب، إلا أن الأمل الذي يحيا ويتعلق به أولئك الادباء والمثقفون بات ضيق البصيص، لكنه يحفزهم ويدفعهم الى الاستمرار، رغم قلة وضعف وقد يكون غياب الامكانيات.

أن ٢٠١٦ عام متردد، تراوده التراجعات، وتحفره الامال، فنجده مُتشتتاً بين المدّ والجزر، باحثاً عن واقعه الثقافي، في بيئة من المنطق أن تغيب خلالها أي بوادر ثقافية أو فنية، فالملوت والوجع يحيط كل شيء، والخيبات باتت تُغطّي أجساد أحلامنا، حتى محاولتنا لتوهم الأمل باتت مستحيلة، ورغم ما شهده هذا العام من تراكمات ألم

تعدد المنجزات الثقافية خلال عام ٢٠١٦، وتنوعها، نجد أن للكتب واصداراتها دوراً ووجوداً في هذا التنوع، فدور الطباعة والنشر بشكل عام باتت عاملة ومُصدرة لمجاميع متنوعة من الكتب طرقت العديد من الموضوعات، منها الروائية، والمجاميع الشعرية والقصصية، إضافة الى كتب مترجمة عن لغات وثقافات مختلفة، ولاتخلو الإصدارات من الكتب التي تناقش القضايا الاجتماعية والسياسية والفلسفية.

فقد أصدرت "دار المدى" خلال عام ٢٠١٦ المنصرم مجاميع عديدة من الكتب، منها الأجنبية، والعربية، والتي خاضت في موضوعات عميقة، وشيقة، وبعضها خاض في موضوعات جريئة، كما نلاحظ إقبالاً واسعاً وكبيراً للقارئ العراقي على الكتب التي تحمل علامة المدى وذلك لثقافته المطلقة أن خيارات المدى في طباعة الكتب ناتجة عن قناعة تامة بوجود موضوعه الكتاب والتقنية العالية مؤلفه في اصدار مثل هذه الكتب. قد يكون من أهم الكتب الروائية "العراقية" والتي عُدّت إضافة مهمة للأدب الروائي العراقي، لأنها نخوض في محاكاة وقائع وأحداث عراقية وقعت في زمن الدولة العثمانية وبالتأكيد فإن هذه الرواية عدت إضافة نوعية مميزة لتاريخي الروائي، كما نجد أن الدليمي أصدرت كتاباً آخر خلال هذا العام من اعدادها وترجمتها، وهو يضم العديد من الحوارات مع كبار الادباء والكتاب الاجانب والعرب، ويخوض في حياتهم الادبية والشخصية، وقد يحوي ما لا يعرفه القارئ عن هؤلاء الكتاب، الكتاب صدر أيضاً في بداية عام ٢٠١٦ وحمل عنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة".

من ضمن الترجمات التي صدرت للمدى خلال عام ٢٠١٦ رواية "متحف البراءة" للروائي أورهان باموق والتي ترجمها عبد القادر عبد الله، ورواية "انهم يقتلون الجباب ليس كذلك" للكاتب هوراس ماركوي وترجمه شادي خرماشو، ورواية "الضائعة" لـ د. ه. لورنس وترجمه اسامة منزلجي، وكتاب "مهنة العيش" لـ تشيزاري بافيري وترجمه عباس المرغري، وكتاب "القيم العالية" وهو مجموعة من قصائد مختارة لشعراء العالم والتي اعدّها وترجمها ياسين طه حافظ. كذلك نشرت المدى مجموعة من المترجمات المترجمة، والتي عُدّ بعضها مترجمتها منها كتاب "حياتي في الفن" لـ كونستانتين ستانيسلافسكي ترجمه د. نديم معلا، وكتاب "هكذا مرت الايام" لبليقيس شرارة والذي يتحدث عن حياتها برفقة زوجها، وكتاب "مذكرات مدمري شوشا كوفينش" وترجمه محمد حنا، وكتاب "يوميات رامبرانت" الذي ترجمه ياسين طه حافظ، وكتاب "كما يسخر الوعي للجدس" ويتضمن مذكرات سوزان سوتناغ بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٠ وترجمه عباس المرغري وقد أعد الكتاب ديفيد ريف نجل سوتناغ. أيضاً هنالك كتب مترجمه تعنى بالجانب الادبي من بينها كتاب "نظرية الادب" لتيري إيغلون وترجمه ثائر الديب، وكتاب "انطولوجيا الشعر الحديث" ويتضمن هذا الكتاب مجموعة آراء شعرية وقصائد لشعراء اجانب وترجمته مريم العطار، وكتاب "الملك الأزرق" والذي يعنى بفن السينما للكاتبة زويه فالديس وترجمته رانيا القرداحي. لم تخل اصدارات المدى من الكتب ذات الموضوعات الجريئة والتي كان من أهمها كتاب "من أجلك أنت" والذي يعنى بتصويب الطاقة الجنسية للمرأة، وهو من اعداد لوني بارباش وترجمه محمد حنانا.

## زينب المشاط

خيبات كثيرة لُحقت بنا خلال العام المنصرم، حيث استقبلناه بالخراب، وتخللناه مصطحبين الموت بين حُطّانا، وودعناه بدموع رقرقة، وحزن، ووجع مكبوتين، لأفواه ككهما الخوف، وأصوات أحرسها الطفيلان، وعيون اضطرت أن تغض بصرها عن السوء بسبب ترهيب السلاح.

## زينب المشاط

لم تكن خيباتنا منحسرة على الجانب الأمني، او الاجتماعي، أو الاقتصادي، بل أنها طالت ثقافة وأدب وحضارة هذه الأرض. فبالرغم من أن المحاولات الثقافية "أدباء، وفنّياً، وتشكيلياً" دائمة ومستمرة ودؤوبة في سبيل أن تتطور وتتألق في أفق واقع مؤلم وصعب، إلا أن الأمل الذي يحيا ويتعلق به أولئك الادباء والمثقفون بات ضيق البصيص، لكنه يحفزهم ويدفعهم الى الاستمرار، رغم قلة وضعف وقد يكون غياب الامكانيات.

أن ٢٠١٦ عام متردد، تراوده التراجعات، وتحفره الامال، فنجده مُتشتتاً بين المدّ والجزر، باحثاً عن واقعه الثقافي، في بيئة من المنطق أن تغيب خلالها أي بوادر ثقافية أو فنية، فالملوت والوجع يحيط كل شيء، والخيبات باتت تُغطّي أجساد أحلامنا، حتى محاولتنا لتوهم الأمل باتت مستحيلة، ورغم ما شهده هذا العام من تراكمات ألم

تعدد المنجزات الثقافية خلال عام ٢٠١٦، وتنوعها، نجد أن للكتب واصداراتها دوراً ووجوداً في هذا التنوع، فدور الطباعة والنشر بشكل عام باتت عاملة ومُصدرة لمجاميع متنوعة من الكتب طرقت العديد من الموضوعات، منها الروائية، والمجاميع الشعرية والقصصية، إضافة الى كتب مترجمة عن لغات وثقافات مختلفة، ولاتخلو الإصدارات من الكتب التي تناقش القضايا الاجتماعية والسياسية والفلسفية.

فقد أصدرت "دار المدى" خلال عام ٢٠١٦ المنصرم مجاميع عديدة من الكتب، منها الأجنبية، والعربية، والتي خاضت في موضوعات عميقة، وشيقة، وبعضها خاض في موضوعات جريئة، كما نلاحظ إقبالاً واسعاً وكبيراً للقارئ العراقي على الكتب التي تحمل علامة المدى وذلك لثقافته المطلقة أن خيارات المدى في طباعة الكتب ناتجة عن قناعة تامة بوجود موضوعه الكتاب والتقنية العالية مؤلفه في اصدار مثل هذه الكتب. قد يكون من أهم الكتب الروائية "العراقية" والتي عُدّت إضافة مهمة للأدب الروائي العراقي، لأنها نخوض في محاكاة وقائع وأحداث عراقية وقعت في زمن الدولة العثمانية وبالتأكيد فإن هذه الرواية عدت إضافة نوعية مميزة لتاريخي الروائي، كما نجد أن الدليمي أصدرت كتاباً آخر خلال هذا العام من اعدادها وترجمتها، وهو يضم العديد من الحوارات مع كبار الادباء والكتاب الاجانب والعرب، ويخوض في حياتهم الادبية والشخصية، وقد يحوي ما لا يعرفه القارئ عن هؤلاء الكتاب، الكتاب صدر أيضاً في بداية عام ٢٠١٦ وحمل عنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة".

من ضمن الترجمات التي صدرت للمدى خلال عام ٢٠١٦ رواية "متحف البراءة" للروائي أورهان باموق والتي ترجمها عبد القادر عبد الله، ورواية "انهم يقتلون الجباب ليس كذلك" للكاتب هوراس ماركوي وترجمه شادي خرماشو، ورواية "الضائعة" لـ د. ه. لورنس وترجمه اسامة منزلجي، وكتاب "مهنة العيش" لـ تشيزاري بافيري وترجمه عباس المرغري، وكتاب "القيم العالية" وهو مجموعة من قصائد مختارة لشعراء العالم والتي اعدّها وترجمها ياسين طه حافظ. كذلك نشرت المدى مجموعة من المترجمات المترجمة، والتي عُدّ بعضها مترجمتها منها كتاب "حياتي في الفن" لـ كونستانتين ستانيسلافسكي ترجمه د. نديم معلا، وكتاب "هكذا مرت الايام" لبليقيس شرارة والذي يتحدث عن حياتها برفقة زوجها، وكتاب "مذكرات مدمري شوشا كوفينش" وترجمه محمد حنا، وكتاب "يوميات رامبرانت" الذي ترجمه ياسين طه حافظ، وكتاب "كما يسخر الوعي للجدس" ويتضمن مذكرات سوزان سوتناغ بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٠ وترجمه عباس المرغري وقد أعد الكتاب ديفيد ريف نجل سوتناغ. أيضاً هنالك كتب مترجمه تعنى بالجانب الادبي من بينها كتاب "نظرية الادب" لتيري إيغلون وترجمه ثائر الديب، وكتاب "انطولوجيا الشعر الحديث" ويتضمن هذا الكتاب مجموعة آراء شعرية وقصائد لشعراء اجانب وترجمته مريم العطار، وكتاب "الملك الأزرق" والذي يعنى بفن السينما للكاتبة زويه فالديس وترجمته رانيا القرداحي. لم تخل اصدارات المدى من الكتب ذات الموضوعات الجريئة والتي كان من أهمها كتاب "من أجلك أنت" والذي يعنى بتصويب الطاقة الجنسية للمرأة، وهو من اعداد لوني بارباش وترجمه محمد حنانا.

## زينب المشاط

خيبات كثيرة لُحقت بنا خلال العام المنصرم، حيث استقبلناه بالخراب، وتخللناه مصطحبين الموت بين حُطّانا، وودعناه بدموع رقرقة، وحزن، ووجع مكبوتين، لأفواه ككهما الخوف، وأصوات أحرسها الطفيلان، وعيون اضطرت أن تغض بصرها عن السوء بسبب ترهيب السلاح.

## زينب المشاط

لم تكن خيباتنا منحسرة على الجانب الأمني، او الاجتماعي، أو الاقتصادي، بل أنها طالت ثقافة وأدب وحضارة هذه الأرض. فبالرغم من أن المحاولات الثقافية "أدباء، وفنّياً، وتشكيلياً" دائمة ومستمرة ودؤوبة في سبيل أن تتطور وتتألق في أفق واقع مؤلم وصعب، إلا أن الأمل الذي يحيا ويتعلق به أولئك الادباء والمثقفون بات ضيق البصيص، لكنه يحفزهم ويدفعهم الى الاستمرار، رغم قلة وضعف وقد يكون غياب الامكانيات.

أن ٢٠١٦ عام متردد، تراوده التراجعات، وتحفره الامال، فنجده مُتشتتاً بين المدّ والجزر، باحثاً عن واقعه الثقافي، في بيئة من المنطق أن تغيب خلالها أي بوادر ثقافية أو فنية، فالملوت والوجع يحيط كل شيء، والخيبات باتت تُغطّي أجساد أحلامنا، حتى محاولتنا لتوهم الأمل باتت مستحيلة، ورغم ما شهده هذا العام من تراكمات ألم

تعدد المنجزات الثقافية خلال عام ٢٠١٦، وتنوعها، نجد أن للكتب واصداراتها دوراً ووجوداً في هذا التنوع، فدور الطباعة والنشر بشكل عام باتت عاملة ومُصدرة لمجاميع متنوعة من الكتب طرقت العديد من الموضوعات، منها الروائية، والمجاميع الشعرية والقصصية، إضافة الى كتب مترجمة عن لغات وثقافات مختلفة، ولاتخلو الإصدارات من الكتب التي تناقش القضايا الاجتماعية والسياسية والفلسفية.

فقد أصدرت "دار المدى" خلال عام ٢٠١٦ المنصرم مجاميع عديدة من الكتب، منها الأجنبية، والعربية، والتي خاضت في موضوعات عميقة، وشيقة، وبعضها خاض في موضوعات جريئة، كما نلاحظ إقبالاً واسعاً وكبيراً للقارئ العراقي على الكتب التي تحمل علامة المدى وذلك لثقافته المطلقة أن خيارات المدى في طباعة الكتب ناتجة عن قناعة تامة بوجود موضوعه الكتاب والتقنية العالية مؤلفه في اصدار مثل هذه الكتب. قد يكون من أهم الكتب الروائية "العراقية" والتي عُدّت إضافة مهمة للأدب الروائي العراقي، لأنها نخوض في محاكاة وقائع وأحداث عراقية وقعت في زمن الدولة العثمانية وبالتأكيد فإن هذه الرواية عدت إضافة نوعية مميزة لتاريخي الروائي، كما نجد أن الدليمي أصدرت كتاباً آخر خلال هذا العام من اعدادها وترجمتها، وهو يضم العديد من الحوارات مع كبار الادباء والكتاب الاجانب والعرب، ويخوض في حياتهم الادبية والشخصية، وقد يحوي ما لا يعرفه القارئ عن هؤلاء الكتاب، الكتاب صدر أيضاً في بداية عام ٢٠١٦ وحمل عنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة".

من ضمن الترجمات التي صدرت للمدى خلال عام ٢٠١٦ رواية "متحف البراءة" للروائي أورهان باموق والتي ترجمها عبد القادر عبد الله، ورواية "انهم يقتلون الجباب ليس كذلك" للكاتب هوراس ماركوي وترجمه شادي خرماشو، ورواية "الضائعة" لـ د. ه. لورنس وترجمه اسامة منزلجي، وكتاب "مهنة العيش" لـ تشيزاري بافيري وترجمه عباس المرغري، وكتاب "القيم العالية" وهو مجموعة من قصائد مختارة لشعراء العالم والتي اعدّها وترجمها ياسين طه حافظ. كذلك نشرت المدى مجموعة من المترجمات المترجمة، والتي عُدّ بعضها مترجمتها منها كتاب "حياتي في الفن" لـ كونستانتين ستانيسلافسكي ترجمه د. نديم معلا، وكتاب "هكذا مرت الايام" لبليقيس شرارة والذي يتحدث عن حياتها برفقة زوجها، وكتاب "مذكرات مدمري شوشا كوفينش" وترجمه محمد حنا، وكتاب "يوميات رامبرانت" الذي ترجمه ياسين طه حافظ، وكتاب "كما يسخر الوعي للجدس" ويتضمن مذكرات سوزان سوتناغ بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٠ وترجمه عباس المرغري وقد أعد الكتاب ديفيد ريف نجل سوتناغ. أيضاً هنالك كتب مترجمه تعنى بالجانب الادبي من بينها كتاب "نظرية الادب" لتيري إيغلون وترجمه ثائر الديب، وكتاب "انطولوجيا الشعر الحديث" ويتضمن هذا الكتاب مجموعة آراء شعرية وقصائد لشعراء اجانب وترجمته مريم العطار، وكتاب "الملك الأزرق" والذي يعنى بفن السينما للكاتبة زويه فالديس وترجمته رانيا القرداحي. لم تخل اصدارات المدى من الكتب ذات الموضوعات الجريئة والتي كان من أهمها كتاب "من أجلك أنت" والذي يعنى بتصويب الطاقة الجنسية للمرأة، وهو من اعداد لوني بارباش وترجمه محمد حنانا.



## دائرة الفنون التشكيلية . معارض وإصدارات توثق لتجارب واتجاهات فنية مختلفة

شهد الموسم التشكيلي في دائرة الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة لعام ٢٠١٦ العديد من النشاطات الفنية والثقافية أبرزت الجوانب الحضارية للعراق من بينها اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية وضم مناطق الأهورا إلى التراث العالمي .

وأقامت الدائرة احتفالية لاستذكار عملاق الفن التشكيلي فائق حسن بمناسبة في ذكرى ميلاد مؤسس الرسم العراقي الحديث على قاعة الجمعية، وأخرى لإحياء ذكرى الفنان التشكيلي جواد سليم، بمناسبة مرور الذكرى التاسعة والخمسين على وفاته، وتم خلال الاحتفال عرض فيلم وثائقي يتناول مسيرة الفنان الراحل الفنية، إضافة إلى إقامة معرضين تشكيليين لفناني محافظتي ديالى وميسان . وكان لأعياد نوروز جانب كبير من اهتمام دائرة الفنون فأقامت معرضاً تشكيلياً بعنوان (ألوان من بلادي)، بمناسبة اختيار بغداد كمدينة للإبداع الأدبي من قبل منظمة اليونسكو لعام ٢٠١٦. كما افتتح وزير الثقافة فرياد رواندزي المعرض السنوي للفنانانات التشكيليات بمناسبة يوم المرأة العالمي (المعرض المشترك للفنانات العراقيات) بمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية، إضافة إلى تكريم عدد من النساء المتميزات. ونظمت الدائرة بالتعاون مع مركز رواسي المهرجان الفني التشكيلي الفلسطيني تحت شعار (على طريق القدس للفن المعاصر، ومعرضاً لنصرة القدس بعنوان (من أجل القدس)، كما أقامت الدائرة العديد من المعارض الشخصية للفنانين التشكيليين

ومنها معرض الفنانة التشكيلية عشتار حمودي بمعرضها الشخصي الثاني والعشرين (أحزان النخيل) وافتتاح المعرض الشخصي الثالث للفنان التشكيلي كامل حسين بعنوان (موسيقى اللون). وتنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي والفني المشترك بين العراق وإيران قام وفد فني تشكيلي إيراني بزيارة العراق، وإقامة معرض تشكيلي إيراني في دائرة الفنون التشكيلية. ولمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية من قبل منظمة اليونسكو أقامت الدائرة العديد من المعارض الفنية منها معرض كبير للنحت في قصر الثقافة والفنون في البصرة التابع لوزارة الثقافة تحت شعار(تشكيليو البصرة.. عمق العطاء وعنوان التحدي). وافتتح وكيل وزارة الثقافة طاهر ناصر الحمود الجناح الخاص بدائرة الفنون التشكيلية في معرض بغداد الدولي للتراث الشعبي. وقامت وزارة الثقافة بالتعاون مع أمانة بغداد باعادة ترميم تمثال أبو نؤاس أحد روائع النحات إسماعيل فتاح الترك. وتصدرت واقعة الطف معرضاً تشكيلياً للشباب أقامه قسم الفنون التشكيلية في دائرة ثقافة وفنون الشباب خاصة بثورة الإمام الحسين، والذي حمل عنوان

والفنون معرضاً للوحات المتحفية المعاد تأهيلها ومعرضاً شاملاً لجمعية كهرمانة للفنون لتأطير ٣٠٠ لوحة فنية، والمبادرة أطلقت بالتنسيق مع مدير عام

وقال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية الدكتور شفيق المهدي: قدمت دائرة الفنون التشكيلية هذا العام وعلى الرغم من تطبيق خطة التقشف المادية، العديد من الأنشطة الثقافية والفنية التي اشتملت على المعارض التشكيلية سواء كانت مشتركة أو شخصية ومن داخل الوزارة وخارجها، وأدبت الدائرة على توفير الدعم المادي والمعنوي للفنانين من خلال احتضان ابداعاتهم التي جسدت القضايا المهمة التي مرت بها البلد، إضافة إلى توفير القاعات لعرض أعمالهم الفنية. ولنسليط الضوء على الأعمال الفنية في دائرة الفنون التشكيلية لعام ٢٠١٦ نستعرض أهمها: -- افتتاح المعرض السنوي الشامل للفن العراقي المعاصر ولمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية (رسم، نحت، ترائيات، أزياء)، من ٢٦٦ عملاً بواقع ٢٥٠ فناناً من كل محافظات العراق، كما افتتح وزير الثقافة المعرض الفني المشترك للفنانات العراقيات الذي حمل عنوان (أنامل تشكيليات عراقيات) والمعرض الشامل للفن العراقي المعاصر. وأقامت الدائرة وبالتعاون مع السفارة البريطانية في بغداد وجمعية كهرمانة

## حين يستقرئ السرد وقائع الحياة للظاهر وطار... آمال تذرؤها الريح

كانت الثورة الجزائرية، التي قادتها جبهة التحرير الوطني الجزائرية، ضد الاحتلال الفرنسي، وإطلاقها الرصاص الأولى ضد وجوده في الأول من تشرين الثاني / ١٩٥٤ فضلا عن اختطاف فرنسا عددا من قادة الثورة الجزائرية خريف سنة ١٩٥٦ وهم في طريقهم من الرباط إلى تونس العاصمة، أحمد بن بلة، ومحمد بوضياف، ومحمد خيضر، وحسين آيت أحمد، فضلا عن الصحفي المرافق مصطفى الأشرف، كانت صورتهم وهم مقيدون بالأغلال، توقد حماسنا القومية والوطنية.

### شكيب كاظم

كنا فتياناً في نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية، وزادها، اعتقال المجاهدة جميلة بوحيرد وحكمها بالإعدام، فضلاً عن رفيقتها جميلة بوباشا، كنا نتبادل صورة بوحيرد ونضعها على أغلفة كتبنا المدرسية، واستقبلنا فريق كرة القدم الجزائري الذي جاء للعراق للعب مع عديد فرقته، منها لعبة أمام فريق مصلحة نقل الركاب في شهر شباط / ١٩٥٨ في ملعب الإدارة المحلية بالمنصور، وتظاهرها تأييداً لثورة الجزائر، وإعلان الوحدة السورية المصرية، في الملعب وخارجه وصولاً إلى جسس الشهداء، وكان حديث الثورة الجزائرية الذي يذاع من إذاعة بغداد، عند التاسعة مساءً يومياً والمذيع بلكنة الجزائرية المحببة، كان الاستماع لهذا الحديث طقساً يومياً، وتألقت حماسنا يوم تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة خريف عام ١٩٥٨، وتولى قيادتها فرحات عباس (١٨٩٩-١٩٨٥) حتى إذا زار أحمد بن بلة العراق سنة ١٩٦٢ فضلاً عن جميلة بوحيرد، دفعتنا شعورنا القومي، كي أكون عند بوابة مطار بغداد الدولي، القريب من محطة السكك العالمية، والذي تحول في الثمانينات إلى مطار المثنى العسكري، في استقبال الوفد الثوري الزائر للعراق. هذا الشعور الفياض، دفعني لمتابعة ما يكتبه الأدباء الجزائريون، وكان أبهم يأتينا مترجماً، فأدباء الجزائر وروائيوه، أيام الحكم الفرنسي (١٨٣٢-١٩٦٢) كانوا يكتبون بالفرنسية، فالتعليم بالفرنسية، وتكاد العربية تتلاشى لولا بعض المساجد، فضلاً عن ذهاب اليسوريين للتعلم في تونس المجاورة ولاسيما في جامع الزيتونة العريق، قرأنا شكوي جميلة بوحيرد من أنها لا تستطيع التكلم بالعربية، وقرأنا لوعة الروائي الجزائري محمد ديب (١٩٢٠-٢٠٠٢) من أنه يكتب بالفرنسية، بسبب الاستعمار الفرنسي، كتب ثلاثيته الروائية السار الكبيرة، الحريق، النول، ونقلها للعربية سامي الدروبي، رافضاً أن يعد أديبه فرنسياً، بل يراه أدباً قومياً يظهر الآن في المغرب العربي عامة، وفي الجزائر خاصة، غير أن الأمر الذي له دلالة بليغة هو أن هذا الأدب يكتب بالفرنسية في بلاد ذات تراث ثقافي إسلامي لا تزال تحاول، ولو في كثير من العناء، أن تقدم إنتاجاً أدبياً باللغة العربية. أما مالك حداد (١٨٩٧-١٩٧٨) فيصبح مخاطباً الشاعر الفرنسي المعروف، لويس اراكون (١٨٩٧-١٩٨٢) أنا أرطن ولا أتكلم، إن في



الظاهر وطار

لغتي لكنة، إنني معقود اللسان... فلو كنت أعرف الغناء لقلت شعراً عربياً (...). لقد شاء الاستعمار أن تكون في لساني أفة، تراجع مقدمة المترجم الدروبي للثلاثية. ومررت السنون لنجد أن هذا الذي بيننا عليه الأمل، بدأت تعثوره الانتكاسات والخيبات، والانقلابات التي كانت بدايتها انقلاب وزير الدفاع هواري بومدين في حزيران ١٩٦٥ ضد السلطة الشرعية الدستورية المنتخبة ممثلة بالرئيس أحمد بن بلة. كنا نسمع عن تلكؤ سياسة التعريب، وكانت تتوارد إلينا أخبار التخريب الزراعي الذي

لغتي لكنة، إنني معقود اللسان... فلو كنت أعرف الغناء لقلت شعراً عربياً (...). لقد شاء الاستعمار أن تكون في لساني أفة، تراجع مقدمة المترجم الدروبي للثلاثية. ومررت السنون لنجد أن هذا الذي بيننا عليه الأمل، بدأت تعثوره الانتكاسات والخيبات، والانقلابات التي كانت بدايتها انقلاب وزير الدفاع هواري بومدين في حزيران ١٩٦٥ ضد السلطة الشرعية الدستورية المنتخبة ممثلة بالرئيس أحمد بن بلة. كنا نسمع عن تلكؤ سياسة التعريب، وكانت تتوارد إلينا أخبار التخريب الزراعي الذي

### البرج العاجي



فوزي كريم

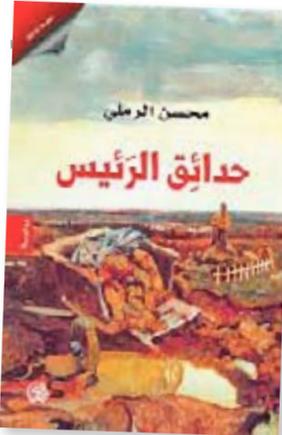
### شحن القريحة

الشاعر يعرف كيف تبدأ قصيدته، من أية فحمة تلتهم، ومن أي نبع تتدفق. جملة ذات إيقاع أحياناً، صورة تنبئ من المخيلة، جملة من نص شعري أو نثري لدى القراءة، خلطة ألوان، لحن، نكز، رائحة. الشاعر يعرف المشاخ النسفي الذي تملبه عليه، قبل أن تبدأ. أحدهم يتعجل احتساء القهوة مع سحبة دخان من سيجارة، آخر يُعد كأساً، وثالث يأخذ طرب فيهمهم بلحن غامض على غير تعيين، ورابع يلاحق بنقرات إصبعه إيقاعاً مجرداً: مستغلن... مستغلن... كل الشعراء الذين قرأت حياتهم، عرباً وعالمين، قدامى أو جُداً، يحتفون بتلك اللحظة، فيذكرونها، أو تذكر عنهم. النقاد العرب القدامى يسمونها "شحن القريحة"؛ فقد يكون هذا "الشحن" عصياً على شاعر مثل الفرزدق، المحكم، الذي "يُحنت من صخر"، حتى ليقول عن نفسه: "تمر على الساعة حتى لقعض ضرس من أضراسي أهون علي من عمل بيت من الشعر". والشاعر جريز، الذي كان بالمقابل "يغرف من بحر"، يجد في "الخلوة" مع النفس معينا على شحن القريحة. كان إذا أراد أن يؤيد قصيدة صنعها ليلاً: يتشعل سراجُه ويعتزل، وربما علا السطح وحده فاضطجِعَ وغطى رأسه رغبة في الخلوة بنفسه. وبقبضه الفرزدق يعتمد الخلوة أيضاً. كان إذا صعبت عليه صُنعة الشعر ركب ناقته، وطاف خالياً منفرداً وحده في شعاب الجبال ويطون الأودية والأماكن الخالية. وإذا كانت هذه الخلوات ذات سمة صحراوية فابن الحاضرة كأي نؤاس، الذي لا يقل حاجة لها، يستدعي قصيدته بالخلوة مع الكأس: "أشرب حتى إذا كنت أطيب ما أكون نفساً بين الصاحي والسكران صنعت وقد داخلني النشيط وهزنتي الأريحية". وقد يذهب شاعر آخر من أبناء القرية إلى أبعد من هذا: "ما يعينني على الشعر زهرة البستان وراحة الحمام". ثم قد يُصيف إلى القائمة: طب الطعام، والشراب، وسماع الغناء. على أن الخلوة بالنفس هي المحور، حتى أن الشاعر الخليل قال: "من لم يأت شعره من الوحدة فليس بشاعر".

والشاعر الذي يحسن صوته عادة ما يحب الهمهمة اللحنية، وأداء ما يرده من أبيات القريحة غناءً. العرب يقولون: "مقود الشعر الغناء به". ونذكر أن أبا الطيب المتنبي كان يفعل ذلك. حضره أحدهم وهو يكتب قصيدته فقرأه "يتغنى ويصنع، فإذا توقف بعض التوقف رجَّع بالانشاد من أول القصيدة إلى حيث انتهى". والقريحة التي تفيض بالغناء تحتاج العشق بالضرورة؛ يقول بعضهم: "من أراد أن يقول الشعر فليعشق فإنه يرق". الشاعر الحديث لا يختلف عن القدامى في هذه الحاجة لشحن القريحة، ولكنه اختلف برصدها عبر لغته، في المخيلة والصورة. هناك أكثر من التفاتة واحدة، في الشعر الذي كتبه عبر نصف قرن، إلى لحظة ولادة القصيدة. هذه آخرها:

... وأعدت في البيت لحماً قديداً / وكأساً من الخمر، ثم انتظرت القصيدة.  
بدأت أول الأمر حرف أسى دامع  
يدور كخيط دخان السجائر، في اللون والشكل والرائحة.  
وفي لحظة بد صوت عصي على أذن السامع،  
يحاول لحنًا نثراً، ومعنى مجازاً، وغاياً بلا غاية واضحة.  
أرى خطواتي تقاد بجذب خفي،  
ويكبُّها، حيث تمضي، الجدار.  
وتخفي عن العين بابٌ وناقذة، ثم يجذب ضوء النها.  
تخلق فرشاة كفي، / أراها تعيد الخفايا التي لا تبين  
ملونة لاء عيني، ويضطرها فجأة سبب قاهر  
فتأخذ بالخط أسود ترشق فيه المكان،  
بغير هدئ. / أرى أن شكل القصيدة ثانية يتجلى  
لعيني حرف أسى دامع / يدور كخيط الدخان،  
وما يستقر على السطر، في الورق اللامع.

تتأكد لي خيبة الناس بهذه الثورة التي دفعت من أجلها أكثر من مليون شهيد، فالتاس تنفق مع كل ناعق، وغيرت جلدتها سرعاً لتتوأم مع الحياة الجديدة، وتحاول نسفها وحرفها، أو في الأولى تمشيها مصالحتها الفريدة. رواية (الزلزال) من روايات الحين الضيق، فحواصت الرواية تجري في مدينة قسنطينة، فضلاً عن محدودية زمانها، فهي لا تكاد تتجاوز العشر الساعات منذ أن وصل عبد المجيد بو الأرواح إلى مدينته، التي شهدت مسقط رأسه وأجداده، مدينة قسنطينة، التي غادها إلى تونس، بُعيد انطلاق الثورة الجزائرية ليؤكد الروائي سلبية إزاء الحياة، فهو غادر بلده بحثاً عن أمان ذاتي وإذ يحصل الاستقلال في ربيع ١٩٦٢، ويتوج رسمياً في تموز / ١٩٦٢، يعود عبد المجيد بو الأرواح، صاحب الأرض الزراعية الشاسعة، التي حصل عليها بطرق مشروعة وراثة أو غير مشروعة. يعود بو الأرواح إلى بلده، لكن الروائي زيادة في تبشيع صورته لا يعيده إلى قسنطينة، إلى مدينة الأبناء والأجداد، كي يستتمر أرضه، بل يعيده إلى العاصمة مديراً لإحدى ثانوياتها ويبقى سنوات لا يفكر حتى بزيارته أهله ودويه.



لاعتبار الضحايا مجرد أرقام، كما تذكر الصحافة، وإنما هم أناس لهم تاريخ وعوائل وأحلام وتفصيل. كل شخص هو عالم قائم بذاته... ومن بين مهام الأدب تبيان ذلك.

حصل، وعزم الحكومة على تحقيق (ثورة) زراعية جذبت لها الطلاب، وما حركت الفلاحين أصحاب المصلحة الحقيقية؛ وظلت الجزائر تحيا على ما ندره صادرات النفط، المعرضة للهبوط والارتفاع. قرأت ثلاثية (ذاكرة الجسد) (وفوضى الحواس) و (عابر سبيل) للرواية الجزائرية أحلام مستغانمي، ابنة مدينة قسنطينة، مدينة الجسور التي لا تعد، وابنة المجاهد الجزائري الكبير محمد الشريف الذي يمثل الرعيل الأول من مجاهدي جبهة التحرير الوطني الجزائرية. ولست، لا بل تأكدت من خيبتها من هذا الذي دفع أبوها حياته من أجله فالوصوليون وماسحوا الأكتاف والانتهازيون يعينون فسداً في الحياة الجزائرية، فضلاً عما قرأته لياسمين خضراء، الاسم المستعار للروائي، الضابط الجزائري السابق (محمد مولهوسول) (١٩٥٥ - ) ولاسيما روايته (بم تحمل الذئاب) ترجمة وتقديم أمين الزاوي وإذ أقرأ رواية (الزلزال) للكاتب والروائي الجزائري الطاهر وطار، الولود سنة ١٩٢٠ من أسرة بربرية، درس في معهد عبد الحميد بن باديس ذي التوجهات الإسلامية، التي استهوت زماً، لكنه ما يلبث أن يغادرها نحو الماركسية.

### صدر عن

المثني والسباحة وصيد العصفافير، تربية الحمام، سرقة الطيخ والرمان والعباب الرماية والاختباء وكرة القدم. تسرد هذه الرواية سيرتهم ومن خلالها جانباً من تاريخ العراق على مدى نصف قرن، وكيف انعكست أحداثه على حياة الناس البسطاء. الحروب، الحصار، الدكتاتورية، الأسر في إيران، غزو الكويت، المقابر الجماعية وفوضى الاحتلال التي يضيع فيها دم إبراهيم كرم للدم العراقي، بين فلول نظام صابو وأتباع نظام تلاله، فتبسر لقرائها فهم تعقيد التاريخ العراقي الحديث بمأساهه المتلاحقة عبر قرض شيق في ٢٨ فصلاً.

### حدائق الرئيس

هو عالم قائم بذاته... ومن بين مهام الأدب تبيان ذلك. رواية "حدائق الرئيس" هي عمل حافل بالأحداث والتواريخ والمواضع والشخصيات التي من أبرزها شخصية عبدالله كافكا، طارق المندھش وإبراهيم قسمة. ولد الثلاثة في أشهر متتالية، ومنذ خبوه ولعهم غرارة في التراب قرب أمهاتهم المجتمعات بجوار التناثر أو أمام أبواب بيوتهن، في المساءات، لتبادل الفرحة وأخبار الناس التي يُسميها (غُلم)، صاروا أصدقاء لا يفترقون إلا للووم. معاً أصيبوا بمرض الحصبة ومعاً شفاوا منه، معاً تعلموا

### اختتام فعاليات مهرجان المتنبى الـ ١٤ في واسط



### قبل كتابته (المسخ)

حتى تقوم المتاحف بتخفيض الأجور؟ هل هناك حفلات موسيقية مجانية؟ هل تسافر بالتكسي أم بالترام؟ كم تدفع من البقشيش؟ هناك أيضا كان اقتراح بتخصيص النصيحة أين تجد التسلية الإبروتيكية والجنسية مقابل مبلغ معتدل. يكتب ستاخ: "كان كافكا وبرود مقتنعين بأن دليل السفر الذي يجيب عن كل الأسئلة بشكل صريح ويتيح اختيار بضعة متطلبات معقولة ومرغوبة سوف يفوق بصورة سريعة المنافسة... مع سلسلة من هذا النوع باستطاعتهم الحصول على الملايين بالأخص إن كان منشورا بعدة لغات".

قبل سنوات من كتابته لرواية "المسخ"، التي اعتبرها البعض أعظم قصة قصيرة كتبت، كان فرانز كافكا يأمل في الحصول على الثروة من كتابة "سلسلة مجموعة من دلائل السفر الأوروبي". تصور كافكا خطة تجارية للكتب تعرف "بالرخص" بينما يرسل عبر القارة مع صديقه ماكس برود في صيف عام ١٩١١. هذا التفصيل ظهر في المجلد الثالث من سيرة "كافكا السنوات المبكرة" لرينر ستاخ المنشورة والمترجمة من قبل دار نشر "شيلي فرش" الشهر الماضي. هذه الفكرة السابقة لزمناها (باعتبار انتشار أفكار السفر المهيبة اليوم) كانت تبحث لتتخذ من دلائل السفر التقليدية التي كانت في ذلك الوقت تتكون أساساً من قوائم الفنادق والمطاعم لكنها تفقد المعرفة المطلعة التي كان كافكا يشعر بأنها كانت فعلاً قيمة بالنسبة للمسافر. القضايا التي اقترحها دلالته توجيهها هي نفس القضايا التي يبحث السائحون عن الإجابة عنها اليوم.

ومدير اعلام الوزارة عمران العبيدي. وكان المهرجان قد قدمت فقراته في اليوم الثاني والاخير له بين مدينة الكوت والنعمانية حيث مرقد الشاعر المتنبى وتخلله العديد من القراءات الشعرية، فضلاً عن جلسين نقديتين الاولى بعنوان (فاضل تامر ناقداً)، والثانية التي احتضنتها جامعة واسط تناولت قراءات في المشهد الأدبي الواسطي.

والقى الناقد فاضل تامر ( المحتفى به) كلمة شكر فيها الحضور ووزارة الثقافة والمحافظة على رعايتهم للشاعر، ثم ألقى رئيس اتحاد أدباء واسط الشاعر طه الرباطي كلمة شكر فيها وزارة الثقافة على دعمها للمهرجان، كما تقدم بالشكر لمحافظ واسط وكل من ساهم في انجاح الدورة الاربعة عشرة دورة الناقد الكبير فاضل تامر. وتخل حفل الختام توزيع الدروع، حيث قدمت محافظة واسط درعا الى وزير الثقافة والسياحة والاثار من قبل المحافظ تسلمه نيابة عنه المتحدث الرسمي للوزارة ومدير الاعلام عمران العبيدي، كما قدم المهرجان درعا اخر لوزير الثقافة فرياد راندي تسلمه نيابة عنه المتحدث الرسمي للوزارة

مثلاً، بعد اكتشاف بأن مكتبة مدينة زيورخ مغلقة في أيام الأحاد اعتقد الصديقان بأنهما قد يحصلان على دخول بالسؤال في مكتب السياحة. في الوقت نفسه فإن جولة للسباحة في بحيرة زيورخ، الذهاب للسباحة كان تعني بأن كافكا عليه أن ينزع بشكل قلق أمام الجميع في منطقة تبديل الملابس بينما برود "هاجمه بالخرطوم" مرافق حوض السباحة وجمع من الصبية.



على الرغم من هذا فإن كافكا احتفظ بشموخ نسبي وهو يستخف بالسياح جامعي التذكار التقلدية. "كان يغمز بسخرية من المصورين المتدئين" وهي الهواية التي لا تقارن بالكتابة كوسائل لتوثيق رحلة ما، التي تثير السؤال: ماذا سيفكر كافكا حول عصا السلفي والانتستغرام. لكن ربما كان جهل الصديقين يوضح السبب لماذا لم تتحقق سلسلة الكتب. على الرغم من كتابة خمس صفحات من خطة العمل إضافة إلى توسيع فكرة كل كتاب في السلسلة كي تتضمن "دليل محادثة" إلا أن الصديقين كانا خائفين جداً بأن فكرتهما سوف تسرق إذ أنها لم يكشفها عن التفاصيل الكاملة لدرجتهم إلى ناشر دون تأمين سلفة أولي. يكتب "ساخ" بأن هذا "ختم بشكل فعال على مصير خطة طموحة، والملايين من الأرباح رجعت إلى عالم الخيال".



وقتل ، لكن قانون التقدم الاجتماعي ماضى في طريقه . فقد نادى سبنسر بمجتمع النقد الاجتماعي بدلاً عن مجتمع الأمر الواقع . وكان سبنسر عديم الثقة بالدولة : " يجب ان تقتصر وظيفتها على منع الاضطرابات على الحرية المتساوية للأفراد " ، واذ جاوزت الدولة مهمتها وهي كفالة العدالة ، فإنها لا تستطيع شيئاً غير قضم هذه العدالة . وكان سبنسر قليل الثقة بالنظم الحكومية ، حتى لقد كان يحمل مخطوطاته الى المطابع بدلاً من ان ياتمن عليها مصلحة البريد الحكومية .

وفي حين ان صديقه جون ستوارت ميل كان يدعو الى الاشتراكية في كتاباته ، فإن سبنسر كان يدعو للنظام الديمقراطي الحر والاقتصاد الفردي ، فالاشتراكية ، في رأيه ، تخلق مجتمعاً كمجتمع النحل والنمل ، يتم فيه آخر الأمر حشد جهود الأفراد وتعبئتها لخدمة النظام المركزي . وكان سبنسر قد قرر بيع كتاب "المبادئ الاولى" عن طريق الاشتراك ، وقام أصدقاؤه بجمع الاشتراكات ، حيث وافق سبنسر شخصاً على شراء الكتاب ، وبدأ سبنسر مطمئناً من ان جهوده الفلسفية ستثمر نجاحاً ، لكن النسخ الأولى من الكتاب لم تكذ ، وتظهر ، ويقرا بعض المشتريين عقائد المؤلف المتشددة حتى انصرفوا عنه ، فاصابه اليأس ، واضطر ان يتوقف عن الكتاب ونشر إعلاناً يذكر فيه انه لن يستطيع إتمام مشروعه الفكري ، لأن أوضاعه المادية لا تساعده ، إلا أن أصدقاؤه ، ومنهم جون ستوارت ميل ، جمعوا له مبلغاً كبيراً لطبع ما تبقى من مؤلفاته ، وادعى هؤلاء الأصدقاء ان مجموعة كبيرة من المشتريين أقبلوا على شراء كتاب "المبادئ الاولى" ، فتابع سبنسر عمله ليصوغ فلسفته الخاصة التي حققت له شهرة واسعة جعلت رجال الدين يهاجمون آراءه ، فيما اعترض عليها الاشتراكيون ، وهاجم دعاة الامبراطورية البريطانية موقفه المناهض للحروب ، لكنه ظل طوال حياته فرداً مسرفاً في فريديته ، لا يقبل المهانة في آرائه .

لقد كان واضحاً أن إيمان سبنسر بإمكان التطبيق الكلي لقانون التطور ، قد أزره بأن يثبت ان حركة التطور تقف بالحدس من "العبودية القادمة" للدولة ، ولهذا نراه يهاجم بعنف أي ميل للدولة لأن تنظر الى نفسها على انها قادرة على كل شيء : " ان الخرافة السياسية العظيمة للماضي كانت هي الحق الإلهي للملوك ، أما الخرافة السياسية العظيمة للحاضر فهي الحق الإلهي للبرلمانات" ، كما ان وظيفة الليبرالية في الماضي كانت وضع حد لسلطات الملوك ، ووظيفة الليبرالية الحقيقية في المستقبل ستكون وضع حد لسلطة البرلمانات .

### ضد الحكومات

كرس سبنسر حياته التي تجاوزت الثمانين عاماً لتتقبح فلسفته التركيبية ، وعانى وهو في الأربعين من عمره من سوء صحته ، وكانت مثابرتة برغم كثرة أمراضه أمر يدعو الى الدهشة ، وقد استطاع ان يتغلب على عجزه عن طريق ذاكرته الغربية ، وعن طريق قدرته على التركيز بصورة فعالة . لقد كان لديه عقل منطقي غير عادي ورسم الخطة العامة لمهيبه في فترة مبكرة من حياته ونادراً ما كان يغير آراءه في الموضوعات الأساسية ، توفي في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٠٣ . وقد تجاهلت الحكومة خبر وفاته بسبب معارضته لحرب البوير التي نظر اليها على انها تعبر عن القوة العسكرية البريطانية الغاشمة والتي كان يكرها كثيراً ، فقد كان يرى ان التقدم الحقيقي للبشرية يكمن في الانتقال من التحضر بالقوة الى التحضر بالإقناع ، وهو يرى ان مثل هذا لا يتحقق الا بالتسامح ورؤية شيء من الحق في كل وجهة نظر ، واعتماد العلم بدلاً للخرافات .

لم يكن سبنسر في آخر أيام حياته وهو يعاني من أمراض الشيخوخة ليتصور ان موسوعته في المبادئ ، ستدوم التاريخ وأن اسمه سيساهم في تغيير الحقيقة تغييراً جذرياً . ينتهي سبنسر الى تلك الفئة الصغيرة من المعلمين الكبار ، إن ما من أحد استطاع أن ينهض حقاً بمشروع بضخامة مشروعه، وربما لأنه ان الواحد القادر على تصور هذا البناء الضخم الذي سيظل شاهداً على المعارف التي صبغ بها عالمنا المعاصر .

## جمعونا نتفلسفه

# مهندس السكك الذي أراد ان يعيد تركيب العالم

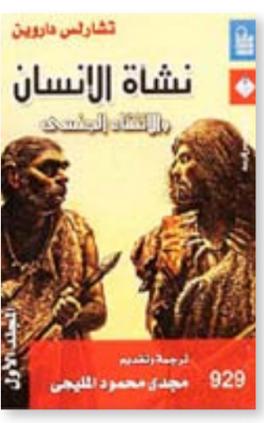
الاجتماع ، ومشروع المبادئ الذي كرس سبنسر له اكثر من اربعين عاماً من العمل المتواصل ضم ١٨ مجلداً .

XXXXXXXXXXXX

### كيف تغير العالم

في "المبادئ الاولى" ، الفكرة الأساسية التي يركز عليها سبنسر هي ، ان التغيير عملية تحل مثلما هو عملية تطور ، وعملية تفكك مثلما هو عملية تكامل ، ويقترح سبنسر قانوناً للتطور الاجتماعي ، ففي المرحلة الاولى لا توجد أنماط او طبقات اجتماعية محددة المعالم ، وانما تكون المجتمعات مازالت صغيرة ، ويكون نمط التنظيم الاجتماعي متجانساً وغير متنوع نسبياً بحيث يؤدي كل فرد شيئاً لنفسه ، والمرحلة الثانية ذات طابع عسكري تكون الحكومة فيها فائقة التركيز ويكون العرف صارماً ، والفروق الطبيعية واضحة ، واخيراً تأتي مرحلة تتميز بها المجتمعات الصناعية الحديثة ويزداد فيها تقسيم العمل ، ويزداد الاهتمام بالتجارة والانتاج ، ويتضاءل دور الحكومات المركزية ، وتضعف بالتدريج النظم الاجتماعية والتقليدية والسلطوية .

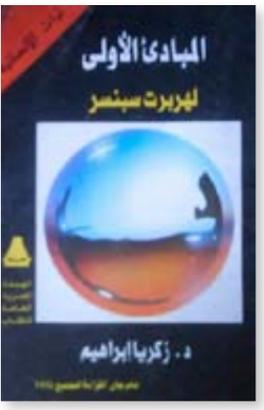
وقد رأى سبنسر أن حضارة انكلترا في القرن التاسع عشر تقترب تدريجياً من هذا النظام ، بما فيه تقدم علمي وتكنولوجي سريع ، ومن تجارة حرة عالمية ونظم سياسية واجتماعية متحررة ، تتحدد فيها العلاقات البشرية بالاتفاق أو التعاقد ، لا بالمرکز الموروث او الوظيفة . فالعدل ينبت في قلوب الناس من حاجات المجتمع ، والنظام الاجتماعي للجنس البشري اسمى ما عبرت به الحياة عن نفسها "فالتاريخ ظل تقويماً من تقاويم استعباد الأمم ، كما كتب في آخر حياته ، وان حوادث قصة الإنسان على الأرض لهي بيان بما قارف الإنسان من سرقة



تشارلز داروين نشأة الإنسان



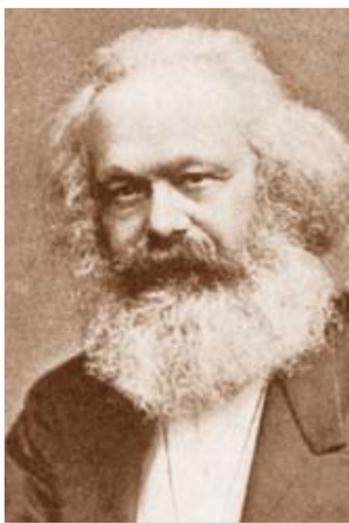
تشارلز داروين أصل الأنواع



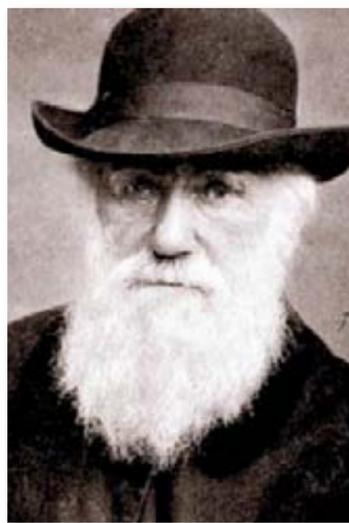
هربرت سبنسر المبادئ الأولى



داورين



ماركس



داورين

العمل في الانتقال من القرد الى الإنسان " كان انجلز مثل صديقه ماركس معجباً بتشارلز داروين الذي كان يعيش على بعد عشرين كيلو ميترًا عن بيت ماركس في مقاطعة كنت جنوب لندن ، وقد كتب ماركس الى انجلز عند صدور كتاب "أصل الأنواع" قائلاً : "على الرغم من ان الكتاب موضوع بأسلوب انكليزي جاف ، فإنه يمثل الأساس في التاريخ الطبيعي لأفكارنا" . ثم يزداد حماسه فيكتب بعد شهر قائلاً : " كتاب داروين هام جدا ، وهو يحدد كأساس في العلم التي تمت عبر ملايين السنين .

يشرح تشارلز داروين العناصر الرئيسية لنظريته في القسم الأول من الكتاب ، حيث نجده يناقش الاعتراضات التي يمكن أن تنوّر ضد نظريته . أما في الأقسام الأخرى من الكتاب ، فإنه يخصصها في الحديث عن الجيولوجيا والتوزع الجغرافي للنباتات والحيوانات والحقائق الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتاج الصناعي ، وبالتغيرات الحاصلة في الطبيعة من دون تدخل الإنسان . ويقارن داروين ذلك ، أي الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتاج الصناعي ، أي الناتجة عن "الانتاج الطبيعي" ليخلص إلى أنه : "حيثما هناك حياة ، فتمتة تغير وتطور مستمران ناتجان أساساً من الصراع من أجل البقاء ، حيث أن الانتخاب الطبيعي يتفحص كل يوم وكل ساعة وفي كل أنحاء العالم ، أبسط التغيرات رفضاً للشيء منها ومضيفاً الجيد إليها ، عاماً بصمت ومن دون إحساس على تحسين كل خلية حية" ، وهو يؤكد أننا في الحياة اليومية : " لا نلاحظ أياً من هذه التغيرات الطبيعية أثناء عملها ، بل ستلاحظ حين تحفرها أياد الزمن على مر العصور" ما ان صدر الكتاب حتى صارت الكنيسة إلى مهاجمته معتبرة إياه خطراً على الدين ، ما جعل المؤلف يقول رداً على هذا الهجوم : "إنهم ثمة قانون يمكنهم من ذلك ، لكنهم سيجهزون الحطب ، وعود النقاب" .

بعد صدور كتاب داروين بأشهر ، كان فريدريك انجلز يضع للمسات الأخيرة على مقاله الشهير " دور

عن الكتاب ليرضي تطلعه المعرفي ، وأخرون لإرضاء فضولهم والجواب على سؤال يشغلهم : هل نحن حقا سلالة من القردة المتطورة ؟ . لكن الكتاب في الواقع لم يكن سوى فرضية علمية يطرحها المؤلف للنقاش . وضعها داروين بعد ملاحظات وبحوث ورحلات وقراءات دامت أكثر من عشرين سنة ، أراد من خلالها إيجاد السبل للإجابة على سؤال لطالما حير العلماء حول الحلقة المفقودة في عملية التطور المعقدة التي تمت عبر ملايين السنين .

يشرح تشارلز داروين العناصر الرئيسية لنظريته في القسم الأول من الكتاب ، حيث نجده يناقش الاعتراضات التي يمكن أن تنوّر ضد نظريته . أما في الأقسام الأخرى من الكتاب ، فإنه يخصصها في الحديث عن الجيولوجيا والتوزع الجغرافي للنباتات والحيوانات والحقائق الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتاج الصناعي ، وبالتغيرات الحاصلة في الطبيعة من دون تدخل الإنسان . ويقارن داروين ذلك ، أي الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتاج الصناعي ، أي الناتجة عن "الانتاج الطبيعي" ليخلص إلى أنه : "حيثما هناك حياة ، فتمتة تغير وتطور مستمران ناتجان أساساً من الصراع من أجل البقاء ، حيث أن الانتخاب الطبيعي يتفحص كل يوم وكل ساعة وفي كل أنحاء العالم ، أبسط التغيرات رفضاً للشيء منها ومضيفاً الجيد إليها ، عاماً بصمت ومن دون إحساس على تحسين كل خلية حية" ، وهو يؤكد أننا في الحياة اليومية : " لا نلاحظ أياً من هذه التغيرات الطبيعية أثناء عملها ، بل ستلاحظ حين تحفرها أياد الزمن على مر العصور" ما ان صدر الكتاب حتى صارت الكنيسة إلى مهاجمته معتبرة إياه خطراً على الدين ، ما جعل المؤلف يقول رداً على هذا الهجوم : "إنهم ثمة قانون يمكنهم من ذلك ، لكنهم سيجهزون الحطب ، وعود النقاب" .

### اهداء الى داروين

ظهر كتاب "أصل الأنواع" في أواخر تشرين الاول عام ١٨٥٩ ، وكان مؤلفه تشارلز داروين قلقاً حول عدد النسخ التي يمكن ان تباع ، فقد أقنع شقيقته ان تخرجه مبلغاً من دون المال سيعيده إليها بعد ثلاثة اشهر . صاحب المطبعة ، التي طبعت الكتاب ، كان يسخر من المؤلف الذي يريد ان يثبت للناس أنهم سلالة من القردة ، كان ينظر إليه ويشير للعامل : يبدو ان السيد داروين يطيل النظر الى المرأة طويلا ، ليثبت نظريته" . لكن المفاجأة كانت بانظار الجميع ، فـ "١٢٥٠" نسخة نفدت في الاسبوع الأول ، وكان باعة الكتب يلحون على صاحب المطبعة ان يعيد الكرة ويطبّع نسخاً جديدة . في السنة الأولى يعاد طبع الكتاب ثلاث مرات ، ويتجاوز عدد النسخ التي بيعت منه العشرة آلاف ، البعض يبحث

للعربية عثمان نويه ، يخبرنا هربرت سبنسر ان : "حظ مخي من الدم كان دون المستوى العادي ، ما لم يزدہ الانفعال" ، ويضيف ان يديه كانتا صغيرتين حسنتي البناء على نحو غير مألوف ، ويشير انه ورث هاتين اليدين عن جده : "لم يكونا يقومان بعمل أشق من الإمساك بقلم الحبر او قلم الرصاص" ، ويتحدث مزهوا بتحرره المبكر من الخوف الروحي والعمل الوظيفي ، ويضيف واصفا نفسه : " ورثت عن والدي قوة خارقة على النفاذ الى علل الأشياء ، فقد تهيأت لي قبل ان أجاوز دور الطفولة ومن غير ان أعلم ، بصيرة تغذ الى العلاقات الغائبة المبكرة ، لم تتهيأ لمن كانوا يكبروني كثيراً في السن ، ويفضلونني في الثقافة ، وفي سن الثالثة عشرة شككت في نظرية القصص الذاتية كما جاءت في كتاب نيوتن الخاص بحركة الأجسام ، والتي كان عمي مدافعاً عنها" .

كان هربرت أصغر إخوته السبعة ، وقد توفوا جميعاً وهم في سن الطفولة ، وتلقى عن أبيه وعمه وكانا من المهتمين بالعلوم قليلاً من المعارف كالعلوم الطبيعية ودروس في الكيمياء ، لكنه لم يدرس الفلسفة والأدب ، وكان يفخر انه لا يعرف قواعد اللغة الانكليزية ، لكنه وجد متنفساً في دراسة الهندسة التي ألهته للعمل في سكك الحديد ، وبعد ان طرد منها ، قرر ان يتجه للأدب ، فحصل على وظيفة في مجلة "الايكونوميست" وتوثقت علاقته بعدد من الأدباء والكتاب أبرزهم توماس هكسلي وجورج هنري لويس والأديب جورج البيوت وعاش في وضع مالي : لعل هربوت النقود مني هو مبعث إصراري على ان أعيش أعزياً" . لكن الحظ حالفه بعد سنوات ، فقد مات عمه الذي أوصى له ببعض المال ، فاعتزل العمل نهائياً وترفع للقراءة والكتابة . وقد خطرت له فكرة ان كتاباته هذه تصلح أساساً "لفلسفة علمية جديدة" سوف تحدث انقلاباً في العالم .

يوصينا فريدريك كويلستون في موسوعته الضخمة "تاريخ الفلسفة" ان لاكتفي بالحديث عن سبنسر باعتباره منظراً المفهوم التطور ، بل ينبغي ان نضع كتاباته مقابل كتابات هيغل وكانط ، فقد استطاع ثلاثتهم ان يبحثوا عن مسار التاريخ ، واذ كان اهتمام هيغل وكانط منصباً في الدرجة الاولى على مسار العقل والأفكار ، فقد كان اهتمام سبنسر يتركز على المسائل التي في الكون ، وربما تشير المقارنة بين هيغل وسبنسر الى طريقتين مختلفتين في التفكير ، بينما يمكن وضع سبنسر الى جانب اوغست كونت الذي كان أول فيلسوف ألماني لم يخرج من معطف امانويل كانط ، فقد كان يرى ان العلم هو الصورة الوحيدة للمعرفة البشرية ، فمقيار العقل الوحيد عنده هو العلم ، وكان يرفض اعتبار اللاهوت او الميتافيزيقا ميادين للمعرفة ، فالعلم الذي يصفه العلم هو العالم الوحيد الموجود ،

ورغم ان الأفكار الرئيسية في نظريته كانت معروفة منذ وقت بعيد ، ومن هذه الأفكار ما ناقشه لامارك في كتابه الشهير "الانتقاء الطبيعي" ، حيث اكد فيه قابلية الأنواع للتغيير والانتقاء الطبيعي وتوارث الصفات المساعدة على الاستمرار البيولوجي ، وتسلسل الإنسان من نوع ادى منه . وكان دور داروين هو جمع كل هذه الأفكار في نظرية موحدة . ولعل الشعار الشهير "البقاء للأصلح" لم يقله داروين ، وانما جاء ضمن المقال الذي كتبه هربرت سبنسر "فرض التطور" ، فقد كان دراوين حريصاً على تجنب أية نتائج اخلاقية لنظريته كما حاول ان ينفذ وصية عائلته بعدم التصادم مع رجال الدين . يكتب داروين في مذكراته الشخصية : "صادف ان كنت أقرأ قبل أيام للتسليية مقالة هربرت سبنسر عن فرض التطور وكنت مستعداً استعداداً جيداً لتقييم الصراع من أجل البقاء ، والذي يستمر في كل مكان لفترة طويلة من المراقبة المستمرة لعادات الحيوانات انه في ظل هذه الظروف تنفك الاختلافات المفضلة ان يُحتفظ بها في حين تُدثر غير المفضلة منها ، والنتيجة ستكون أنواعاً جديدة" . كان داروين على مدى فترة طويلة يقدر أبحاث الفلاسفة الذين مهدوا لصعود مؤلفه الضخم "أصل الأنواع" ، وثبتت سيرته الذاتية التي كتبها أحد أحفاده "فرانسيس داروين" ، انه كان مهتماً بمتابعة ما ينشر في مجال المنطق والرياضيات ومزغماً بكتاب هيغل "ظاهريات الروح" ، لكنه رفض النتيجة التي حاول البعض استخلاصها من نظرية التطور ، والتي تؤكد ان الأنواع العليا أفضل تكيفاً مع بيئتها من الأنواع الدنيا ، وكانت هذه المهمة قد تولاها معاصره هربرت سبنسر الذي قرر ان يستخلص النتائج الرئيسية لنظرية التطور ، ومن خلال مؤلفاته الفلسفية تحولت تلك النظرية الى فلسفة خاصة في العلوم والأخلاق والسياسة .

### هروب النقود

XXXXXXXXXXXX في سيرته الذاتية ، التي ترجمها

في العام ١٨٤٥ وجد مهندس السكك "هربرت سبنسر" نفسه مطروداً من العمل ، كان في الخامسة والعشرين من عمره . يكتب في مذكراته : (انني سعيد لقد طردت من العمل ، ساتفرغ للقراءة) . بعد الطرد من الوظيفة بأسابيع وبمعاونة صديقه جورج هنري لويس ، ينشر سبنسر اول مقال له بعنوان "فرض التطور" ، ناقش فيه كتابات عالم الأحياء الشهير جان لامارك . لقد اراد سبنسر إحياء فكرة لامارك عن التطور والتي جويها برفض شديد من الكنيسة ورجال الدين ، وفي مقاله "فرض التطور" يسعى جاهداً لوضع أسس جديدة لفلسفة التطور التي سترتبط فيما بعد بكتاب داروين الشهير "أصل الأنواع" ، والذي ينسب اليه اليوم انه اول من قال بمفهوم التطور ، فيما الحقيقة ان داروين كان اول من جعل لنظرية التطور أسسا علمية ، وكان مؤلفاه الشهيران "أصل الأنواع" و "نشأة الانسان" هما اللذان رفعا في نهاية الأمر راية المنهج التطوري ، فلم يكن داروين نفسه فيلسوفاً ، وانما اكتفى بأن ترك لغيره استخلاص النتائج الفلسفية لفروضه العلمية .



### مقال للتسليية

ورغم ان الأفكار الرئيسية في نظريته كانت معروفة منذ وقت بعيد ، ومن هذه الأفكار ما ناقشه لامارك في كتابه الشهير "الانتقاء الطبيعي" ، حيث اكد فيه قابلية الأنواع للتغيير والانتقاء الطبيعي وتوارث الصفات المساعدة على الاستمرار البيولوجي ، وتسلسل الإنسان من نوع ادى منه . وكان دور داروين هو جمع كل هذه الأفكار في نظرية موحدة . ولعل الشعار الشهير "البقاء للأصلح" لم يقله داروين ، وانما جاء ضمن المقال الذي كتبه هربرت سبنسر "فرض التطور" ، فقد كان دراوين حريصاً على تجنب أية نتائج اخلاقية لنظريته كما حاول ان ينفذ وصية عائلته بعدم التصادم مع رجال الدين . يكتب داروين في مذكراته الشخصية : "صادف ان كنت أقرأ قبل أيام للتسليية مقالة هربرت سبنسر عن فرض التطور وكنت مستعداً استعداداً جيداً لتقييم الصراع من أجل البقاء ، والذي يستمر في كل مكان لفترة طويلة من المراقبة المستمرة لعادات الحيوانات انه في ظل هذه الظروف تنفك الاختلافات المفضلة ان يُحتفظ بها في حين تُدثر غير المفضلة منها ، والنتيجة ستكون أنواعاً جديدة" . كان داروين على مدى فترة طويلة يقدر أبحاث الفلاسفة الذين مهدوا لصعود مؤلفه الضخم "أصل الأنواع" ، وثبتت سيرته الذاتية التي كتبها أحد أحفاده "فرانسيس داروين" ، انه كان مهتماً بمتابعة ما ينشر في مجال المنطق والرياضيات ومزغماً بكتاب هيغل "ظاهريات الروح" ، لكنه رفض النتيجة التي حاول البعض استخلاصها من نظرية التطور ، والتي تؤكد ان الأنواع العليا أفضل تكيفاً مع بيئتها من الأنواع الدنيا ، وكانت هذه المهمة قد تولاها معاصره هربرت سبنسر الذي قرر ان يستخلص النتائج الرئيسية لنظرية التطور ، ومن خلال مؤلفاته الفلسفية تحولت تلك النظرية الى فلسفة خاصة في العلوم والأخلاق والسياسة .

### هروب النقود

XXXXXXXXXXXX في سيرته الذاتية ، التي ترجمها

برامج قناة

استديو الموصل  
يعرض يوميا الساعة ١٢:٠٠

نشرة اخبار الظهرة  
تعرض يوميا ١٥:٠٠

ناس وحكومة  
من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٢٠:٠٠

نشرة اخبار المساء  
يومية ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

مسلسل صقر شاهين  
يعرض يوميا ١٩:٠٠ يعاد يوميا ١٢:٠٠

العراق هذا المساء  
من الاحد الى الخميس ٢٠:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١١:٠٠

اهل  
يعرض الاثنين ١٧:٠٠ ويعاد الثلاثاء ٢٢:٠٠

المدى استاديوم  
من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الخميس ١٦:٠٠ الى الجمعة ١٦:٠٠

برنامج شاهين ليه  
من الاحد الى الاربعاء الساعة ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الخميس الساعة ١٧:٠٠

المختصة لثلاثاء اليوم

## وليام كريستوفر.. ممثل آخر يغيب بعام "رحيل النجوم"

### أبرز الأرقام القياسية التي سجّلت لعام 2016



كان عام 2016 مميّزًا بالنسبة للعديد من محبي المغامرة، الذين تمكنوا من تسجيل أرقام قياسية في موسوعة غينيس، ونشرت الموسوعة لائحة بأبرز تلك الإنجازات لهذا العام.

**فيلم الرسوم المتحركة "Finding Dory"**  
أثار هذا الفيلم ضجة كبيرة في شهر حزيران/يونيو الماضي، وسجّل عددا من الأرقام القياسية في وقت قصير، حيث كان أسرع فيلم "أنيميشن" تمكن من تحقيق 100 مليون دولار خلال يومين. وكان فيلم الأنيميشن الأعلى تحفيقا للأرباح خلال يوم واحد وبلغت ٥٤,٧٤٦,٤٠٥ مليون دولار.

**ركوب الأمواج بالطائرات الورقية**  
منذ أن نظم ريتشارد برانسون ركوب الأمواج بالطائرات الورقية عام 2013، بدأت هذه المناسبة السنوية تتفوق على نفسها في كل مرة، مسجلة أرقاما قياسية بأكثر تجمع لركوب الأمواج بالطائرات الورقية. وكان آخرها هذه السنة مع 41٥ مشاركا على شاطئ دولفين في جنوب إفريقيا.

وقال كريستوفر لصحيفة، فايتيفيل أوبزرفر، في نورث كارولينا في 2011: "لقد أحببت الشخصية. أحببت الأب مولكهي". وفي بنسلفانيا عام 2009 قال كريستوفر لصحيفة باتريوت نيوز: "شعرت بأنني محظوظا لأن أكون ممثلا بعمل استمر 11 عاما... حقيقة فقد امتد هذا العمل 13 عاما لأننا قدمنا (بعد ماش). وقد كنت سعيدا أن استمر في لعب دور مولكهي". ولد كريستوفر في 20 أكتوبر 1932 في شيكاغو، وتزوج من باربرا في 19٥٧ وأنجبا ابنتين. ونشط كريستوفر في تعزيز الوعي بمرض التوحد، وتشارك وزوجته في كتابة كتاب عن تربية ابن مصاب بالتوحد.

الطويل (ماش) عن 84 عاما. وقال روبرت مالكولم وكيل أعماله منذ فترة طويلة والمقيم في نيويورك إن كريستوفر، الذي شخصت إصابته بالسرطان منذ قرابة 18 شهرا توفي في سريره بمنزله بإسبادينا في كاليفورنيا. وأضاف أن زوجته باربرا كريستوفر وعمرها نحو 6٠ عاما كانت بجواره أثناء الوفاة. وبدأ عرض (ماش) في 19٧2 وحتى 1983 لمدة 11 موسما على شبكة (سي.بي.إس)، واستمر عرضه لعقود بعد ذلك واجتذب 1٠6 ملايين مشاهد مما جعله أكثر مسلسل تلفزيوني يتم مشاهدته حتى الآن.



نيويورك / سكاي نيوز  
بعدها شهد عام 2016 عدداً استثنائياً من وفيات نجوم الفن المشاهير، توفي، السبت الممثل الأمريكي، وليام كريستوفر، الذي لعب دور القسيس المتواضع في الجيش الأمريكي الأب مولكهي في سلسلة المسلسل التلفزيوني

## "الجمال" يقتل عارضة أزياء شهيرة



فقت سلطات غواتيمالا تحفيقا لكشف مالبسات وفاة عارضة أزياء شهيرة بالبلاد، حسب ما قالت وسائل إعلام محلية، الجمعة الماضية. وأوضحت صحف في غواتيمالا أن يلاني مونتينيغرو (22 عاما) فارقت الحياة على أثر إجرائها عملية تجميل جراحية لتنشف الدهون. ونقلت "ذا صن" البريطانية عن وسائل الإعلام الغواتيمالية قولها إن العارضة سافرت إلى مدينة غواياكيل في الإكوادور لتخضع للعملية داخل مصحة خاصة. وفي اليوم التالي لإجراء العملية، تلقى والد العارضة اتصالا هاتفيا يخبره أن ابنته توفيت، جراء أزمة قلبية حادة أثناء الجراحة، فيما توارى الطبيب الجراح عن الأنظار. وأوضح مالك المصحة، في الاتصال، أن الأطباء لم يكونوا على دراية بأن لدى ابنته حساسية تجاه إحدى الأدوية المستخدمة في العملية.

## أغرب 5 عادات احتفال بالسنة الجديدة

في وقت تحتفل فيه غالبية دول العالم بالسنة الجديدة على أنغام الموسيقى وضجيج المفرقات الملوّنة، يختار مواطنون في أماكن من العالم الاحتفال بطريقة خاصة قد تبدو غريبة. هذه قائمة من خمس عادات مختلفة يحتفل فيها الأهالي بتوديع العام الماضي واستقبال العام الجديد:

١ - **تركيا: ملابس داخلية حمراء**  
مع اقتراب نهاية العام، تشرع المحال التركية في بيع ملابس داخلية باللون الأحمر. ويزداد الإقبال عليها من أجل ارتدائها في ليلة رأس السنة. وهي ممارسة شعبية تنبني على معتقد يقول إن ارتداء ملابس حمراء في احتفالات العام الجديد يجلب الحظ للفرد ولن حوله، وفق ما نشرته صحيفة "تليغراف" البريطانية.

## كيف تكتب خطة مثالية للسنة الجديدة في 6 خطوات؟

٥ - **الحديث مع الآخرين عن أهدافك**  
كوّنوا حولكم حلقة دعم. تخبرونهم بأهدافكم وتطلبون مساعدتهم. سيكون لهم دور في تشجيعكم وتذكيركم بأهدافكم. وعندما تكشفون أهدافكم تصبحون أكثر مسؤولية عليها. فقط تجنبوا السلبين فقد يحبطونكم مهما كان حلمكم قابلا للتنفيذ. وغيرهم بأشخاص أكثر دعما وإيجابية.

٦ - **اجعلوها تحاصركم!**  
اكتبوا خطتكم في كل مكان. لا تجعلوها تغيب عن عيونكم. اطبعوا نسخة ورقية والسقوها في دولايمبم والثلاجة. وأرسلوا نسخة عبر البريد الإلكتروني إلى بريد العمل، واحتفظوا بنسخة أصغر في الجيب تكون معكم أينما كنتم. كما احتفظوا بنسخة في الحاسوب والهاتف وفي كل مكان. دعوها تحاصركم وتذكركم بمعنى العام القادم بالنسبة لكم.

٢ - **هدف أو هدفان لا أكثر**  
اختروا هدفا أو هدفين هما الأكثر أهمية على الإطلاق. لا تطلخوا التفكير أبدا. فعادة ما يقفز إلى الذهن الهدف الأهم.

٣ - **إنشاء "الأنظمة"**  
قسموا الهدف الكبير إلى مجموعة أهداف مرحلية صغيرة، على أن تكون أسهل في التنفيذ بشكل معقول. إذا تركتم الهدف كبيرا فستحافون منه وتستهلمون مبكرا.

مع نهاية كل عام وبداية آخر يبدأ الجميع في التمني والرجاء بأن تتحقق أمنيتهم في العام المقبل. ويودعون العام الماضي وهم يترثون ما لم يتحقق منها. لكن الأحلام لا تتحقق بالتمني بل بخطة واضحة الأركان. لذا إليكم كيف تكتبون خطة لتستكم القادمان حتى تكون سنة التغيير الحقيقي في حياتكم، وذلك في ست خطوات كالآتي:



١ - **أفكار عشوائية**  
ينصح موقع ويكي هاو، في هذه المرحلة، بتجنب تقيد الأفكار، ومنحها الحرية الكاملة في الانطلاق، وكتابة كل الأحلام التي يتخيلها الفرد تحفيقا في العام الحالي، ولا يهم عددها، فقط واصلوا كتابة أكبر عدد مهما نادعت الأفكار والأحلام في العقل. لا تكتفوا فقط بمتابع مهنية. فلا تنسوا أهدافا تتعلق بالعائلة والأصدقاء والحياة الشخصية والصحة ومختلف جوانب الحياة.

٢ - **رومانيا: رقصة الدب**  
يحتفل الرومانيون بدخول السنة الجديدة وتوديع القديمة، بارتداء أزياء الدببة وقرانها. ثم يشرعون في الرقص من منزل إلى آخر. وذلك إيمانا منهم بأن ذلك يطرد الشر.

٣ - **أميركا: تعليق حيوان**  
في بلدة براستاون في كارولينا الشمالية، يبدأ العد التنازلي، وما إن يعلن عن بداية السنة الجديدة حتى يشرع مواطنو البلدة في إنزال حيوان مربوط في صندوق زجاجي إلى شجرة بحبل. وكانوا في الماضي يستخدمون حيوانا حقيقيا. لكن جمعيات حماية حقوق الحيوان ضغطت في اتجاه استخدام لعبة بدل الحقيقي.

٤ - **تشيلي: احتفالات مع الأموات**  
يرغب أهالي تالكا وسط تشيلي في قضاء حفلة رأس السنة مع توديعهم الذين ماتوا. لذا يقضي الآلاف وقت الاحتفالات بالسنة الجديدة في المقبرة، محاطين بالشموع ومرقوقين بالموسيقى الكلاسيكية.

٥ - **بريطانيا: السباحة في البرد**  
يتحدى 1٥٠٠ شخص المياه الباردة في ويلز البريطانية. والهدف من وراء ذلك جمع الأموال للجهات الخيرية. ويقول البعض إن السباحة في البرد يمكن أن تكون لها آثار علاجية.

## 2 حدث في مثل هذا اليوم

حظك هذا اليوم

صحيفة الأهالي

في مثل هذا اليوم الثاني من كانون الثاني عام 1932 صدر العدد الاول من جريدة الأهالي بعد ان قدم حسين جميل طلبا الى وزارة الداخلية في السادس عشر من حزيران عام 1931م للحصول على موافقة رسمية لإصدار هذه الجريدة.

حملت ترويسة جريدة الاهالي "جريدة يومية سياسية جامعة يعدها فريق من الشباب" صاحبها ومديرها المسؤول حسين جميل. جاء في افتتاحيتها الاولى التي كانت بعنوان "منفعة الشعب فوق كل المنافع" جاء فيها "جريدتنا جريدة الشعب تضع رفاهيته فوق الأهداف الأخرى كلها، مثل تحسين المستوى المعيشي وتحقيق الإطمئنان المادي والمعنوي، وهي جريدة لا تتابع حزبا من الأحزاب السياسية الحالية، لذلك كان من مراعاة حقوق الشعب وانصافه، ان لا يصدرها إلا أناس يؤثرون الشعب على أنفسهم ويرون التفاني في خدمة الأمة من السيطرة الغربية".

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران) السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) اللسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول) الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١) العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢) القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١) الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢) الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط) الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يُنْتَبأ باقتراب وقوع مشاكل غير متوقعة وتحفيّزك على حلها أصعب من المعتاد، فلا تيأس وأعتر على بدائل. تسأل أيضا إلى أي درجة ستأثر تلك المشاكل سلبيا عليك شخصيا. من الأفضل الانتظار والسماح بأن تجد المشاكل طريقها إلى الحل بمفردها.

كل الشواهد تشير إلى أن المشروع الخاص بك ليس على وشك السير قدما في الوقت القريب. سيستوجب عليك قريبا، مواجهة عدد من العقبات والإخفاقات أكثر من ذي قبل، ولن تحرز أي تقدم. تحل بالصبر، فسوف تمر بفترات مشرقة.

بما أنك الآن تنضج بهالة خاصة من القوة والاستقرار، فإن الناس سوف يلجئون إليك من أجل المساعدة والدعم. حاول استخدام طاقتك في مساعدة الآخرين، حيث أنهم سوف يردون الجميل بالتأكيد في المرة القادمة التي تحتاج فيها إلى مساعدة.

بما أنك شخص اجتماعي بحق، وبما أنك ربما قد تكون قد أهملت واحد أو اثنين من معارفك مؤخرا، يجب عليك الآن إصلاح هذه العلاقات مرة أخرى ومعاودة التواصل. ترتفع فرص حل نزاع ما بين الأسرة أو الأصدقاء لأبد.

بما أنك يمكنك من العمل بنجاح من خلال فريق، كما يمكنك ترك علامتك بهدوء إذا قمت بإنجاز المهام مع الآخرين. لكن تذكر أن نجاح المجموعة هو الأهم - وليس الأنا الخاصة بك. سوف ينتج عن ذلك أيضا مناخا جيدا في المنزل.

أنت متفقد مع ذاتك، فأنت واثق بنفسك وتظهر سلاسا داخليا واضحا، كما أنك مفعما بالحوية والحاسي، ونتيجة لهو ذلك الخارجي، يشعر جميع من حولك بالراحة في وجودك.

